Distr.
LIMITED

E/ESCWA/ICTD/2004/4
28 December 2004
ORIGINAL: ENGLISH

اللجنـة الاقتصـاديـة والاجتمـاعيـة لـغربي آسـيا

خطة العمل الإقليمية لبناء مجتمع المعلومات

ملاحظة: أعدت هذه الورقة الأمانة التنفيذية للإسكوا وطبعت بالشكل الذي قدمت به ودون تحرير رسمي.
04-0535

ملخص تنفيذي

اقترحت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) - من خلال إدارة تكنولوجـيا المعلومات والاتصالات لديها- خطة عمل لبناء مجتمع المعلومات في منطقة غربي آسيا فـي مـتابعة للمـرحلة الأولى من القمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS)، التي عقدت في جنيف خلال الفترة من ١٠ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣.

تـأخذ خطـة العمل لبناء مجتمع المعلومات في منطقة غربي آسيا – التي سندعوها فيما يلي خطـة العمـل الإقليمية – في الاعتبار التحديات التي تواجه القيام بجهد تكاملي ومستدام لبناء مجتمع المعلومـات في المنطقة، وتترجم هذه التحديات إلى برامج ومشاريع محددة. ومن البديهي أن تحقيق ذاك يتطلب تنسيقا فعالا وشراكة حقيقية بين المنظمات المعنية، مما يؤدي إلى تعزيز التعاون العربي المشترك ضمن إطار الشراكة التي تضم كل أصحاب المصلحة.

أتـت خطة العمل الإقليمية نتيجة جهود مشتركة على المستويين الإقليمي والدولي، ونبين فيما يلي التسلسل الزمني لهذه الجهود:

- الاسـتراتيجية العربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات[١] التي تبنتها القمة العربية في عام ٢٠٠١.

- إعلان القاهرة ووثيقة "نحو مجتمع عربي للمعلومات – إطار عمل مشترك" التي صدرت عن المؤتمـر العربي الرفيع المستوى لتحضير القمة العالمية لمجتمع المعلومات الذي عقد في القاهرة في شهر حزيران/يونيو ٢٠٠٣[٢].

- خطـة عمـل مبدئية إقليمية لبناء مجتمع المعلومات في منطقة غربي آسيا أعدتها إسكوا في كانون الأول/ديسمبر عام ٢٠٠٣[٣].

- خطة العمل العالمية الصادرة عن مرحلة جنيف من القمة العالمية لمجتمع المعلومات[٤].

- سلسلة من الموائد المستديرة[٥] نظمتها الإسكوا خلال العام ٢٠٠٤، وخاصة المائدة المستديرة حـول "اسـتراتيجيات وخطط العمل لبناء مجتمع المعلومات في غربي آسيا" التي كان الهدف منها الوصـول إلى اتفاق حول خطة عمل لبناء مجتمع المعلومات في المنطقة يتضمن النشاطات الوطنية

---

(1) جامعة الدول العربية، القرار رقم ٢١٤ تاريخ ٢٠٠١/٣/٢٨، http://www.aticm.org.eg

(2) "Towards an Arab information society: A Framework for Collaborative Action", Pan-Arab regional conference on WSIS, held in Cairo on 16th-18th of June 2003.

(3) ESCWA, "Tentative plan of action for Western Asia: Building the regional information society", E/ESCWA/ICTD/2003/12.

(4) WSIS-03/GENEVA/DOC/5-E

(5) مائدة مستديرة حول موضوع "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كمدخل للتطور الاقتصادي" (نيسان/إبريل ٢٠٠٤)، ومائدة مستديرة "لبحث الاستراتيجيات وخطط العمل لبناء مجتمع المعلومات في غربي آسيا" (حزيران/يونيو ٢٠٠٤)، مائدة مستديرة حول "مؤشرات وملامح مجتمع المعلومات في غربي آسيا (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤) . http://www.escwa.org.lb/wsis/.

والإقليمـية. تـم استخدام المشاريع والبرامج التي نتجت عن هذه الموائد المستديرة كمصدر لتطوير خطة العمل الإقليمية.

- القائمة التي تتضمن المشاريع الستة ذات الأولوية التي أعدها فريق بلورة الاستراتيجية العربية للاتصالات والمعلومات[٦]، حيث تم اعتبار هذه المشاريع الستة، مشاريعا ذات افضلية على المستوى الحكومـي وفقـا للمعايـير التـي وضعها فريق بلورة الاستراتيجية وأقرها مجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات نتيجة عملية التقييم وإعطاء الأولويات وفق ما قرره.

- المؤتمـر الأقليمـي التحضيري الثاني للقمة العالمية لمجتمع المعلومات الذي عقد في دمشق يومـي ٢٢ و ٢٣ من شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ لمناقشة "مقترح خطة العمل الإقليمية لبناء مجـتمع المعلومـات[٧]". وقـد شكلت الملاحظات التي حصلت الإسكوا عليها في المؤتمر الأقليمي التحضيري الثاني، ومنها إعلان دمشق[٨]، مصادر هامة لمراجعة وتحسين خطة العمل الإقليمية.

تتمـتع خطـة العمل الإقليمية بصفتي المرونة وقابلية التوسع، إذ إنها تتبنى خطة ذات بنية اجتزائية غير محدودة، وتستند إلى برامج ومشاريع جرى تصميمها لتكون حافزا لإقامة الشراكات في دول المـنطقة، ولتنشـط التفاعل بين طيف واسع من أصحاب المصلحة. وبهذا يمكن لخطة العمل الإقليمـية أن تتطور لتستوعب الحاجات المستقبلية لأصحاب المصلحة في دول المنطقة، ولتستوعب الـتطورات الجديـدة فـي تكنولوجـيا المعلومات والاتصالات، ولتكون جزءا من آلية تشجيع إقامة الشراكات الحقيقية.

تتضمن هذه الوثيقة إطارا استراتيجيا شاملا يهدف إلى خلق الإمكانات الذاتية الملائمة لتوظيف المعلومـات والمعـرفة فـي بـناء مجتمع المعلومات، وتساهم في بناء القدرات الإنتاجية في مجال تكنولوجـيا المعلومـات والاتصـالات وتشـجع بناء مجتمع المعلومات في المنطقة. يستند الإطار الإستراتيجي المقترح إلى عشر مجالات، وبرامج شراكة، ومشاريع إقليمية.

تتـناول مجـالات التأثير، التي تم استنباطها من خطة العمل العالمية وتم تضمينها في خطة العمل الإقليمية، عددا من المجالات التي تشكل صلب الإطار الاستراتيجي وهي:

١- السياسات والاستراتيجيات؛
٢- البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛
٣- النفاذ إلى المعلومات والمعرفة؛
٤- بناء القدرات؛
٥- بناء الثقة والأمن؛
٦- البيئة التمكينية؛
٧- تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

---

(6) تقرير وتوصيات الاجتماع الثالث لفريق بلورة الاستراتيجية العربية للاتصالات والمعلومات، القاهرة ٢٧-٢٩ أيلول /سبتمبر ٢٠٠٤ (0440)T – 02/(04/09)03 /G 15-08

(7) E/ESCWA/ICTD/2004/4

(8) http://www.escwa.org.lb/wsis/conference2/outcome.html

٨- التنوع الثقافي واللغوي والمحتوى المحلي؛
٩- وسائل الإعلام؛
١٠- التعاون الدولي والإقليمي.

ستساهم الأعمال التي يجري تنفيذها ضمن المجالات المذكورة آنفا في خلق الإمكانات اللازمة لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، كما أنها سوف تشكل المقومات الرئيسية لدعم تطوير مجتمع معلومات مستدام. وقد تم تحديد مجموعة من الأهداف لكل مجال، كما جرى ربط هذه الأهداف مع عدد من محاور العمل الاستراتيجية ذات التأثير العالي التي تم استخلاصها من الواقع الإقليمي، والتي تمتد على فترة زمنية تنتهي في العام ٢٠١٥.

صممت برامج الشراكة، التي تعتبر وسائل تعريف وتطوير عدد من المشاريع الإقليمية، بهدف تكوين شراكات مثمرة وتأمين الموارد الضرورية لتحفيز التحرك باتجاه مجتمع المعرفة والمعلومات في المنطقة. تكمل البرامج مجالات الإطار الاستراتيجي من خلال أعمال واضحة المعالم تبين كيف سيخدم كل برنامج مجالا واحدا أو أكثر.

جرى شرح كل برنامج وفق مبدأ الإدارة بالنتائج، وجرى ربطه بمجالات الإطار الاستراتيجي. وبذلك فقد جرى وصف البرنامج الرئيسي بطريقة دقيقة تتضمن الهدف الرئيسي للبرنامج ، والتحديات، واستراتيجية التنفيذ، والإنجازات المتوقعة، ومؤشرات الإنجاز.

تهدف المشاريع الإقليمية، التي تعتبر الكتل الأساسية لتطوير مجتمع معلومات متكامل، إلى تقديم حلول سهلة المنال لحل المشكلات القصيرة الأمد والطويلة الأمد المتعلقة ببناء مجتمع المعلومات في المنطقة.

تمتلك معظم المشاريع الإقليمية مكونات وطنية ومشاريع رائدة محددة في بعض دول المنطقة. وقد تمت مراجعة نتائج أعمال فريق بلورة الاستراتيجية العربية للاتصالات والمعلومات، وتم تضمين المشاريع الستة التي اعتمدها هذا الفريق في خطة العمل الإقليمية كمشاريع إقليمية ذات أولوية للحكومات العربية. جرى تضمين قائمة من المشاريع الإقليمية الإضافية لكل برنامج من برامج الشراكة، وذلك لدعم خلق تحالفات بين المنظمات المحلية والإقليمية والدولية بهدف تمكين حالة المشاركة في تنفيذ نشاطات التطوير.

بالإضافة إلى ذلك، تقدم خطة العمل الإقليمية معايير الوصول إلى النضج اللازم لضمان نجاح تنفيذ المشاريع ولتسهيل اشتراك الجهات المهتمة باقتراح و/أو تنفيذ المشاريع التي تهدف إلى تطوير مجتمع المعلومات في المنطقة.

ستجري مناقشة التمويل اللازم لخطة العمل الإقليمية على مستوى كل مشروع ويتراوح التمويل اللازم للمشاريع الإقليمية المقترحة بين عشرات آلاف وعدة ملايين الدولارات، ويقع تمويل معظم هذه المشاريع بين ٣٠٠،٠٠٠ و ١،٠٠٠،٠٠٠ دولار. إن الهدف من فصل تمويل المشاريع عن بعضها هو الوصول إلى شفافية أكبر ومحاسبة أفضل لدى بناء مجتمع المعلومات في المنطقة ضمن إطار عمل مبني على شراكات تضم عددا من أصحاب المصلحة. لن تقتصر المساهمات في المشاريع المقترحة على مساهمات مالية فقط، بل يمكن أن تأخذ أشكالا أخرى مثل المساهمات العينية.

تقـترح هـذه الوثيقة نموذجا للشراكة تهدف إلى تطوير مجتمع المعلومات في المنطقة وتضم شـركات الأعمـال الوطنية والإقليمية والدولية المرموقة، والحكومات، والجامعات ومراكز البحوث، والمسـتثمرين، والممولين، والهيئات غير الحكومية، والمنظمات الإقليمية والدولية. كما تستعرض عدة أنماط من علاقات الشراكة، مع التركيز على الاعتبارات الرئيسية لجذب المستثمرين والممولين. كما تتضمن الوثيقة مقترحا لخطة للشراكة ونماذج لتنفيذ المشاريع وقياس التقدم وتقييم النتائج.

أخـيرا، وليس آخرا، من المنطقي أن يكون لخطة العمل الأقليمية لبناء مجتمع المعلومات في مـنطقة غربي آسيا فائدة أكبر إذا كانت موجهة لتلبية احتياجات كل الدول العربية بدلا من أن تكون مقتصـرة على الدول الأعضاء في الإسكوا. ومن المؤكد إنة بمشاركة جميع الدول العربية ستصبح عملـية بـناء مجـتمع المعلومـات أكثر فعالية، وستتجنب التكرار وسوف تحقق مشاركة أفضل في المـوارد. وسـوف تساهم الثقافة واللغة المشتركة للدول العربية في جمع طيف واسع من أصحاب المصـلحة ذوي الاهـتمامات المـتقاربة لبـناء مجتمع المعلومات. إن طريقة تصميم خطة العمل ومجـالات التأثـير المـتعددة تشكل القاسم المشترك الذي يخدم الدول الأعضاء في الإسكوا والدول العربـية علـى حد سواء. وبهدف تحقيق ما سبق، قدمت الإسكوا خطة العمل الإقليمية لفريق العمل العربـي المكلـف مـن قبل مجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات بالتحضير للقمة العالمية لمجـتمع المعلومات والذي يعمل تحت لواء جامعة الدول العربية، وذلك بغية الاستفادة منه في خطة العمل العربية لبناء مجتمع المعلومات.

المحتويات

الصفحة

ملخص تنفيذي..... ب

المختصرات والرموز..... ط

أولا – مقدمة: من العالمي إلى الإقليمي..... ١

ألف- تمهيد..... ١
باء – السمات المميزة لخطة العمل الإقليمية..... ٢
جيم – الهيكل المقترح للخطة..... ٤

ثانيا – المجالات الرئيسة في الإطار الاستراتيجي..... ٦

ألف – مقدمة..... ٦
باء – مجالات العمل الرئيسية في إطار العمل الاستراتيجي ٧
جيم – الاستراتيجية العربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات
وإطار العمل المشترك..... ٩
دال – خطوط العمل..... ١٠

ثالثا – البرامج..... ٣٩

ألف - مقدمة ٣٩
باء – تفاصيل البرامج ٤٠

رابعا – المشاريع..... ٧٠

ألف - مقدمة ٧٠
باء – المشاريع وخطة العمل الإقليمية: ترجمة الأعمال إلى نتائج..... ٧٠
جيم – دورة المشروع: من المفهوم إلى التنفيذ..... ٧١
دال – المشاريع المقترحة لبرامج خطة العمل الإقليمية ٧٥
هاء – المشاريع التي اعتمدها فريق العمل العربي لبلورة الاستراتيجية
العربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات..... ٧٦

خامسا – بناء الشراكات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات..... ٧٨

ألف – مقدمة ٧٨
باء – المبادئ التوجيهية ٧٨
جيم – نموذج لإنشاء علاقات الشراكة وتحفيز المبادرات الاستثمارية ٧٩
دال – أنماط الشراكات ٧٩
هاء – الشراكة ضمن سياق إجراءات الخطة العالمية لمجتمع المعلومات ٨٣
واو – الوضع الإقليمي للشراكات ٨٤
زاي – الأنماط المقترحة للشراكات في خطة العمل الإقليمية ٨٦

المرفقات

١- منظومة الإدارة بالنتائج ٩٢
٢- إرشادات لتطوير وثيقة مفهوم المشروع ووثيقة المشروع ٩٦
٤- قائمة المشاريع المقترحة في خطة العمل الإقليمية ١٠٠

قائمة الجداول

١- العلاقة بين البرنامج ١ وإطار العمل الإستراتيجي ٤٢
٢- العلاقة بين البرنامج ٢ وإطار العمل الإستراتيجي ٤٤
٣- العلاقة بين البرنامج ٣ وإطار العمل الإستراتيجي ٤٧
٤- العلاقة بين البرنامج ٤ وإطار العمل الإستراتيجي ٤٩
٥- العلاقة بين البرنامج ٥ وإطار العمل الإستراتيجي ٥٣
٦- العلاقة بين البرنامج ٦ وإطار العمل الإستراتيجي ٥٥
٧- العلاقة بين البرنامج ٧ وإطار العمل الإستراتيجي ٥٨
٨- العلاقة بين البرنامج ٨ وإطار العمل الإستراتيجي ٦٠
٩- العلاقة بين البرنامج ٩ وإطار العمل الاستراتيجي ٦٣
١٠- العلاقة بين البرنامج ١٠ وإطار العمل الإستراتيجي ٦٧
١١- قائمة المشاريع المعتمدة من قبل فريق بلورة الإستراتيجية ٧٦

قائمة الأشكال

١- المستويات العامة لإطار العمل الاستراتيجي ٦
٢- مراحل تطوير المشروع ٧٢
٣- نموذج القطاعات الأربعة المعدل ٧٩
٤- مبادرة الشراكة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ٨٨
٥- الشراكة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الإنترنت ٩١

قائمة الأطر

١- أمثلة حول المبادرات الاستثمارية في الولايات المتحدة الأمريكية..... ٨٠
٢- الشراكة لشبكة الجامعات العراقية..... ٨٢

المختصرات والرموز

ACG	Arab Content Group	مجموعة المحتوى العربي
ADNTF	Arab Domain Names Task Force	مجموعة العمل على أسماء النطاقات العربية
GCC	The Cooperation Council for the Arab State of the Gulf	مجلس التعاون الخليجي
ADNS	Arab Domain Name System	نظام أسماء النطاقات العربية
ASYCUDA	Automated System for Customs Data	نظام آلي لبيانات الجمارك
CSSN	Computer-Supported Social Network	شبكة مجتمعية تعتمد على الحواسيب
DAI	Digital Access Index	مؤشر النفاذ الرقمي
DAC	Digital Arabic Content	المحتوى العربي الرقمي
EMR	Electronic Medical Records	السجلات الطبية الإلكترونية
ERP	Enterprise Resource Planning	تخطيط موارد المؤسسة
FDI	Foreign Direct Investment	الاستثمار الأجنبي المباشر
PoA	Global Plan of Action resulting from the Geneva phase of the WSIS	الخطة العالمية التي صدرت عن مرحلة جنيف للقمة العالمية لمجتمع المعلومات
GAFTA	Greater Arab Free Trade Area	منطقة التجارة العربية الحرة العظمى
GDP	Gross Domestic Product	الناتج الإجمالي المحلي
ICT	Information and Communication Technology	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
IPO	ICT Partnership Online	الشراكة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الإنترنت
ITSAM	Integrated Transport System in the Arabic Mashreq	نظام النقل المتكامل في المشرق العربي
IPRs	Intellectual Property Rights	حقوق الملكية الفكرية
ICANN	Internet Corporation for Assigned Names and Numbers	شركة الإنترنت للأسماء والأرقام المحجوزة
MoU	Memorandum of Understanding	مذكرة تفاهم
MD	Millennium Declaration	إعلان الألفية
MSP	Multi-Sector Partnership	الشراكة متعددة القطاعات
NGO	Non-Governmental Organization	المنظمات غير الحكومية
OSS	Open-Source Software	البرمجيات ذات المصدر المفتوح
PPP	Private and Public Partnership	الشراكة بين القطاعين العام والخاص

PCP	Project Concept Paper	وثيقة فكرة المشروع
ProDoc	Project Document	وثيقة المشروع
RPoA	Regional Plan of Action	خطة العمل الإقليمية
RFC	Request For Comments	طلب ملاحظات
R and D	Research and Development	البحث والتطوير
RBM	Result-Based Management	االإدارة بالنتائج
ROI	Return on Investment	عائدات الاستثمار
SME	Small and Medium Enterprises	الشركات الصغيرة والمتوسطة

أولا - مقدمة: من العالمي إلى الإقليمي

ألف - تمهيد

تسد خطة العمل لبناء مجتمع المعلومات في منطقة غربي آسيا، والتي سوف نطلق عليها فيما يلي "خطة العمل الإقليمية (RPoA)"، فجوة رئيسية. فهي تلخص كيف يمكن للاستراتيجيات العالمية والإقليمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تحدث التغيير المطلوب على المستويين الإقليمي والوطني. وتعطي هذه الخطة إطارا شاملا يتم من خلاله ترجمة الاستراتيجيات إلى مشاريع محددة تخلق قيمة مضافة وتحقق تقدما ملموسا باتجاه التنمية المستدامة لمجتمع المعلومات. وهي تستند في ذلك إلى حقيقة مفادها أن عملية تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي قبل كل شيء التزام بمعالجة متعمقة للتغيرات المطلوبة التي تتطلب جهدا متواصلا، يعود في النهاية بفوائد أكيدة.

إن خطة العمل الإقليمية المطروحة هذه هي نتاج تضافر جهود عديدة على المستويين الإقليمي والدولي. وتمثل خطة العمل العالمية(PoA)[٩] المنبثقة عن مرحلة جنيف للقمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS)، والاستراتيجية العربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات[١٠] التي تبنتها القمة العربية عام ٢٠٠١ والتي سنشير إليها فيما بعد باسم الاستراتيجية العربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات المنطلقات الأساسية لهذه الخطة. كما أن خطة العمل الإقليمية تأخذ بعين الاعتبار نتائج المؤتمر الإقليمي العربي حول قمة المعلومات الذي عقد في القاهرة في شهر حزيران/يونيو ٢٠٠٣ حيث صدرت وثيقة عنوانها "نحو مجتمع معلومات عربي: إطار عمل استراتيجي للتعاون" خلال هذا اللقاء واعتمدها مجلس وزراء الاتصالات والمعلومات العرب في جلسته العادية السابعة.

أعدت إسكوا في كانون الأول/ديسمبر عام ٢٠٠٣ خطة عمل مبدئية إقليمية لمجتمع المعلومات في المنطقة، وتضمنت هذه الخطة المبدئية خطوط عمل وخططا زمنية لتكون أساسا للمناقشة. ولمناقشة الخصوصية الإقليمية نظمت إسكوا سلسلة من الموائد المستديرة[١١] خلال العام ٢٠٠٤، وخاصة المائدة المستديرة حول "استراتيجيات وخطط العمل لبناء مجتمع المعلومات في غربي آسيا" التي كان الهدف منها الوصول إلى اتفاق حول خطة عمل لبناء مجتمع المعلومات في المنطقة وتضمين النشاطات الوطنية والإقليمية. تم استخدام المشاريع والبرامج التي نتجت عن هذه الموائد المستديرة كمصدر لتطوير خطة العمل الإقليمية. نظمت الإسكوا خلال يومي ٢٢ و ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ المؤتمر الإقليمي التحضيري الثاني للقمة العالمية لمجتمع المعلومات في

---

(9) وثيقة القمة العالمية حول مجتمع المعلوماتWSIS-03/GENEVA/DOC/5-E

(10) جامعة الدول العربية، القرار رقم ٢١٤ تاريخ ٢٠٠١/٣/٢٨. http://www.aticm.org.

(11) مائدة مستديرة حول موضوع "تقانة المعلومات والاتصالات كمدخل للتطور الاقتصادي" (نيسان/إبريل ٢٠٠٤)، ومائدة مستديرة "لبحث الاستراتيجيات وخطط العمل لبناء مجتمع المعلومات في غربي آسيا" (حزيران/يونيو ٢٠٠٤)، مائدة مستديرة حول "مؤشرات وملامح مجتمع المعلومات في غربي آسيا (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤) .eg. http://www.escwa.org.lb/wsis/

دمشق لمناقشة "مقترح خطة العمل الإقليمية لبناء مجتمع المعلومات"[١٢]، وقد شكلت الملاحظات التي حصلت الإسكوا عليها في المؤتمر الإقليمي التحضيري الثاني، ومنها إعلان دمشق، مصادر هامة لمراجعة وتحسين خطة العمل الإقليمية.

لقد كان لا بد من التطرق لمسألة الخصوصية الإقليمية، باعتبارها قضية رئيسية في صياغة خطة العمل الإقليمية، وقد تم ذلك خلال سلسلة الاجتماعات التي نظمتها الإسكوا خلال عام ٢٠٠٤. خصص الاجتماع الثاني منها، للتداول حول الاستراتيجيات وخطط العمل لبناء مجتمع المعلومات في غربي آسيا بهدف التوصل إلى إجماع على ملامح خطة عمل إقليمية مناسبة لبناء مجتمع المعلومات في المنطقة العربية تشمل النشاطات الوطنية والإقليمية. وكانت الإسكوا قد وضعت في كانون الأول/ديسمبر من عام ٢٠٠٣ خطة مبدئية للمنطقة، تضمنت مجموعة من مسارات العمل والأطر الزمنية، وشكلت أساسا للمناقشات ومن ثم مصدرا لتطوير خطة العمل الإقليمية.

وبناء على قرارات وتوصيات الاجتماعات السابقة، أعدت الخطة في شكلها الحالي، وقدمت الجهود المتكاملة اللبنات الرئيسية لخطة العمل الإقليمية بغية تطوير مجتمع المعلومات في منطقة غربي آسيا. وعلى المستوى ذاته من الأهمية تسعى خطة العمل الإقليمية لتحقيق أهداف التطوير المشتقة من إعلان الألفية[١٣]. وهي ضمن هذا السياق، ترسي الأساس للتعاون الوطني والإقليمي والدولي خلال الفترة الممتدة حتى نهاية عام ٢٠١٥.

باء - السمات المميزة لخطة العمل الإقليمية

تأخذ هذه الوثيقة بعين الاعتبار التحديات التي ينبغي مواجهتها للتوصل إلى عمل متكامل ومستدام لبناء مجتمع المعلومات في المنطقة، وتترجم الخطة التحديات إلى برامج محددة، بهدف تقوية التعاون المشترك بين دول غربي آسيا في إطار الشراكة التي تضم جميع أصحاب المصلحة. ولتحقيق ذلك، تم وضعها على شكل مكونات modules تتمتع بالاستقلال الذاتي بحيث يمكن إضافة مكونات جديدة إليها. وبذلك يمكن أن تتسع هذه البنية لإضافات جديدة وفق الاحتياجات المستقبلية للبلدان العربية مع وجود آلية لتقييم تقدم العمل بصورة دورية، ووضع تقارير أو ضبط الخطة وتعديلها وفقا لذلك. وفيما يلي وصف للسمات المميزة لخطة العمل الإقليمية.

---

(12) E/ESCWA/ICTD/2004/4

(13) ركز إعلان الألفية للأمم المتحدة على أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق أهداف التطور الاقتصادي الاجتماعي وأكد على ضرورة التأكد من أن "فوائد التكنولوجيا الجديدة، وبالتحديد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، متاحة للجميع". إن تنفيذ خطة العمل هذه ذو صلة وثيقة بأهداف تطور الألفية(MDG). المتوفرة على الموقع: www.un.org/millenniumgoals

يشـكل مبدأ **الشراكة** السمة الأساسية لخطة العمل الإقليمية وتطبيقها؛ إذ أنها تدعو إلى تقوية الـتحالف بيـن منظمات القطاع الخاص والعام، والأفراد بهدف بناء مجتمع المعلومات المنشود في المـنطقة. تقـود الشـراكة إلى وضع أفضل من ناحية التجاوب والمشاركة والدعم لإدارة وتخطيط نشاطات التطوير في ظل المجتمع المدني الذي أصبح أكثر تعقيدا.

كمـا تخفـف **اللامركـزية** مـن ضرورة وجود سلطة عليا تدير خطة العمل الإقليمية وتقلل احـتمالات الفشل الناجمة عن التخطيط المركزي. تستند هذه الخاصية على الأساليب الحديثة لإدارة برامج ومشاريع التنمية التي تتطلبها استراتيجيات الشراكة.

وتركز فلسفة **نظام الإدارة بالنتائج** بشكل كبير على النتائج المتوخاة وتشجيع المؤسسات لتأخذ دورا هاما في التنمية بدلا من الانشغال فقط بعملية تخصيص الموارد. إن هذه الخاصية لخطة العمل الإقليمية، وبالتشديد على النتائج واستخدام المؤشرات لمراقبة التقدم المحرز، تحث المؤسسات على أن تكون فاعلة لا منفعلة. للمزيد من المعلومات حول فلسفة الإدارة بالنتائج أنظر الملحق (أ).

إن خاصـية **البنـية المؤلفـة من مكونات شبه مستقلة** تمكن خطة العمل الإقليمية من تلبية متطلـبات أصحاب المصلحة بطريقة منظمة، حيث تجمع المكونات المستقلة والأجزاء المترابطة مع بعضـها لصياغة خطة عمل إقليمية شاملة. تؤمن هذه الخاصية المرونة المطلوبة لمواجهة تحديات بناء مجتمع المعلومات الإقليمي بكفاءة كما تساعد على بناء علاقات الشراكة.

تشـير خاصـية **النهايات المفتوحة** إلى عدم وجود تاريخ محدد لإنهاء خطة العمل الإقليمية؛ وعلـى خلاف الخطط الخمسية والعشرية المألوفة، فإن خطة العمل الإقليمية هي وثيقة متغيرة تسمح بإضـافة الأعمـال المحـددة بإطار زمني لتلبية متطلبات جديدة أو لتعديل الخطة لمواكبة التطورات التقنية المستجدة.

تسـمح خاصـية **المشـاريع المتجددة** لخطة العمل الإقليمية أن تكون منفتحة وذات مشاريع "مـتجددة"، بمعـنى أنه مع تطور الاحتياجات والتقدم في تنفيذ المشاريع، يمكن إدخال مشاريع جديدة للوصول إلى أهداف أخرى انطلاقا من النتائج التي تم الوصول إليها خلال المشاريع السابقة.

ترتكـز خاصـية **المسؤولية القيادية** على تنظيم خطة العمل الإقليمية من خلال نقاط ارتباط تقـوم بتنسـيق الـبرامج بالإضافة إلى مؤسسات رائدة تتبنى المشاريع وتطبقها. ومع إضافة برامج ومشاريع جديدة تنشأ مسؤوليات قيادية، مكملة بذلك خصائص الشراكة واللامركزية.

إن خاصية" **تنفيذ وفق النضج**" رئيسية لتطبيق خطة العمل الإقليمية؛ والمقصود هنا هو إعداد وثائق المشروع الشاملة، واستكمال تسجيل الشراكات، وضمان توفر الأموال الضرورية، وتخصيص المصادر المطلوبة وذلك قبل البدء بالتنفيذ.

تشكل **المراقبة الدورية وإعداد تقارير التقدم** أداة المراقبة الرئيسية لتطبيق خطة العمل الإقليمية، مع ضمان الاستمرارية والتطور.

إن خاصية **الشراكة على الإنترنت** تمكن خطة العمل الإقليمية من الاهتمام بتسجيل شراكات إضافية لبرامج أو مشاريع موجودة أو مضافة حديثا دون الانشغال بتنظيم اجتماعات إقليمية، ودون الحاجة لحجز المكان لذلك. تؤمن هذه الخاصية ديناميكية خطة العمل الإقليمية.

جيم - الهيكل المقترح للخطة

صممت خطة العمل الإقليمية وفقا لبنية اجتزائية مما يعطيها المرونة والقدرة على التوسع. وتتكون الخطة من برامج تتناول أهم المعطيات لوضع أساس متين لمجتمع معلومات مستدام. سيكون لكل برنامج مؤسسة منسقة تضمن تكامل وتناغم المكونات المختلفة. أما هذه المكونات فهي مشاريع محددة، لكل مشروع منها جهة مسؤولة عن تنسيق عمليات التنفيذ؛ وشركاء مثل جهات التمويل والتنفيذ ومؤسسات مسؤولة عن التنفيذ والجهات المستفيدة. يطلق مشروع ما للتنفيذ بعد نضوج مقترحه وإيجاد صيغة للشراكة وتحديد مسؤوليات الشركاء. يمكن أن تنمو هذه القائمة مع بلوغ مراحل النضج في المشاريع وإضافة مشاريع أخرى.

جرى تنظيم الوثيقة وفق تراتبية تنازلية (من الأعلى إلى الأسفل) تبدأ من منظور عالمي وإقليمي حيث تقترح الوثيقة إطارا استراتيجيا، ثم تحدد وتفصل الوظائف الرئيسية لعدد من البرامج المصممة خصيصا لتحفيز الشراكات في بلدان غربي آسيا هدفها توليد مشاركة تفاعلية واسعة لأصحاب المصلحة. تعرض أيضا الوثيقة المبادئ التوجيهية لتعريف المشاريع الإقليمية والوطنية المتعلقة بالبرامج المختلفة. أخيرا، تناقش الوثيقة العديد من اعتبارات الشراكات والتمويل.

يقترح الفصل الثاني إطارا استراتيجيا للخطة ذا عشرة مجالات تهدف لتطوير القدرات الذاتية الضرورية لتسخير المعلومات والمعرفة محليا. تشكل هذه المجالات الدعائم الرئيسية لتطوير مجتمع معلومات واقتصاد معرفة مستدامين. يحدد كل مجال من هذه المجالات مجموعة من الأهداف المرتبطة بعدد من خطوط العمل الإستراتيجية ذات التأثير القوي في الواقع الإقليمي. وقد شكلت خطة العمل العالمية لبناء مجتمع المعلومات التي اعتمدت أثناء المرحلة الأولى للقمة مصدرا مهما لتحديد هذه المجالات التي يتضمنها الإطار الإستراتيجي. يبرز هذا الفصل أيضا التقاطع بين المحاور السبعة من الاستراتيجية العربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع هذه المجالات المعروضة.

يقترح الفصل الثالث البرامج التي تلبي المتطلبات الإقليمية وتجسد إمكانية تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التنمية الاجتماعية والاقتصادية. تكمل البرامج مجالات الإطار الإستراتيجي بالمساعي الواضحة المعالم. جرى توصيف كل برنامج باختصار في صفحتين، وجرى ربطه بالإطار الإستراتيجي ومؤشرات الإنجاز. ستكون المشاريع منسوبة إلى البرامج المختلفة،

وضـمن الإطار المفتوح فإن الشركاء يستطيعون اقتراح مشاريع جديدة أثناء عملية التنفيذ. ستكون المشـاريع إقليمية بطبيعتها لكن سيكون لها بالضرورة مكونات وطنية. سيكون بعضها قصير الأمد والآخـر طويـل الأمـد، بما يتوافق مع أهداف الألفية. ستشكل هذه المشاريع أحجار البناء الأساسية لتطوير مجتمع المعلومات.

خصص الفصل الرابع للمشروعات الإقليمية. يطرح هذا الفصل مجموعة الشروط والمعايير التـي تحدد نضج مشروع ما بما يضمن له انطلاقة جيدة ويسهل تجميع مساهمات الأطراف المهتمة بطـرح و/أو تنفيذ مشاريع بناء مجتمع المعلومات. ينتهي هذا الفصل بمراجعة للجهود التي قام بها فـريق بلورة الاستراتيجية العربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وقائمة المشاريع ذات الأولوية على المستوى الإقليمي التي حددتها لتضمينها في خطة العمل الإقليمية.

يبين الفصل الخامس الحاجة لإنشاء شراكات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من منظور دعم العدد الهائل من الأعمال الجديدة في المنطقة. ويجب أن تشمل نشاطات الإصلاح إنشاء الشـراكات، وتأسـيس شركات الأعمال، وتشجيع رأس المال المغامر. يلخص هذا الفصل المبادئ التوجيهـية للشراكة، ويعرض نموذجا للشراكة ولتموُيل المشاريع التي تتعهدها الحكومة، ومؤسسات الأعمال، والمنظمات غير الحكومية، والمجتمع المدني، ومؤسسات التعليم، والتمويل.

ثانيا - المجالات الرئيسية في الإطار الاستراتيجي

ألف - مقدمة

يقدم هذا الفصل إطار عمل استراتيجي شامل يهدف إلى بناء القدرات الملائمة لاستخدام المعلومات والمعارف، وبالتالي المساهمة في بناء مجتمع المعلومات، وتعزيز التطوير في المنطقة. يتكون إطار العمل من عدة مكونات، المكون الرئيسي مبني على عشرة مجالات رئيسية للعمل والتي تشمل مجموعة من برامج الشراكة (أنظر الشكل ١). تؤلف هذه المجالات الدعائم الرئيسية لبناء وتطوير مجتمع معلومات مستدام، يعرف كل مجال من هذه المجالات مجموعة من الأهداف يرتبط كل منها بعدد من خطوط العمل الاستراتيجية القوية التأثير والمستنبطة من الواقع المحلي والإقليمي. يستمد إطار العمل الاستراتيجي عناصره من خطة العمل العالمية لبناء مجتمع المعلومات التي تم اعتمادها في اجتماع جنيف، وتخدم هذه العناصر المحاور السبعة للاستراتيجية العربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي تشكل بدورها النواة الحقيقية التي يتوافق إطار العمل الاستراتيجي معها. تتقاطع مجالات الرئيسية في خطة العمل مع البرامج المشتركة بحيث يكون لكل برنامج مجال أساسي أو أكثر. تكمل البرامج التي يتضمنها الفصل التالي هذه المجالات، وتهدف إلى تفعيل الشراكة والمشاركة التفاعلية لأصحاب المصلحة الآخرين. وبشكل مشابه يتضمن كل برنامج مجموعة من المشاريع، فيكون المشروع حجر الأساس لبناء وتطوير مجتمع المعلومات.

جرى اعتماد منهجين متكاملين في اختيار المشاريع المقترحة. الأول جرى اتباعه من قبل مجموعة العمل المكلفة بتنفيذ الاستراتيجية العربية لتكنولوجا المعلومات والاتصالات ونتج عنه ستة مشاريع ذات أولوية على المستوى الإقليمي، وينبغي على الدول العربية التعاون لتنفيذها. يعتمد هذا المنهج على عملية تقييم وتحديد الأولويات التي وضعها مجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات. والمنهج الثاني، تم استنباطه من مخطط الشراكة، وهو يمكن جميع أصحاب المصلحة من المساهمة والمشاركة في بناء مجتمع المعلومات. إن المشاريع التي تم تعريفها بناء على هذا المنهج ليست بالضرورة ذات أولوية حكومية، وتنفيذها مرتبط بتحقيق عدد من المعايير سميت "التنفيذ وفق النضج" وجرى شرحها في الفصل الرابع. يتكامل هذان المنهجان لانتقاء مشاريع خطة العمل الإقليمية من خلال السماح للحكومات بتنفيذ أولوياتها مع المحافظة على توفير المرونة اللازمة لإضافة مشاريع جديدة من قبل أصحاب مصلحة آخرين سواء كانوا محليين أو إقليميين أو دوليين.

الشكل ١ - المستويات العامة لإطار العمل الاستراتيجي

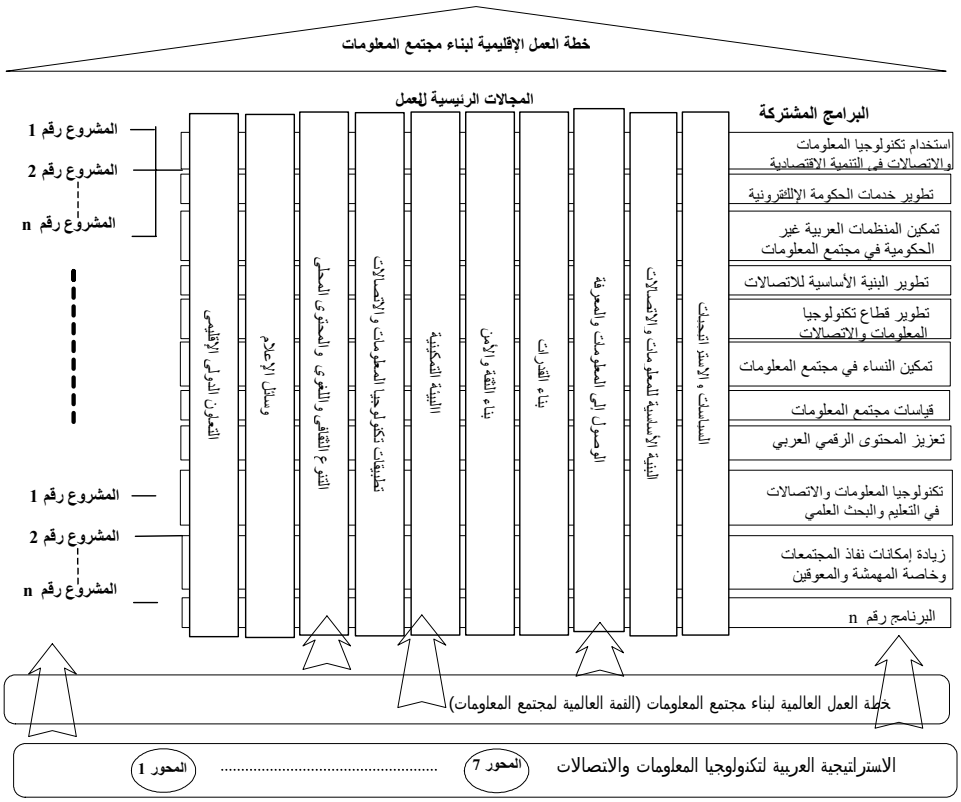

باء - مجالات العمل الرئيسية في إطار العمل الاستراتيجي

يعتمد بناء مجتمع المعلومات على الاستفادة من الفرص التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق تقدم حقيقي في مجالات متعددة في المنطقة. ومن ثم يضم إطار العمل الاستراتيجي خطة ومجموعة من خطوط العمل يحقق من خلالها التقدم المرجو لفئات مختلفة مثل المرأة والمعوقين والشرائح المهمشة في المجتمع.

تحدد خطة العمل عشرة مجالات تواجه عددا من المواضيع التي تكون نواة إطار العمل الاستراتيجي. ويشكل تراكمي ستساهم هذه المجالات في النهاية في خلق القدرات المحلية الملائمة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، ولهذا فهي تمهد لتطوير مجتمع المعلومات.

فيما يلي خلاصة عن هذه المجالات[١٤]:

١- السياسات والاستراتيجيات

إن هذا المجال يشكل خطوة تمهيدية لتعزيز توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية. فمن الضروري اعتماد السياسات وصياغة الاستراتيجيات التي تحشد جهود جميع المعنيين في مؤسسات الدولة بمختلف قطاعاتها وتشجعهم على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ونشر الفرص التي يخلقها مجتمع المعلومات.

٢- البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

تعتبر البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ركنا أساسيا في تقليص الفجوة الرقمية بين الدول والمجتمعات عن طريق تأمين إمكانية الاتصال الآمن على المستويين الوطني والإقليمي، وخاصة في المناطق النائية والريفية.

٣- النفاذ إلى المعلومات والمعرفة

إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أداة تؤمن وتسهل النفاذ إلى المعلومات والمعارف من قبل الأفراد، والمنظمات، والمجتمعات. ولهذا فإن هذا المجال يسعى لتعزيز ورفع مستوى المعرفة وزيادة وصول الأفراد للمعلومات والمعارف.

---

(14) "خطة عمل إقليمية مبدئية لبناء مجتمع المعلومات في غربي آسيا" E/ESCWA/ICTD/2003/12.

٤- بناء القدرات

يسعى هذا المجال إلى تطوير المهارات الضرورية للاستفادة بشكل كامل من مجتمع المعلومات، ويعتبر بناء القدرات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الدعامة الرئيسية لمساندة ودعم التطوير المستمر لمجتمع المعلومات، لهذا ينبغي أن يشمل بناء القدرات جميع فئات المجتمع.

٥- بناء الثقة والأمن

إن حساسية وقيمة المعلومات الرقمية تزداد بشكل دائم. يعالج هذا المجال المتطلبات الخاصة بمواضيع الأمن والخصوصية، وخاصة حماية المعلومات الشخصية في حالة الأفراد، ومعلومات الاعمال التجارية في حالة المؤسسات.

٦- البيئة التمكينية

إن توفير البيئة التمكينية أمر ضروري لحشد الموارد وخلق المناخ الذي سيساعد على حيازة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ونشرها، بالإضافة إلى ذلك فإن السياسات الوطنية والهياكل التنظيمية تشكل قاعدة أساسية للتعاون بين القطاعين العام والخاص.

٧- تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

يبين هذا المجال أهمية تطوير تطبيقات موضوعية تعتمد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لبناء مجتمع المعلومات في مجالات الحكومة الإلكترونية، والتجارة الإلكترونية والتعليم الإلكتروني، والصحة الإلكترونية، والتوظيف الإلكتروني.

٨- التنوع الثقافي واللغوي والمحتوى المحلي

إن المحتوى الرقمي العربي، وخاصة المنشور على الإنترنت، يحفظ اللغة المشتركة والتراث الوطني، ويسهل تطورها، ويعزز التنوع الثقافي، ويدعم في الوقت نفسه التنمية الاجتماعية والاقتصادية. كما أن تطوير المحتوى يمكن أن يلعب دورا رئيسيا في تعزيز الدور الريادي للمنطقة.

٩- وسائل الإعلام

بسـبب قـدرة وسائل الإعلام [١٥] على الوصول إلى شريحة واسعة من الناس، وقدرتها على نشر الأفكار والحقائق والمعلومات، فإنها تلعب دورا مهما في تعزيز تطوير المجتمعات المعلوماتية، وفي تحقيق حرية التعبير وتنوع مصادر المعلومات.

١٠- التعاون الدولي والإقليمي

يعتبر التعاون الدولي والإقليمي بين المعنيين بمجتمع المعلومات عاملا أساسيا للنجاح في هذا المجتمع، ويهدف هذا المجال إلى تشجيع إقامة حوار بين المعنيين في الدول المختلفة لتعزيز الشراكة بين الجهات العامة والخاصة وكذلك الشراكات المتعددة الأطراف.

جيم - الاستراتيجية العربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإطار العمل المشترك

تبنت القمة العربية في عمان الاستراتيجية العربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (القرار ٢١٤ لشـهر آذار/مـارس عام ٢٠٠١)، ودعت إلى تحويل القرار إلى خطة عمل حقيقية. اقترحت الاسـتراتيجية العربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات - والتي أعدت قبل الخطة العالمية لمجتمع المعلومـات- سـبعة محاور لبناء مجتمع المعلومات. تشكل هذه المحاور الأهداف التي تسعى خطة العمل لإنجازها.

إضافة إلى ذلك ، تبنى المؤتمر العربي الرفيع المستوى لتحضير قمة مجتمع المعلومات الذي عقـد في القاهرة في ١٨ حزيران/يونيو ٢٠٠٣ وثيقة عنوانها "نحو مجتمع معلومات عربي : إطار عمـل اسـتراتيجي للتعاون"، واعتمد مجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات هذه الوثيقة في جلسـته العاديـة السابعة (القاهرة ١٨ حزيران/يونيو ٢٠٠٣)[١٦]. تم أخذ المواضيع والأعمال التي أوصت بها هذه الوثيقة بالحسبان لدى إعداد خطة العمل الإقليمية هذه. وتم تضمين خطوط العمل التي حددتهـا هـذه الوثـيقة فـي خطة العمل الإقليمية. تشير خطة العمل الإقليمية إلى الأعمال التي تم استنباطها من الاستراتيجية العربية أو من إطار العمل الإستراتيجي للتعاون.

فيما يلي قائمة المواضيع التي يغطيها إطار العمل الإستراتيجي للتعاون[١٧]:

١- الاعتراف بدور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التنمية
٢- بناء بيئة تمكينية سريعة الاستجابة ومتعددة القطاعات

---

(15) على سبيل المثال التلفاز، والراديو، والصحف
(16) المصدر : نحو مجتمع معلومات عربي : إطار عمل استراتيجي للتعاون"، المؤتمر الإقليمي العربي حول القمة العالمية لمجتمع المعلومات الذي عقد في القاهرة في الفترة ١٦-١٨ حزيران/يونيو ٢٠٠٣
(17) المصدر السابق

٣- السياسات والتشريعات
٤- تحديد المؤشرات
٥- التكامل الإقليمي
٦- التخطيط للتكامل وبناء بنية أساسية إقليمية للمعلومات
٧- الولوج إلى المعلومات والمعارف العالمية
٨- بناء القدرات : تطوير الموارد البشرية، والتعليم، والتدريب
٩- أمن الشبكات والمعلومات
١٠- قرصنة البرمجيات وعلاقتها بالاقتصاد
١١- خدمة المواطنين
١٢- نقل الحكومات إلى العصر الرقمي، وخدمة المواطنين، والحد من الفقر
١٣- خدمة المحتوى المتعدد الثقافات واللغات
١٤- الحفاظ على الإرث الإقليمي لمعلوماتي والمتعدد الوسائط
١٥- التجارة في مجتمع المعلومات
١٦- البحث والتطوير
١٧- التعاون والتمويل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
١٨- استخدام المنظمات غير الحكومية والأفراد كعوامل للتغيير

دال - خطوط العمل

تكمل مجالات الإطار الاستراتيجي بعضها البعض، وتأخذ فاعليتها العظمى عندما تفعل بشكل متزامن بهدف تحقيق تنسيق أفضل. ويمكن إدخال تغييرات في التركيز على مراحل معينة تبعا للشروط الخاصة والأولويات. وخلال التنفيذ يمكن أن تنتقل الأهمية من مجال إلى مجال آخر بحسب تقدم العمل والأولويات المحلية الخاصة.

بنيت خطة العمل الإقليمية ضمن إطار مرن، مما يسمح بإضافة خطوط عمل جديدة في المستقبل. وفي هذا السياق يمكن الإقلاع في تنفيذ قائمة الأعمال التالية على التوازي، وتعديلها لتتوافق مع الأولويات الإقليمية، وتوسيعها لتتضمن الابتكارات الجديدة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كما يمكن أن تنفذ في أوقات مختلفة طبقا لمدى التقدم في تحقيق الإنجازات المتوقعة أو حدوث تغيرات في مؤشرات الإنجاز. إن الجهات المسؤولة عن تنفيذ هذه الأعمال هي الحكومات عبر وزارات الاتصالات والمعلومات، والمجلس الوطني لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والمؤسسات الأخرى التي تحددها كل دولة. ينصح بالتعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية مثل الإسكوا واليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي نظرا للخبرة التي تمتلكها هذه المنظمات في المنطقة في مجال بناء مجتمع المعلومات. يمكن أيضا أن تختار كل دولة خطوط العمل التي تناسب احتياجاتها، وأن تحدد الأولويات وتحدد بدقة أكثر الخطة الزمنية وأن تحدد جهة مسؤولة عن تنفيذ كل خط من خطوط العمل.

المجال ١- السياسات والاستراتيجيات

السياسات والاستراتيجيات

الأهداف	الإنجازات المتوقعة	الأعمال الاستراتيجية	الإطار الزمني	مؤشرات الإنجاز
١- صياغة سياسات لبناء مجتمع المعلومات	١-١ تعزيز القدرة على تطوير سياسة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	١-١-١ تنظيم حملات توعية، وعقد اجتماعات وتنظيم ورشات عمل لعرض أهداف هذه السياسة، وطرق تنفيذها، وتوزيع مواد مبنية على دراسات حالات وتقييمها ١-١-٢ ضمان تبادل الخبرات في أفضل الممارسات بين دول غربي آسيا ومع مجتمع المعلومات والاتصالات العالمي(أ).	مدى قريب	عدد السياسات الوطنية الموضوعة لبناء مجتمع المعلومات
٢- تطوير استراتيجيات وطنية إلكترونية	١-٢ تعزيز القدرة على تطوير واتخاذ سياسات لبناء مجتمع المعلومات	١-٢-١ إجراء تقييم للجاهزية الإلكترونية على المستوى الوطني	مدى قريب	عدد الدول التي اعتمدت استراتيجيات إلكترونية
		٢-١- ٢ تطوير استراتيجيات وطنية إلكترونية	مدى قريب	

ملاحظة: الإطار الزمني على المدى القريب ينتهي بنهاية عام ٢٠٠٧، على المدى المتوسط ينتهي بنهاية عام ٢٠١٠، وعلى المدى البعيد ينتهي بنهاية عام ٢٠١٥.

(أ) انظر نحو مجتمع معلومات عربي : إطار عمل استراتيجي للتعاون" ، المؤتمر الإقليمي العربي حول القمة العالمية لمجتمع المعلومات الذي عقد في القاهرة في الفترة ١٦-١٨ حزيران/يونيو ٢٠٠٣

المجال ٢- البنية الأساسية للمعلومات والاتصالات

الأهداف	الإنجازات المتوقعة	الأعمال الاستراتيجية	الإطار الزمني	مؤشرات الإنجاز
١- تطوير البنية الأساسية الوطنية للشبكة الرئيسية عريضة الحزمة	١-١ توسيع سعات الشبكة الوطنية من منظور تقديم الاتصال بسرعات عالية	١-١-١ تطوير بنية أساسية وطنية آمنة وموثوقة وذات كلفة معتدلة وتضمن فعالية الاتصال بشبكة رئيسية إقليمية للإنترنت	مدى قريب	عدد الدول التي تملك بنية تحتية لشبكة رئيسية عريضة الحزمة
٢- تزويد المناطق النائية وخاصة الريفية منها ببنية تحتية آمنة وذات كلفة معتدلة	١-٢ تزويد المناطق الريفية والمجتمعات التي ليس لها اتصالات بخطوط هاتفية وخدمات إنترنت	٢-١-١ توصيل البنية الأساسية للاتصالات إلى المناطق الريفية، بهدف تقديم الخدمة إلى ٨٠% من السكان.	مدى متوسط	زيادة نفاذية خطوط الاتصالات الهاتفية (مثل معدل الخطوط الثابتة لكل ١٠٠ نسمة ومعدل الخطوط النقالة لكل ١٠٠ نسمة)
		٢-١-٢ اعتبار تكنولوجيا الاتصال اللاسلكي بدائل استراتيجية للخطوط الثابتة بالإضافة إلى استعمال إمكانيات الاتصال المتاحة عبر الأقمار الصناعية.	مدى متوسط	زيادة عدد مستخدمي الإنترنت والمشتركين فيها
		٢-١-٣ توفير الحوافز لتشجيع القطاع الخاص مثل مزودي خدمة الإنترنت لتخديم هذه المناطق النائية من السوق وتأمين خدمات ذات كلفة معتدلة	مدى متوسط	زيـادة عدد مزودي خدمة الإنترنت التي تؤمـن خدمـات في المناطق النائية.
٣- تعزيز التكامل الإقليمي من خلال التعاون بين الدول الأعضاء لاعتماد حلول متوافقة وقابلة للتطوير	١-٣ تأمين الاتصالات الإقليمية البينية لنقل الصوت والبيانات، بكلفة معتدلة	٣-١-١ إجراء دراسات مناسبة لتقيم الوضع الراهن للبنى الأساسية الوطنية والإقليمية، والتخطيط لتمويل البنية الأساسية الإقليمية (أ). ٣-١-٢ تطوير بنية تحتية إقليمية لشبكة رئيسية ذات حزمة عريضة لتسيير عمليات	مدى بعيد	عدد الدول المتصلة مع بعضها في المنطقة عن طريق الشبكة الرئيسية

		نقل الصوت والبيانات إقليميا ولتأمين أسعار منافسة مقارنة بالشبكات الرئيسية العالمية الحالية(ب).		

ملاحظة: الإطار الزمني على المدى القريب ينتهي بنهاية عام ٢٠٠٧، على المدى المتوسط ينتهي بنهاية عام ٢٠١٠، وعلى المدى البعيد ينتهي بنهاية عام ٢٠١٥.

(أ) انظر : نحو مجتمع معلومات عربي : إطار عمل استراتيجي للتعاون" ، المؤتمر الإقليمي العربي حول القمة العالمية لمجتمع المعلومات الذي عقد في القاهرة في الفترة ١٦-١٨ حزيران/يونيو ٢٠٠٣

(ب): انظر الاستراتيجية العربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي اعتمدتها جامعة الدول العربية بالقرار رقم ٢١٤، عمان، http://www.aticm.org.eg.

المجال ٣- النفاذ إلى المعلومات والمعرفة

الأهداف	الإنجازات المتوقعة	الأعمال الاستراتيجية	الإطار الزمني	مؤشرات الإنجاز
١- التركيز على أهمية النفاذ إلى المعلومات وبناء المعرفة	١-١ تطوير ثقافة البحث عن المعلومات	١-١-١ تشجيع أهمية النفاذ إلى المعلومات وبناء المعرفة من خلال المؤسسات التعليمية ووسائل الإعلام	مدى متوسط	عدد الدول التي يزداد لديها معدل النفاذ إلى المعلومات.
٢- زيادة النفاذ إلى المعلومات والمعرفة	٢-١ تعزيز القدرة الوطنية لتطوير واعتماد سياسات لزيادة النفاذ إلى المعلومات والمعرفة	٢-١-١ تطوير استراتيجيات لتأمين اتصالات فعالة وبكلفة معتدلة والترويج لهذه الاتصالات	مدى قريب	عدد الدول التي تتبنى استراتيجيات لتأمين اتصالات بكلفة مادية معتدلة
		٢-١-٢ تعزيز المناخ الإقليمي بهدف زيادة النفاذ إلى المعلومات والمعرفة	مدى قريب	الزيادة في مؤشر النفاذ الرقمي (DAI/ITU)
	٢-٢ تسهيل الوصول إلى المعلومات والمعرفة	٢-٢-١ تجهيز مراكز عامة ومستدامة للاتصال بالإنترنت ودعمها كأكشاك الإنترنت والمكتبات الإلكترونية والمراكز المجتمعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات العامة (أ)	مدى قريب	عدد المراكز العامة المستدامة للنفاذ
		٢-٢-٢ تطوير تكنولوجيا ذات كلفة معتدلة وواجهات حاسوبية لا تعتمد على النصوص لتسهيل وصول الناس إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات(ب)	مدى متوسط	عدد التكنولوجيات ذات كلفة معتدلة والواجهات الحاسوبية التي تسهل وصول الناس لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

ملاحظة: الإطار الزمني على المدى القريب ينتهي بنهاية عام ٢٠٠٧، على المدى المتوسط ينتهي بنهاية عام ٢٠١٠، وعلى المدى البعيد ينتهي بنهاية عام ٢٠١٥.

(أ) انظر : نحو مجتمع معلومات عربي : إطار عمل استراتيجي للتعاون" ، المؤتمر الإقليمي العربي حول القمة العالمية لمجتمع المعلومات الذي عقد في القاهرة في الفترة ١٦-١٨ حزيران/يونيو ٢٠٠٣

(ب): أنظر WSIS Plan of Action, WSIS-03/GENEVA/DOC/5-E, 12 December 2003

المجال ٤- بناء القدرات

ينبغي أن يمتد بناء القدرات في منطقة الإسكوا إلى ما بعد نشر المهارات الأساسية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين المواطنين، ليشمل تطوير الخبرة في العديد من المجالات. ويعتمد النموذج المقترح لبناء القدرات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تطوير ثلاثة مجالات هي: الموارد البشرية، والبحث العلمي والتطوير، ومؤسسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ وعلاوة على ذلك، لابد من التركيز بوجه خاص على احتياجات النساء والشباب والمسنين والمعوقين لمراعاة انخراط جميع الفئات في مجتمع المعلومات.

١- تنمية الموارد البشرية

الأهداف	الإنجازات المتوقعة	الأعمال الاستراتيجية	الإطار الزمني	مؤشرات الإنجاز
١- تزويد الطلاب بالمهارات الكافية للمشاركة الفعالة في مجتمع المعلومات	١-١ تقليص الأمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس	١-١-١ تأسيس معامل للحواسيب في المدارس العامة لتزويد الطلاب والناس بالتدريب والنفاذ إلى الإنترنت	مدى قريب	عدد المدارس التي تحوي معامل حواسيب
		١-١-٢ إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المناهج المدرسية مع التركيز على بناء القدرات والكفاءة عند الأطفال بين عمري ٦ و ١٥ سنة	مدى قريب	عدد المدارس التي أدخلت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مناهجها
		١-١-٣ تدريب المدرسين على التعامل مع بيئة تعليمية ديناميكية مركزها الطالب وذلك إما في الصفوف العادية أو في الصفوف الافتراضية، إضافة إلى جعل المهارة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات شرطا لتخريج المدرسين.	مدى قريب	عدد الدول التي تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مهارة أساسية وشرطية لتخريج المدرسين
	١-٢ وصل ٨٠% من المدارس بالإنترنت وجعل الخدمة متاحة للطلاب (أ).	١-٢-١ تأمين الاتصال بالإنترنت والخدمات بكلفة معتدلة وتأمين النفاذ الآمن للإنترنت	مدى متوسط	عدد المدارس التي تقدم لطلابها خدمة النفاذ للإنترنت

٢- تخريج طلاب جامعيين ذوي كفاءات عالية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	٢-١ رعاية الشراكة بين القطاع الخاص والجامعات	٢-١-١ إقامة الشراكة مع القطاع الخاص لتشجيع الشركات على الاستفادة من تدرب الطلاب وتنفيذ مشاريع التخرج	مدى قريب	عدد الشراكات بين القطاع الخاص والجامعات، بما في ذلك التعاون مع الشركات العالمية.
		٢-١-٢ تعديل المناهج الحالية لتتضمن مهارات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كافة المستويات، وتسريع انتشارها في كافة الجامعات	مدى قريب	عدد الجامعات التي تتضمن في منهاجها مهارات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
	٢-٢ نشر التعليم الإلكتروني	٢-٢-١ توفير التعليم عبر الإنترنت من خلال التعلم الإلكتروني، والجامعات الافتراضية.	مدى متوسط	عدد الجامعات الافتراضية والجامعات التي لديها خدمات التعليم الإلكتروني
	٢-٣ زيادة الأبحاث ذات التطبيقات التجارية	٢-٣-١ تطوير درجات الدراسات العليا كالماجستير والدكتوراه في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	مدى متوسط	عدد البحوث العلمية التي لها قيمة تجارية
		٢-٣-٢ توفير بيئة مناسبة للباحثين في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	مدى متوسط	زيادة عدد الباحثين في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
		٢-٣-٣ تطوير نظام مرن يستجيب إلى التغيرات في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ويجاريها	مدى بعيد	عدد النظم المرنة القائمة والقابلة للاستجابة إلى التغيرات في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
٣- تطوير التدريب المهني لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتوفيق بين البرامج واحتياجات السوق	٣-١ زيادة كفاءة التدريب المهني خاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	٣-١-١ تطوير مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى المدرسين المهنيين	مدى قريب	عدد المعاهد المهنية التي تدرس مناهج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتمنح شهادات معترف بها دوليا
		٣-١-٢ السعي لمنح شهادات معترف بها دوليا	مدى قريب	

	٣-٢ نشر التدريب المهني في المناطق الريفية والمجتمعات المحرومة	٣-٢-١ ترويج التعليم عن بعد لإيصال ونشر التدريب المهني من خلال المراكز العامة	مدى متوسط	عدد المراكز التي تقدم التعليم عن بعد للتدريب المهني
	٣-٣ تأمين عمال ذوي خبرة وشهادات وبأسعار مناسبة لسوق العمل	٣-٣-١ إقامة الشراكة مع القطاع الخاص لإدخال المناهج التقنية الجديدة التي تعتمد التكنولوجيات الجديدة	مدى متوسط	عدد الشراكات التي تم تأسيسها بين معاهد التدريب المهني والقطاع الخاص
		٣-٣-٢ إقامة الشراكات مع القطاع الخاص لبناء المهارات الضرورية التي تضمن العمل المباشر والنتائج الفعالة في شركات الأعمال	مدى متوسط	

ملاحظة: الإطار الزمني على المدى القريب ينتهي بنهاية عام ٢٠٠٧، على المدى المتوسط ينتهي بنهاية عام ٢٠١٠، وعلى المدى البعيد ينتهي بنهاية عام ٢٠١٥.

(أ) انظر : نحو مجتمع معلومات عربي : إطار عمل استراتيجي للتعاون" ، المؤتمر الإقليمي العربي حول القمة العالمية لمجتمع المعلومات الذي عقد في القاهرة في الفترة ١٦-١٨ حزيران/يونيو ٢٠٠٣

٢- البحث العلمي والتطوير

الأهداف	الإنجازات المتوقعة	الأعمال الاستراتيجية	الإطار الزمني	مؤشرات الإنجاز
١- إنعاش البحث العلمي والتطوير في المنطقة وتشجيع الابتكارات بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات	١-١ حث الدولة على دعم البحث العلمي والتطوير	١-١-١ تأمين دعم مالي مستدام من الدولة لدعم البحث العلمي والتطوير	مدى قريب	عدد الدول التي تخصص أو تزيد النسبة المئوية من ميزانيتها من أجل البحث العلمي والتطوير
		١-١-٢ ربط مؤسسات البحث والتطوير بشبكة عالية السرعة (أ)	مدى متوسط	
		١-١-٣ تأسيس مراكز تميز(أ) لصناعة البرمجيات(ب) في مجالات محددة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	مدى متوسط	عدد مراكز التدريب المتميزة في المنطقة أو عدد الدول التي يشار إلها كمراكز تميز في مجالات محددة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
	١-٢ تطوير صناعة البرمجيات ورفع مستوى المنطقة لتصبح مركز تميز لوضع سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	١-٢-٢ تعزيز البحث والتطوير لزيادة الإبداع مما يؤدي إلى يتم تطوير الحلول التكنولوجية المحلية عوضا عن الحلول الأجنبية(ج)	مدى متوسط	عدد المبادرات الإقليمية لتطوير التكنولوجيا المحلية
		١-٢-٣ تأسيس أشكال جديدة من المؤسسات ونشرها مثل الحاضنات والمجمعات التكنولوجية	مدى متوسط	عدد المؤسسات جديدة الشكل
	١-٣ بـناء قـدرات القوى العاملة وزيادة إنتاجـية الصناعات المحلية التقليدية	١-٣-١ تقديم أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى الصناعة المحلية التقليدية(د)	مدى متوسط	عدد الصناعات التقليدية التي زادت فعالية إنتاجها باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

ملاحظة: الإطار الزمني على المدى القريب ينتهي بنهاية عام ٢٠٠٧، على المدى المتوسط ينتهي بنهاية عام ٢٠١٠، وعلى المدى البعيد ينتهي بنهاية عام ٢٠١٥.

(أ) انظر : نحو مجتمع معلومات عربي : إطار عمل استراتيجي للتعاون" ، المؤتمر الإقليمي العربي حول القمة العالمية لمجتمع المعلومات الذي عقد في القاهرة في الفترة ١٦-١٨ حزيران/يونيو ٢٠٠٣

(ب) من الجوانب الأخرى الممكنة للبحث والتطوير: معالجة اللغة العربية باستخدام الوظائف الخاصة بمدخلات ومخرجات الكلام، والتعرف الضوئي على الأحرف العربية، وتقنية الفهرسة الكاملة بالعربية.

(ج) من المبادرات المقترحة والتي قد تؤدي إلى تطوير صناعة أخرى قائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إنتاج أفلام الرسوم المتحركة بالعربية.

(د) تحسين صناعة الملابس والحرف اليدوية بإدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عمليات التصميم والتصنيع.

٣- شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

الأهداف	الإنجازات المتوقعة	الأعمال الاستراتيجية	الإطار الزمني	مؤشرات الإنجاز
١- زيادة استخدام البرمجيات ذات المصدر المفتوح	١-١ التشجيع على استخدام الحلول التي تعتمد برمجيات المصدر المفتوح في الشركات الصغيرة والمتوسطة، والمؤسسات التعليمية والصحية، وفي القطاع العام	١-١-١ تعريف شبكة من خبراء البرمجيات المصدر المفتوح وتعزيزها	مدى قريب	عدد خبراء شبكة برمجيات المصدر المفتوح في المنطقة
		١-١-٢ تنظيم ورشات عمل إقليمية	مدى قريب	عدد المؤسسات الحكومية والخاصة التي تطور وتدعم الحلول المعتمدة على برمجيات المصدر المفتوح
		١-١-٣ تطوير تطبيقات برمجية اعتمادا على تكنولوجيا برمجيات المصدر المفتوح	مدى متوسط	عدد المؤسسات العامة والخاصة التي تستخدم برمجيات المصدر المفتوح
٢- تعزيز خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وخاصة خدمات تكامل الأنظمة في المنطقة	٢-١ تقديم حلول حاسوبية متخصصة تعتمد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لزيادة منافسة الشركات في المنطقة	٢-١-١ تقديم حوافز أكبر للحفاظ على المهارات العالية.	مدى قريب	عدد المؤسسات التي تعتمد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي تقدم خدمات وحلول تكامل الأنظمة في المنطقة
		٢-١-٢ تبسيط جميع الإجراءات المتعلقة بالاستيراد، والتصدير، والترخيص، والتفتيش لزيادة سرعة إنجاز الأعمال	مدى متوسط	عدد مؤسسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تمتد عملياتها خارج المنطقة
٣- تشجيع صناعة البرمجيات	٣-١ تطوير صناعة البرمجيات ومعايير الجودة لإنتاج حلول وخدمات رفيعة المستوى	٣-١-١ اعتماد سياسات تؤدي إلى زيادة القدرة التنافسية لشركات البرمجيات، بما في ذلك زيادة إنفاق الدولة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	مدى قريب	نسبة مخصصات صناعة تطوير البرمجيات من الناتج المحلي والإقليمي الإجمالي

		٣-١-٢ تطبيق معايير الجودة في تطوير البرمجيات وإنتاجها	مدى قريب	زيادة عدد شركات تطوير البرمجيات وإنتاج البرمجيات التي حصلت على شهادة جودة
		٣-١-٣ تنظيم معارض على المستوى الدولي للتعريف بشركات البرمجيات الإقليمية والمحلية	مدى متوسط	زيادة قيمة الصادرات من البرمجيات والخدمات بين دول الإسكوا وخارج المنطقة
		٣-١-٤ السعي إلى إقامة شراكات مع الشركات الدولية وموردي التكنولوجيا	مدى متوسط	عدد الشراكات مع الشركات العالمية وموردي التكنولوجيا
		٣-١-٥ تشجيع الشركات العالمية للعمل في المنطقة	مدى متوسط	عدد الشركات العالمية التي لديها نشاط في المنطقة
		٣-١-٥ إنشاء مؤسسات جديدة مبتكرة كحاضنات التكنولوجيا والتجمعات التكنولوجية ونشرها	مدى متوسط	نسبة زيادة القوة العاملة في صناعة البرمجيات والذين تخرجوا (أو مازالوا ضمن) من هذه المؤسسات الجديدة

ملاحظة: الإطار الزمني على المدى القريب ينتهي بنهاية عام ٢٠٠٧، على المدى المتوسط ينتهي بنهاية عام ٢٠١٠، وعلى المدى البعيد ينتهي بنهاية عام ٢٠١٥.

(أ) انظر : نحو مجتمع معلومات عربي : إطار عمل استراتيجي للتعاون" ، المؤتمر الإقليمي العربي حول القمة العالمية لمجتمع المعلومات الذي عقد في القاهرة في الفترة ١٦-١٨ حزيران/يونيو ٢٠٠٣

المجال ٥- بناء الثقة والأمن في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

الأهداف	الإنجازات المتوقعة	الأعمال الاستراتيجية	الإطار الزمني	مؤشرات الإنجاز
١- تطوير البنية الأمنية المناسبة	١-١ زيادة الثقة في الأعمال الإلكترونية والتجارة الإلكترونية	١-١-١ تحسين أمن الصفقات التجارية عبر الإنترنت بشكل عام باستخدام شهادات الأمن والتشفير العالمية [١٨]	مدى قريب	التطور في قيمة الإنفاق على العمليات التجارية المنفذة إلكترونيا
		١-٢-١ التشارك في أفضل الخبرات في حقل أمن المعلومات والتشجيع على ممارستها من قبل جميع المعنيين	مدى متوسط	عدد الدول التي نجحت في التشارك في الخبرات الجيدة ومعالجة الحوادث العرضية
	١-٢ تبني إجراءات للتعاون في مجالات الأمن والحوادث والأعطال العرضية	١-٢-٢ تأسيس نقاط آنية لمعالجة الحوادث العرضية، وتطوير شبكة مشتركة بين هذه النقاط للمشاركة في المعلومات والتكنولوجيا الخاصة بمعالجة الحوادث العارضة	مدى متوسط	عدد الدول التي تحوي نقاط آنية مركزية لمعالجة الحوادث العرضية
٢- تنظيم العمليات القضائية	٢-١ بناء القدرات للعاملين بالهيئات القضائية	٢-١-١ القيام بتدريب شامل لموظفي هيئة القضاء على جرائم الفضاء السيبراني والقضايا الأمنية ذات الصلة	مدى قريب	عدد الدول التي لديها موظفون في هيئة القضاء مدربون على قوانين الفضاء السيبيراني
		٢-١-٢ دعم حماية المستهلك من تلاعب الأسواق عن طريق تعزيز المراقبة والتدقيق والتفتيش ونشاطات التعليم الحكومي	مدى قريب	عدد الدول التي لديها حماية المستهلك
٣- تطوير نظام تشريعي للفضاء السيبراني	٣-١ بناء القدرات اللازمة لتعزيز القانون	٢-١-١ القيام بتدريب شامل لموظفي هيئة القضاء على جرائم الفضاء السيبراني والقضايا الأمنية ذات الصلة	مدى قريب	عدد الدول التي لديها موظفون في هيئة القضاء مدربون على محاربة جرائم الفضاء السيبيراني

(18) مثل تأسيس شركة إقليمية شبيهة بشركة Verisign®

٤- تمكين خدمات الأعمال الإلكترونية والتجارة الإلكترونية	٤-٢ جذب الاستثمارات لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ولتحقيق خدمات الأعمال الإلكترونية والتجارة الإلكترونية	٤-٢-١ تنظيم الإجراءات القضائية لتصبح أكثر فاعلية وتأثيرا، في مكافحة جرائم الفضاء السيبراني وحماية قوانين حقوق الملكية الفكرية مع الأخذ بعين الاعتبار الأنظمة والقرارات الإقليمية والدولية لحل الخلافات (أ).	مدى متوسط	عدد الدول التي لديها قوانين قابلة للتطبيق للحد من جرائم الإنترنت والقضايا الأمنية ذات الصلة.
		٤-٢-٢ وضع مسودة للقوانين المنظمة للتجارة الإلكترونية على الانترنت وتبني هذه القوانين ووضعها موضع التنفيذ مثل قانون التوقيع الإلكتروني (أ)	مدى متوسط	زيادة عدد القوانين المرتبطة بتنظيم الصفقات الإلكترونية على الإنترنت
٥- تعزيز حقوق الملكية الفكرية	٥-١ تشجيع إنشاء أفكار جديدة للملكية الفكرية	٥-١-١ تطبيق قوانين حقوق الملكية الفكرية على المحتوى وعلى حلول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك القضايا المتعلقة بحقوق الطبع والنشر، والعلامات التجارية، والأسماء التجارية وتسجيل اسم النطاق	مدى قريب	عدد الدول التي تتبنى وتؤيد الملكية الفكرية
	٥-٢ تسهيل إجراءات الملكية الفكرية على المستوى الإقليمي	٥-٢-١ تأسيس هيئة إقليمية تدعم جميع عمليات حقوق الملكية الفكرية في جميع الدول الأعضاء	مدى متوسط	عدد الدول الأعضاء في الهيئة الإقليمية

ملاحظة: الإطار الزمني على المدى القريب ينتهي بنهاية عام ٢٠٠٧، على المدى المتوسط ينتهي بنهاية عام ٢٠١٠، وعلى المدى البعيد ينتهي بنهاية عام ٢٠١٥

(أ) انظر : نحو مجتمع معلومات عربي : إطار عمل استراتيجي للتعاون" ، المؤتمر الإقليمي العربي حول القمة العالمية لمجتمع المعلومات الذي عقد في القاهرة في الفترة ١٦-١٨ حزيران/يونيو ٢٠٠٣

المجال ٦- البيئة التمكينية

الأهداف	الإنجازات المتوقعة	الأعمال الاستراتيجية	الإطار الزمني	مؤشرات الإنجاز
١- توفير البيئة التي تساعد على بناء مجتمع المعلومات	١-١ نشر وتوسيع النفاذ إلى المعلومات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات	١-١-١ وضع القوانين لتوفير الاتصال السريع بالإنترنت	مدى قريب	عدد الدول التي لديها مبادرات لزيادة النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
		١-١-٢ تعزيز القوانين الموجهة لمكافحة المحتوى الضار والقرصنة على الإنترنت	مدى قريب	عدد الدول المبادرة لمكافحة المحتوى الضار على الإنترنت
		١-١-٣ دعم تكاليف الاتصال بالإنترنت ورسوم خدمات الاتصالات الأخرى في مراكز النفاذ العامة (أ) وخاصة المؤسسات التعليمية ومراكز المجتمعات المحلية	مدى قريب	عدد الدول التي يتوفر لديها نفاذ معتدل التكاليف إلى الإنترنت
		١-١-٤ وصل المناطق النائية الموجودة خارج النطاق الحالي للشبكة الرئيسية للاتصالات	مدى قريب	عدد المبادرات لزيادة مشاركة المرأة والفئات المهمشة في بناء مجتمع المعلومات
		١-١-٥ تحسين الخدمات العامة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تدعم الاندماج الاجتماعي لجميع الناس في مجتمع المعلومات	مدى متوسط	
٢- تحرير قطاع الاتصالات	٢-١ تطوير القطاع الخاص في مجال الاتصالات	٢-١-١ تشجيع تحرير قطاع الاتصالات	مدى متوسط	عدد الدول التي حررت قطاع الاتصالات
		٢-١-٢ تنظيم وتسهيل إجراءات منح التراخيص للاتصالات	مدى متوسط	
٣- مراجعة قانون الضرائب لتشجيع بناء صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	٣-١ تشجيع وزيادة الاستثمارات في قطاع الاتصالات	٣-١-١ إدخال إصلاحات في قانون الضرائب والجمارك لدعم قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	مدى قريب	زيادة الاستثمارات واستغلال السوق لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
		٣-١-٢ جذب الاستثمارات الخارجية لمباشرة من خلال أشكال متنوعة من الإعفاءات، ومنها الإعفاء لمدة عشر سنوات لشركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة		

ملاحظة: الإطار الزمني على المدى القريب ينتهي بنهاية عام ٢٠٠٧، على المدى المتوسط ينتهي بنهاية عام ٢٠١٠، وعلى المدى البعيد ينتهي بنهاية عام ٢٠١٥.

(أ) انظر : نحو مجتمع معلومات عربي : إطار عمل استراتيجي للتعاون" ، المؤتمر الإقليمي العربي حول القمة العالمية لمجتمع المعلومات الذي عقد في القاهرة في الفترة ١٦-١٨ حزيران/يونيو ٢٠٠٣

المجال ٧- تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

يبين هذا الجزء من التقرير أهمية تطوير تطبيقات موضوعية تعتمد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لبناء مجتمع المعلومات في مجالات الإدارة العامة، والأعمال التجارية، والتعليم، والصحة، والتوظيف[١٩].

من المقترح اعتماد نموذج من أربع مراحل فيما يخص الحكومة الإلكترونية، والأعمال التجارية الإلكترونية، والتعليم الإلكتروني، والصحة الإلكترونية، يسمح بالانتقال من مجرد وجود معلومات على الإنترنت إلى إيجاد بنية وهيكلية منظمة لهذه المعلومات وإضافة عمليات تساعد في معالجتها. وهذه المراحل الأربع هي[٢٠]:

(أ) مرحلة الوجود: يتم فيها إنشاء موقع على الإنترنت يحتوي على المعلومات الثابتة (تكتمل في عام ٢٠٠٥)؛

(ب) مرحلة التفاعل: تتضمن توفير المعلومات المطلوبة والاستمارات الإلكترونية التي يمكن ملؤها إلكترونيا أو طباعتها ثم إرسالها بالبريد (تكتمل في عام ٢٠٠٧)؛

(ج) مرحلة المعاملات: تتم خلالها أتمتة الوظائف/المعاملات وتنطوي على مزيد من الإمكانيات التنظيمية (تكتمل في عام ٢٠١٠)؛

(د) مرحلة التحول: وفيها تتحول البنية الموجودة بما في ذلك القوانين والإجراءات لتمهد الطريق نحو مؤسسة افتراضية جديدة (تكتمل في عام ٢٠١٥).

١- تطبيقات الحكومة الإلكترونية

الأهداف	الإنجازات المتوقعة	الأعمال الاستراتيجية	الإطار الزمني	مؤشرات الإنجاز
١- تشكيل وتبني استراتيجيات الحكومة الإلكترونية	١-١ زيادة قدرة الحكومة في تطوير وتحقيق استراتيجيات فعالة ودائمة للحكومة الإلكترونية	١-١-١ إدارة مؤتمرات إقليمية وورشات عمل لمساعدة الدول في تشكيل ومراجعة استراتيجيات الحكومة الإلكترونية	مدى قريب	عدد الدول التي تحوي استراتيجيات الحكومة الإلكترونية

---

(19) يمكن إضافة تطبيقات قطاعية أخرى في هذه مثل الزراعة الإلكترونية والسياحة الإلكترونية

(20) تتطلب بعض التطبيقات المرور بهذه المراحل الأربع بالتدريج، ولكن هناك تطبيقات أخرى قد تنتقل على الفور إلى المراحل المتقدمة مثل مرحلة التفاعل ومرحلة المعاملات

الأهداف	الإنجازات المتوقعة	الأعمال الاستراتيجية	الإطار الزمني	مؤشرات الإنجاز
		١-١-٢ تشجيع كل الدول لتبني استراتيجية الحكومة الإلكترونية مع الأخذ بالحسبان الظروف الوطنية المختلفة	مدى قريب	
٢- تحسين إيصال الخدمات والمعلومات إلى الشركات والمواطنين	٢-١ زيادة عدد خدمات الحكومة الإلكترونية وزيادة شفافيتها وقابلية متابعتها	٢-١-١ أتمتة طلبات الوثائق الشخصية وتحديثها (أ).	مدى قريب	عدد خدمات الحكومة الإلكترونية المقدمة على الإنترنت
		٢-١-٢ أتمتة تسجيل الأعمال والشركات وتنسيق التفاعل مع الحكومة في مجالات الضرائب والجمارك ورخص البناء وغيرها (أ).	مدى متوسط	
٣- زيادة فعالية العمليات الحكومية	٣-١ تمهيد الطريق لتطوير السجلات الإلكترونية والبيانات الإلكترونية	٣-١-١ تطوير إطار عمل لتخزين وأرشفة الوثائق والسجلات الإلكترونية بأمان	مدى قريب	عدد الدول التي بدأت بتحويل سجلاتها وتخزينها بصيغة رقمية
		٣-١-٢ تشجيع تطوير واستخدام المعايير والمقاييس المفتوحة والمرنة والحيادية والملبية لرغبات السوق	مدى قريب	
	٣-٢ تعزيز تبادل البيانات والمعلومات بين الدوائر الحكومية في الدولة	٣-٢-١ ربط الشبكات الحكومية مع بعضها البعض	مدى متوسط	عدد الدول التي تحوي شبكات حكومية إلكترونية
	٣-٣ تحسين الإجراءات والموارد الحكومية	٣-٣-١ إيجاد تطبيقات لتخطيط موارد المؤسسة مثل أنظمة الإدارة المالية، وإدارة الموارد البشرية، وإدارة الملكية، وسير الأعمال	مدى متوسط	عدد الوزارات التي تحولت عملياتها الرئيسية إلى عمليات إلكترونية

الأهداف	الإنجازات المتوقعة	الأعمال الاستراتيجية	الإطار الزمني	مؤشرات الإنجاز
		٣-٣-٢ تطوير أنظمة حكومية تعتمد على المعرفة	مدى بعيد	عدد الأنظمة الحكومية المعتمدة على المعرفة

ملاحظة: الإطار الزمني على المدى القريب ينتهي بنهاية عام ٢٠٠٧، على المدى المتوسط ينتهي بنهاية عام ٢٠١٠، وعلى المدى البعيد ينتهي بنهاية عام ٢٠١٥.

(أ) انظر: نحو مجتمع معلومات عربي : إطار عمل استراتيجي للتعاون" ، المؤتمر الإقليمي العربي حول القمة العالمية لمجتمع المعلومات الذي عقد في القاهرة في الفترة ١٦-١٨ حزيران/يونيو ٢٠٠٣

٢- تطبيقات التجارة والأعمال الإلكترونية

الأهداف	الإنجازات المتوقعة	الأعمال الاستراتيجية	الإطار الزمني	مؤشرات الإنجاز
١- تشجيع الأعمال الإلكترونية وتحسين فعالية الصناعات المحلية والإقليمية التقليدية خاصة الشركات المتوسطة والصغيرة	١-١ زيادة سرعة الأعمال وتعزيز المنافسة بين المؤسسات والصناعات التقليدية	١-١-١ التحري عن إمكانية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين فعالية الصناعات المحلية والإقليمية التقليدية	مدى قريب	عدد حلول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الهادفة لتحسين الصناعات المحلية والإقليمية التقليدية
		١-١-٢ تحويل العمليات الأساسية إلى إلكترونية عن طريق تطوير تطبيقات برمجية في مجالات المحاسبة، وإدارة الموارد البشرية، والتحكم بالمخزون، والتصنيع، وإدارة العلاقات مع الزبائن	مدى متوسط	عدد شركات الأعمال التي حولت عملياتها وأعمالها المكتبية إلى إلكترونية
٢- تشجيع التجارة الإلكترونية والأعمال والتعهدات في المناطق النائية	٢-١ النجاح في ربط الموردين والمستهلكين وتعزيز تدفق المعلومات والبضائع ضمن سلسلة التزويد	٢-١-١ تأسيس مراكز مجتمعية عامة لتأمين الوصول خدمات التجارة الإلكترونية للجميع	مدى قريب	عدد تطبيقات التجارة الإلكترونية الناجحة خاصة تلك التي تخدم الشركات المتوسطة والصغيرة
		٢-١-٢ تحديد الأسواق والزبائن المحتملين وربطهم بالمناطق الريفية عن طريق تطوير تطبيقات التجارة الإلكترونية بالشراكات مع القطاع الخاص والمنظمات الإقليمية والمحلية	مدى قريب	
		٢-١-٣ التوصل إلى اتفاقات ثنائية أو متعددة الأطراف لتطوير التجارة الإلكترونية وتحقيق التوافق بين المعاملات الإلكترونية (أ).	مدى قريب	عدد الاتفاقات الثنائية أو المتعددة الأطراف لتطوير التجارة الإلكترونية وتحقيق التوافق بين المعاملات الإلكترونية

ملاحظة: الإطار الزمني على المدى القريب ينتهي بنهاية عام ٢٠٠٧، على المدى المتوسط ينتهي بنهاية عام ٢٠١٠، وعلى المدى البعيد ينتهي بنهاية عام ٢٠١٥.

(أ) انظر: نحو مجتمع معلومات عربي : إطار عمل استراتيجي للتعاون"، المؤتمر الإقليمي العربي حول القمة العالمية لمجتمع المعلومات الذي عقد في القاهرة في الفترة ١٦-١٨ حزيران/يونيو ٢٠٠٣

٣- تطبيقات التعلم الإلكتروني

الأهداف	الإنجازات المتوقعة	الأعمال الاستراتيجية	الإطار الزمني	مؤشرات الإنجاز
١- تشجيع وتحسين التعلم الإلكتروني في المنطقة	١-١ تحسين التعاون الإقليمي لتطوير سياسات تعلم إلكتروني محلية مع التركيز على تخفيض نسبة الأمية	١-١-١ تحليل كامل لسياسات التعلم الحالية لتقوية التعلم المباشر عبر الإنترنت وتنظيمه	مدى قريب	عدد الدول التي تتبنى سياسات التعلم الإلكتروني ونسبة تخفيض الأمية
		١-١-٢ التأكد من أن الجهود المبذولة تؤدي إلى خفض مستدام في نسب الأمية باستخدام كل الطرق المتوفرة بما فيها وسائل الإعلام	مدى متوسط	عدد الدول التي تنخفض نسبة الأمية لديها.
	١-٢ نشر أفكار التعلم الإلكتروني وخدماته في المنطقة	١-٢-١ تطوير حلول وأنظمة تعليمية بواجهات مألوفة للمستخدم تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بكلفة معتدلة وموجهة للطلبة، والمدرسين، والأهل	مدى قريب	عدد أنظمة التعلم عبر الإنترنت وعدد الحلول معتدلة الكلفة المعتمدة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
		١-٢-٢ تطوير مكتبات إلكترونية ومراكز مجتمعية تعزز فكرة التعلم مدى الحياة، والتعلم عن بعد، والتعلم عن طريق أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	مدى قريب	عدد المكتبات الإلكترونية والمراكز المجتمعية التي تحوي خدمات تعليم إلكتروني
		١-٢-٣ استغلال معدل الانتشار المرتفع لأجهزة التليفزيون في المنطقة لتطوير التعلم عن بعد ونشره	مدى قريب	عدد البرامج التلفزيونية المخصصة للتعليم عن بعد
		١-٢-٤ البدء بالجامعات والمدارس الافتراضية وبالتالي تخفيض تكلفة التعلم والتقليل من الوقت المستهلك بعيدا عن العمل من أجل التعلم	مدى متوسط	عدد الجامعات الافتراضية

الأهداف	الإنجازات المتوقعة	الأعمال الاستراتيجية	الإطار الزمني	مؤشرات الإنجاز
٢- تحسين نوعية التعلم الإلكتروني ورفع قيمته	٢-١ تنظيم وضبط معايير التعلم الإلكتروني ووضع نماذج لنوعية التعلم	٢-١-١ تعزيز المعايير المتعلقة بهيكلية التعلم الإلكتروني، والجوانب الأمنية والأخلاقية	مدى قريب	عدد الدول التي تطبق معايير للتعليم الإلكتروني
		٢-١-٢ وضع شهادات جودة للخدمات التعليمية على الشبكة	مدى قريب	عدد الخدمات التعليمية على الشبكة التي حصلت على شهادات جودة
		٢-١-٣ تأسيس شبكات المدارس على الصعيدين الإقليمي والمحلي	مدى متوسط	عدد شبكات المدارس
٣- تطوير صناعة التعلم الإلكتروني	٣-١ تمهيد الطريق أمام تطوير صناعة التعلم الإلكتروني	٣-١-١ تعزيز البحث والتطوير للخروج بوسائل وطرق تربوية جديدة تؤثر بشكل فعال على التعلم والمجتمع	مدى متوسط	عدد مراكز ومؤسسات البحث والتطوير في مجال التعلم الإلكتروني
		٣-١-٢ بناء مراكز تعليمية وطنية تشكل المكونات الأساسية لتطوير محتوى التعلم الإلكتروني	مدى متوسط	عدد المراكز التعليمية الوطنية
		٣-١-٣ الاستثمار في الحلول التجارية للتعلم الإلكتروني وتطوير صناعة تخدم التعلم الإلكتروني	مدى متوسط	عدد الحلول التجارية للتعلم الإلكتروني المحلية والإقليمية

ملاحظة: الإطار الزمني على المدى القريب ينتهي بنهاية عام ٢٠٠٧، على المدى المتوسط ينتهي بنهاية عام ٢٠١٠، وعلى المدى البعيد ينتهي بنهاية عام ٢٠١٥.

(أ) انظر: نحو مجتمع معلومات عربي : إطار عمل استراتيجي للتعاون"، المؤتمر الإقليمي العربي حول القمة العالمية لمجتمع المعلومات الذي عقد في القاهرة في الفترة ١٦-١٨ حزيران/يونيو ٢٠٠٣

٤- تطبيقات الصحة الإلكترونية

الأهداف	الإنجازات المتوقعة	الأعمال الاستراتيجية	الإطار الزمني	مؤشرات الإنجاز
١- تطوير الاستراتيجيات الوطنية للصحة الإلكترونية	١-١ حث الحكومة الوطنية على تطوير وتبني استراتيجيات الصحة الإلكترونية	١-١-١ صياغة سياسات واستراتيجيات للصحة الإلكترونية وتطبيقها	مدى قريب	عدد الدول التي تحوي استراتيجيات للصحة الإلكترونية
		١-١-٢ البدء بوضع إطار قانوني لتطبيقات الصحة الإلكترونية	مدى متوسط	
	١-٢ تحقيق وتطبيق معيار عالمي في المنطقة	١-٢-١ تطوير معايير للصحة الإلكترونية في المنطقة	مدى متوسط	المعايير الإقليمية للصحة الإلكترونية
٢- تأمين الخدمات الصحية للمجموعات المعزولة من السكان وللمناطق الريفية	٢-١ استخدام المبادرات المعتمدة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتقديم مساعدة طبية وإنسانية للمجموعات المعزولة من السكان والمناطق الريفية	٢-١-١ بناء مراكز مجتمعية للطب عن بعد وحافلات متنقلة للصحة الإلكترونية مزودة باتصال مباشر مع الأطباء والمستشفيات لتقدم الخدمات الصحية الأساسية، وخاصة للنساء والشباب في المناطق الريفية والبعيدة.	مدى قريب	عدد المراكز المجتمعية للطب عن بعد والحافلات المتنقلة للصحة الإلكترونية و الأنظمة التي تعتمد على الانترنت لتقديم الخدمات الصحية الأساسية
		٢-١-٢ تطوير أنظمة تعتمد على الانترنت لتقديم خدمات الصحة الوقائية والتشخيص للقضايا الصحية الأساسية (أ)	مدى قريب	
	٢-٢ زيادة الوعي حول الأمراض الشائعة وإعادة الحياة إلى دور المرأة كمقدم للصحة في عائلتها ومجتمعها	٢-٢-١ تسهيل الوصول للمعرفة الطبية والموارد المحلية المتعلقة بذلك لدعم برامج الوقاية العامة حول صحة النساء وبعض الأمراض مثل فيروس نقص المناعة البشرية/ومتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، والبلهارسيا اللذان يعتبران من الأمراض الشائعة في المنطقة	مدى قريب	عدد تطبيقات الوقاية العامة المعتمدة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حول صحة النساء والأمراض الشائعة في المنطقة

الأهداف	الإنجازات المتوقعة	الأعمال الاستراتيجية	الإطار الزمني	مؤشرات الإنجاز
٣- تحسين فاعلية وكفاءة نظام الصحة في كلا القطاعين العام والخاص	٣-١ تعزيز مقاييس الصحة الوقائية وتبادل معلومات الرعاية الصحية	٣-١-١ إنشاء شبكة للمعلومات الصحية بين مؤسسات الرعاية الصحية	مدى متوسط	عدد مؤسسات الرعاية الصحية المتصلة إلى شبكة المعلومات الصحية الإقليمية/العالمية
		٣-١-٢ الإنذار عن الأمراض المعدية ومراقبتها، ووقف انتشارها، من خلال تحسين نظام المعلومات المشتركة	مدى متوسط	
	٣-٢ تحسين الخدمات الصحية ورفع كفاءتها	٣-٢-١ تحقيق تخطيط لموارد المؤسسة في المؤسسات الصحية	مدى متوسط	عدد مؤسسات الرعاية الصحية التي حولت عملياتها إلى الشكل الإلكتروني
		٣-٢-٢ تطبيق معايير الجودة لخدمات الصحة الإلكترونية	مدى متوسط	
		٣-٢-٣ استخدام السجلات الطبية الإلكترونية	مدى متوسط	عدد الدول التي تستخدم السجلات الطبية الإلكترونية والتي تعتمد أنظمة الرعاية الصحية المبنية على المعرفة
		٣-٢-٤ تطوير أنظمة الرعاية الصحية المعتمدة على المعرفة	مدى بعيد	

ملاحظة: الإطار الزمني على المدى القريب ينتهي بنهاية عام ٢٠٠٧، على المدى المتوسط ينتهي بنهاية عام ٢٠١٠، وعلى المدى البعيد ينتهي بنهاية عام ٢٠١٥.

(أ) انظر: نحو مجتمع معلومات عربي : إطار عمل استراتيجي للتعاون" ، المؤتمر الإقليمي العربي حول القمة العالمية لمجتمع المعلومات الذي عقد في القاهرة في الفترة ١٦-١٨ حزيران/يونيو ٢٠٠٣

(ب) أنظر خطة العمل، القمة العالمية لمجتمع المعلومات، ١٢ ديسمبر ٢٠٠٣ WSIS-03/GENEVA/DOC/5-E,

٥- العمالة الإلكترونية

الأهداف	الإنجازات المتوقعة	الأعمال الاستراتيجية	الإطار الزمني	مؤشرات الإنجاز
١- تأمين بيئة تمكينية للعمالة الإلكترونية	١-١ تطوير أدلة عمل أفضل قصص النجاح ووضع قوانين عمل جديدة خاصة بالعمالة الإلكترونية	١-١-١ تطوير أدلة عمل أفضل قصص النجاح والممارسات ووضع قوانين عمل جديدة خاصة بالعاملين إلكترونيا وأصحاب الأعمال الإلكترونية تقوم على أسس العدالة الاجتماعية والمساواة بين الجنسين	مدى متوسط	عدد الدول التي تدعم العمالة الإلكترونية في المنطقة
		١-١-٢ تطوير طرق جديدة لتنظيم العمل والأعمال بهدف زيادة الإنتاجية والنمو والرفاهية من خلال الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والموارد البشرية	مدى بعيد	عدد المؤسسات والمنظمات التي تتبنى سياسات تدعم العمالة الإلكترونية
	١-٢ تأمين فرص عمالة جديدة وتخفيض هجرة الأدمغة	١-٢-١ تطوير العمالة الإلكترونية للسماح لأفضل الخبرات أن تعمل في مجتمعاتها، ولزيادة فرص العمالة المتاحة للنساء	مدى بعيد	عدد مبادرات العمالة الإلكترونية الناجحة

ملاحظة: الإطار الزمني على المدى القريب ينتهي بنهاية عام ٢٠٠٧، على المدى المتوسط ينتهي بنهاية عام ٢٠١٠، وعلى المدى البعيد ينتهي بنهاية عام ٢٠١٥.

(أ) أنظر WSIS PLAN OF ACTION, WSIS-03/GENEVA/DOC/5-E, 12 DECEMBER 2003

المجال ٨- المحتوى الثقافي واللغوي المحلي

الأهداف	الإنجازات المتوقعة	الأعمال الاستراتيجية	الإطار الزمني	مؤشرات الإنجاز
١- حفظ إرث المنطقة الثقافي الغني والمتنوع	١-١ زيادة المحتوى العربي الرقمي خاصة المحتوى المتعلق بالإرث الثقافي في المنطقة	١-١-١ تطوير منهجيات وإرشادات لحفظ ونشر وأرشفة المحتوى الرقمي (أ) لدى المؤسسات العامة والخاصة، خصوصا تلك التي تعمل في حقل الدراسات الثقافية واللغوية	مدى قريب	نسبة زيادة محتوى الإنترنت من اللغة العربية
		١-١-٢ نشر المراجع العربية على الإنترنت	مدى قريب	
		١-١-٣ تطوير بناء بوابات ومواقع الإنترنت المخصصة للتاريخ والإرث الثقافي وتتضمن مساهمة الفكرية الحديثة في المنطقة	مدى قريب	عدد مواقع الإنترنت المخصصة للتاريخ العربي والإرث الثقافي العربي
٢- توفير الظروف الملائمة لإنتاج المحتوى العربي الرقمي ومعالجته ونشره وحمايته	٢-١ زيادة الدعم الإقليمي لمبادرات المحتوى الرقمي العربي	٢-١-١ زيادة الوعي بأهمية وفوائد المحتوى العربي المحلي في دعم التطور الاجتماعي والاقتصادي	مدى قريب	عدد المؤتمرات وورشات العمل الخاصة بالمحتوى الرقمي العربي
		٢-١-٢ إنشاء مجموعة إقليمية متخصصة بالمحتوى العربي، وإنشاء لجان فرعية ومواقع على الإنترنت لدعم هذه المجموعة	مدى قريب	عدد الدراسات والتقارير التي نشرتها المجموعة الإقليمية المتخصصة بالمحتوى العربي
٣- بناء صناعة متخصصة ومستدامة للمحتوى العربي المحلي تنتج المحتوى والتطبيقات التي تناسب الحاجات المحلية	٣-١ تحقيق البنية الأساسية اللازمة لصناعة المحتوى الرقمي العربي	٣-١-١ تفعيل أسماء نطاقات الإنترنت العربية وصيانتها لتقديم طريقة منتظمة للنفاذ إلى المحتوى المحلي على الإنترنت	مدى قريب	وجود نظام عربي لأسماء النطاقات معترف به من قبل ICANN
		٣-١-٢ التعرف على المصادر الموثوقة التي يمكن استخدامها لإنتاج المحتوى التطبيقات العربية وتزويدها بالتوجيه والدعم	مدى قريب	عدد المصادر الإقليمية لإنتاج المحتوى العربي في المنطقة

الأهداف	الإنجازات المتوقعة	الأعمال الاستراتيجية	الإطار الزمني	مؤشرات الإنجاز
	٣-٢ زيادة البحث والتطوير في المحتوى الرقمي العربي	٣-٢-١ تأسيس شبكة تضم مراكز البحث والمؤسسات المتخصصة بهدف وضع وتبني المعايير اللغوية والمواصفات الفنية للمحتوى الرقمي العربي (أ)	مدى متوسط	المعايير اللغوية الخاصة بالمحتوى الرقمي العربي
		٣-٢-٢ تشجيع البحث والتطوير والتعاون في مجال المعالجة الآلية للغة العربية	مدى متوسط	عدد التطبيقات الجديدة في مجال المعالجة الآلية للغة العربية

ملاحظة: الإطار الزمني على المدى القريب ينتهي بنهاية عام ٢٠٠٧، على المدى المتوسط ينتهي بنهاية عام ٢٠١٠، وعلى المدى البعيد ينتهي بنهاية عام ٢٠١٥.

(أ) انظر: نحو مجتمع معلومات عربي: إطار عمل استراتيجي للتعاون"، المؤتمر الإقليمي العربي حول القمة العالمية لمجتمع المعلومات الذي عقد في القاهرة في الفترة ١٦-١٨ حزيران/يونيو ٢٠٠٣

المجال ٩- وسائل الإعلام

الأهداف	الإنجازات المتوقعة	الأعمال الاستراتيجية	الإطار الزمني	مؤشرات الإنجاز
١- توفير بيئة ملائمة لدمج الإعلام في مجتمع المعلومات	١-١ تمهيد الطريق أمام الإعلام ليلعب دورا فعالا في التطوير الدائم لمجتمع المعلومات	١-١-١ بناء القدرات لاستخدام أنظمة وسائل الإعلام الحديثة مثل الراديو الإلكتروني والتلفزيون الإلكتروني والصحافة الإلكترونية	مدى قريب	عدد مؤسسات الإعلام التي تستخدم أنظمة حديثة
		١-١-٢ تشجيع الجمع بين وسائل الإعلام التقليدية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الانتقال نحو الأشكال الحديثة لتقديم المحتوى	مدى متوسط	عدد مؤسسات الإعلام التي تتحول إلى المحتوى الرقمي
		١-١-٣ حفظ الإرث الإعلامي السمعي والبصري بصيغة إلكترونية	مدى قريب	
		١-١-٤ إصدار قوانين مناسبة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في إنتاج وتقديم المواد الإعلامية.	مدى متوسط	عدد الدول التي تدعم استخدام التكنولوجيا الحديثة في إنتاج وتقديم المواد الإعلامية.
٢- استخدام الإعلام لدعم وتشجيع تطوير مجتمع المعلومات	٢-١ ضمان نشر معلومات عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للوصول إلى شريحة عريضة من الجمهور والمساهمة في شعبية المعلومات	٢-١-١ استخدام وسائل الإعلام التقليدية لنشر الوعي حول تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورها في التطوير الاقتصادي والاجتماعي	مدى قريب	عدد المؤسسات الإعلامية المقدمة لبرامج توعية حول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتشجيع التنوع في مصادر المعلومات، و مشاركة المواطنين
		٢-١-٢ اتخاذ الإجراءات المناسبة لتشجيع التنوع في مصادر المعلومات والمحافظة عليه بالإضافة إلى زيادة مشاركة المواطنين	مدى قريب	

الأهداف	الإنجازات المتوقعة	الأعمال الاستراتيجية	الإطار الزمني	مؤشرات الإنجاز
		٢-١-٣ التأكد من أن سكان المنطقة لديهم نفاذ إلى وسائل الإعلام التقليدية والحديثة	مدى متوسط	عدد الدول التي ازداد فيها معدل النفاذ إلى وسائل الإعلام التقليدية والحديثة

ملاحظة: الإطار الزمني على المدى القريب ينتهي بنهاية عام ٢٠٠٧، على المدى المتوسط ينتهي بنهاية عام ٢٠١٠، وعلى المدى البعيد ينتهي بنهاية عام ٢٠١٥.

(أ) انظر: نحو مجتمع معلومات عربي: إطار عمل استراتيجي للتعاون"، المؤتمر الإقليمي العربي حول القمة العالمية لمجتمع المعلومات الذي عقد في القاهرة في الفترة ١٦-١٨ حزيران/يونيو ٢٠٠٣

المجال ١٠- التعاون الدولي والإقليمي

الأهداف	الإنجازات المتوقعة	الأعمال الاستراتيجية	الإطار الزمني	مؤشرات الإنجاز
١- إقامة حوار بين أصحاب القرار والممولين الدوليين والإقليميين على المستوى المحلي والإقليمي	١-١ مشاركة المجتمع بشكل واسع في عملية بناء مجتمع المعلومات بالتعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية	١-١-١ تطوير إطار عمل وتقنيات لتشجيع الحوار بين أصحاب القرار لدعم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على المستوى المحلي والإقليمي	مدى متوسط	عدد البرامج والمشاريع التي نتجت عن حوار أصحاب المصلحة
		١-١-٢ عقد اجتماع إقليمي سنوي من أجل بناء مجتمع المعلومات يحضره جميع أصحاب المصلحة	مدى متوسط	
٢- تشجيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص والشراكات متعددة الأطراف	٢-١ رعاية الشراكات بين القطاعين العام والخاص والشراكات متعددة الأطراف	٢-١-١ تأسيس شراكة فاعلة بين القطاعين العام والخاص أو شراكة فاعلة متعددة الأطراف تعرض كنموذج للشراكة خاصة مع المنظمات الدولية والإقليمية	مدى قريب	عدد الشراكات الفاعلة بين القطاعين العام والخاص أو الشراكات متعددة الأطراف
		٢-١-٢ تشجيع تطوير نماذج جديدة من المؤسسات مثل الحاضنات التقنية، المؤسسات المحلية والإقليمية لدراسة استثمارات رأس المال المخاطر، ومؤسسات لاستثمار الأموال الحكومية التمويلية، بما فيها التمويل المتناهي الصغر لمساعدة تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	مدى متوسط	عدد النماذج الجديدة من المؤسسات مجمعة حسب البلد
٣- إنشاء صندوق عربي لتطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتكامل	٣-١ تقديم التمويل للمبادرات الإقليمية	٣-١-١ إنشاء صندوق عربي لتطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتكامل (أ) تحت إشراف تحالف متعدد الأطراف من المنظمات	مدى قريب	المبالغ المخصصة للصندوق العربي

ملاحظة: الإطار الزمني على المدى القريب ينتهي بنهاية عام ٢٠٠٧، على المدى المتوسط ينتهي بنهاية عام ٢٠١٠، وعلى المدى البعيد ينتهي بنهاية عام ٢٠١٥.

ثالثا - البرامج

ألف – مقدمة

في محاولة لبناء مجتمع معلومات إقليمي، يعرض هذا الفصل الوظائف الأساسية لعدد من البرامج التي تهدف إلى بناء علاقات الشراكات، وتحفيز التفاعل لدى قاعدة واسعة من المعنيين بهذا البناء. إن بعض البرامج التي تم اختيارها لا تنطلق بالضرورة من مفاهيم جديدة كليا، فمثلا التمكين من خلال وصل المجتمعات قد جرى تطبيقها فعليا في بعض الدول. أتت هذه البرامج لتلبي المتطلبات الإقليمية وخصوصيتها، ولتعبر عن إمكانية توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التنمية الاجتماعية الاقتصادية.

تهدف هذه البرامج إلى تحديد وتطوير عدد من المشاريع الإقليمية، تتكامل فيما بينها وتساند أحدها الآخر، محققة بذلك الأرضية التي يمكن للمشاريع أن تستند إليها. سوف تحفز المشاريع بدورها إنشاء علاقات شراكة مثمرة تقدم المصادر[٢١] الضرورية لتنفيذ هذه المشاريع. ستنشئ هذه العملية إطار عمل منظم، وتقدم الحافز المطلوب للانتقال إلى مجتمع المعرفة والمعلومات في المنطقة.

اعتمدت خطة العمل الإقليمية هيكلة تتسم بالمرونة والإجتزائية، وذلك عبر تقسيمها إلى أجزاء مستقلة، وهي قابلة للتطور لتلبي حاجات المنطقة وتؤمن فرصا جديدة تتوافق مع التغير المستمر في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. لهذه الغاية نظم هذا الفصل بطريقة مرنة تقبل الإضافات مستقبلا. ولهذا السبب، ستخصص كل فقرة من الفقرات التالية لتقديم برنامج واحد، في صيغة دقيقة وشاملة، بهدف تشجيع الحوار، والوصول إلى مواقف مشتركة، وتحسين التآلفات الإقليمية.

بناء على ما تقدم، سيبدأ كل برنامج بنظرة عامة لمكوناته الرئيسية، وهذه المقدمة مفيدة لفهم مبررات البرنامج وأهميته. بعد ذلك ترسم العلاقة فيما بين البرنامج والمجالات التي تم تحديدها في الإطار الإستراتيجي لخطة العمل العالمية، مما يسهل صياغة العلاقات النوعية بين مكونات الإطار الإستراتيجي وما يقابلها ضمن البرامج، كل ذلك وفق أسلوب يبين تبعية كل برنامج مقترح إلى المجال (أو المجالات) المناسب في الإطار الاستراتيجي بدلا من تحديد نوع من التبعية الحصرية. جرى تلخيص أساسيات كل برنامج في استمارة تتضمن هدف البرنامج الرئيسي، والتحديات، وإستراتيجية تطبيقه، والإنجازات المتوقعة، ومؤشرات الإنجاز.

([21]) يمكن لهذه المصادر أن تكون عينية أو مالية أو بشرية.

باء - تفاصيل البرامج

إن قائمة البرامج التي نعرضها فيما يلي ليست قائمة نهائية، إذ يمكن إضافة برامج أخرى إذا تحققت الشروط التالية:

١- ينبغي أن يعرض البرنامج بطريقة واضحة ودقيقة كتلك المستخدمة في خطة العمل الإقليمية، وأن يكون مبنيا وفق مبدأ الإدارة بالنتائج. إن هذا الشرط سيمكن من اعتماد استمارات تفيد المنظمات لتلعب دورا فاعلا وليس منفعلا، مع التركيز على إبراز النتائج المتوخاة واستخدام مؤشرات لقياس التقدم.

٢- يجب أن يكون للبرنامج هيئة تنسيق توزع الأهداف والإنجازات المتوقعة بين أصحاب المصلحة، وتشرف على المشاريع التي تخدم البرنامج، وتنسق بين الجهات الرائدة في تنفيذ المشروع. يجب أن تلعب هيئة التنسيق دور الوكيل الحيادي أثناء عمليات التنفيذ، ولذلك فإن المنظمات غير الحكومية والمنظمات الإقليمية والدولية قد تكون مثالية للعب هذا الدور. يتوقع أن تقوم هذه الهيئات بدورها من خلال سكرتاريا تقدم المساعدة التقنية التي تهدف إلى ضمان جودة العمل.

٣- يجب أن يكون للبرنامج تأثير كبير على عدد من المجالات التي تم تحديدها في إطار العمل الاستراتيجي لخطة العمل الإقليمية. أي أن البرنامج يجب أن يحقق بعض الأهداف والإنجازات الموقعة لهذه المجالات. ينبغي أيضا أن يخدم البرنامج مناطق أخرى من خلال إنتاج عدد الأعمال التي تؤثر إيجابا في حل القضايا ذات الصلة.

نعرض في الصفحات التالية البرامج التي حققت المعايير المذكورة آنفا. إن ترتيب عرض هذه البرامج لا يعكس أولوياتها، ويمكن تحديد الأولويات على مستوى البرامج، البرامج الحالية هي:

١- استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التنمية الاقتصادية
٢- تطوير خدمات الحكومة الإلكترونية
٣- تمكين المنظمات الأهلية العربية في مجتمع المعلومات
٤- تطوير البنية الأساسية للاتصالات
٥- تطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
٦- تمكين المرأة في مجتمع المعلومات
٧- قياسات مجتمع المعلومات
٨- تعزيز المحتوى الرقمي العربي
٩- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم والبحث العلمي
١٠- زيادة إمكانات نفاذ المجتمعات وخاصة الأقليات المهمشة والمعوقين.

البرنامج ١- استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التنمية الاقتصادية

تلعب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دورا حيويا في دعم التنمية الاقتصادية، ولا يقتصر دور هذه التقانات على دعم الإنتاجية والتجديد في مختلف القطاعات، بل تعتبر عوامل تمكينية هامة لتطوير التجارة تساعد على تصحيح كافة إجراءات العمل المتعلقة بالتجارة وتحسينها وجعلها ملائمة أكثر لطبيعة العمل[٢٢].

إن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أداة يمتد تأثيرها ليتجاوز الخدمات التي تقدمها عناصر البنية الأساسية ليشمل خدمات الأعمال في الطبقة العليا التي تكون خدمات متكاملة من نوع طرف-إلى-طرف وتسعى من خلال ذلك إلى دعم التنمية الاقتصادية من خلال تبسيط واستضافة ومكاملة النشاطات على المستويات القطاعية المتعددة، ويساهم بذلك في التنسيق الإلكتروني بين سلاسل التزويد العالمية ثنائية الاتجاه لعدد كبير من الخدمات والمنتجات من ناحية، وسوق واسعة من ناحية أخرى.

أ- العلاقة مع إطار العمل الإستراتيجي

ضمن سياق النظرة العامة التصورية المذكورة آنفا، يخدم هذا البرنامج ثلاثة مجالات، من خلال تطوير السياسات والاستراتيجيات والبيئة التمكينية (المجالين ١ و٦) لدعم النمو الاقتصادي عبر استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ودعم التعاون الدولي والإقليمي (المجال ١٠) لمواءمة وتنسيق حلول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتكاملة. من جهة ثانية فإن البنى الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تتأثر بهذا البرنامج تأثرا جديا، كما يؤثر على بناء الثقة والأمن أثناء تنفيذ المعاملات الإلكترونية على الإنترنت (أنظر الجدول ١).

قد تشهد المجالات ٣، ٤، ٨ و٩ العديد من الإنجازات التي تؤدي إلى نجاحات على المستوى العملي ولكنها قد لا تندرج بالضرورة ضمن إستراتيجية عامة مخصصة لإنجاز أهداف هذه المجالات.

---

[22] E/ESCWA/ICTD/2004/WG.1/5, “The Dube tradeport cyberport: ICT and logistics integration for economic development”, April 2004

الجدول ١- العلاقة بين البرنامج ١ وإطار العمل الإستراتيجي

مجال إطار العمل الاستراتيجي	مستوى التأثير		
	مرتفع	متوسط	منخفض
المجال ١- السياسات والاستراتيجيات	X		
المجال ٢- البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات		X	
المجال ٣- النفاذ إلى المعلومات والمعرفة			X
المجال ٤- بناء القدرات			X
المجال ٥- بناء الثقة والأمن		X	
المجال ٦- البيئة التمكينية	X		
المجال ٧- تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات		X	
المجال ٨- التنوع الثقافي واللغوي والمحتوى المحلي			X
المجال ٩- وسائل الإعلام			X
المجال ١٠- التعاون الدولي والإقليمي	X		

ملاحظات: يشير مستوى التأثير العالي إلى خدمة مباشرة للأهداف الرئيسية لمجال معين؛
يشير مستوى التأثير المتوسط إلى إنجاز فوائد إيجابية تدعم مجال معين؛
يشير مستوى التأثير المنخفض إلى نشاطات غير مباشرة تفيد في تقدم مجال معين.

ب- الخلاصة

الهدف: استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق نمو اقتصادي وتشجيع التجارة ضمن المنطقة وبين المنطقة والمناطق الأخرى في العالم.

التحديات: ما يزال العجز التجاري الكبير من أهم تحديات التنمية الاقتصادية في المنطقة. وما يزال حجم التبادل التجاري في المنطقة بين دول الإسكوا ومع الدول خارج منطقة الإسكوا أحد أدنى المعدلات في العالم. بالإضافة إلى ذلك فقد شهد مجمل حجم التبادل التجاري الثنائي بين الدول العربية تراجعا مستمرا خلال الفترة ١٩٨٠ و ١٩٩٠[٢٣].

أبدت العديد من الدول الأعضاء في الإسكوا اهتماما في تشكيل لجان وطنية لتسهيل التجارة والنقل بهدف وضع إطار للتشاور والتنسيق بين القطاعين العام والخاص بغية التقدم في تحقيق "أجندة" تسهيل التبادل التجاري. ويعتبر إنشاء منطقة التجارة العربية الحرة الخطوة الأحدث والأهم التي اتخذتها الدول العربية لتحقيق مستوى متقدم من التكامل الاقتصادي. ويضاف إلى ذلك بعض المبادرات الإقليمية الأخرى مثل "نظام النقل المتكامل في المشرق العربي" وبيئة التجارة Tejari.com الذي يسعى إلى نشر خدماته في المنطقة.

---

(23) المصدر: E/ESCWA/ICTD/2004/WG.1/5

بالنظر إلى ما سبق، فإن البرنامج يعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، محفزا لتسهيل كل العمليات التجارية على طول "سلسلة القيمة" ومولدا يؤدي إلى الحصول على فوائد مشتركة.

الإستراتيجية: نظرا لأن التجارة مكون هام من مكونات التنمية الاقتصادية، فإن هذا برنامج يتبنى مبدأ التطبيق التدريجي لإقامة مجمع إقليمي لتأمين المستلزمات اللوجستية للتجارة والنقل بالاعتماد على التسهيلات التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من منظور دعم وتطوير منطقة التجارة الحرة العربية و"نظام النقل المتكامل في المشرق العربي" وخلق تكامل تجاري إقليمي. بنفس الطريقة، سيؤدي هذا البرنامج دور بوابة تربط المنطقة بالأسواق العالمية وتسمح بتطوير استثمار ثروات المنطقة.

سوف ينفذ هذا البرنامج عبر القيام بالاستطلاعات، والدراسات، والاجتماعات الإقليمية، وربط الشبكات المعرفية، والخدمات الاستشارية وتحديد عدد من المشاريع المناسبة للمنطقة. سوف يتم إطلاق مشاريع رائدة بالتعاون الوثيق مع المعنيين وبالاستفادة من علاقات الشراكات مع القطاعين العام والخاص.

الإنجازات المتوقعة	مؤشرات الإنجاز
(١) تطوير بيئة محفزة للتجارة البينية في دول الإسكوا؛	(١- أ) زيادة عدد الدول التي لديها سياسات للتجارة الحرة؛ مثل إزالة الحواجز غير المتعلقة بالتعرفة الجمركية، وإلغاء القيود على الاستيراد؛ (١- ب) تقليل تعقيد إجراءات عبور الحدود وتطوير البنية الأساسية اللوجستية؛ (١- ج) زيادة الوعي بالمعايير الدولية ومتطلبات الشراء وكذلك نقل التكنولوجيا وبناء القدرات؛
(٢) زيادة صادرات المنتجات الوطنية والإقليمية إلى الأسواق الإقليمية و الدولية.	(٢- أ) زيادة التعريف بالمنتجات والإمكانات والخدمات العربية، و الربط المباشر مع الأسواق الدولية؛ (٢- ب) زيادة عدد مشاريع المجمعات السيبرانية المستدامة في المنطقة؛ (٢- ج) تخفيض العجز التجاري.

البرنامج ٢-تطوير خدمات الحكومة الإلكترونية

تسعى الحكومة الإلكترونية إلى تقديم أفضل للخدمات الحكومية إلى المواطنين، وإلى تحسين التفاعل مع الشركات، وإلى تمكين المواطن من خلال الحصول على المعلومات، وإلى زيادة أداء الإدارات الحكومية. ولذلك فإن الحكومة الإلكترونية تؤثر تأثيرا مباشرا على الاقتصاد والمجتمع وتستطيع أن تزيد الشفافية، وتحد من الفساد، وتقدم التسهيلات، وتزيد معدل الدخل، وتخفض النفقات.

هذا البرنامج مخصص لتطوير خدمات الحكومة الإلكترونية مع التركيز على دعم صناع القرار في الحكومة لدى اتخاذهم الإجراءات الملائمة للمساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في بلدانهم. الحكومة الإلكترونية أداة تحسن المنافسة الاقتصادية بين الشركات التجارية وتؤدي إلى تمكين المواطنين.

أ- العلاقة مع إطار العمل الإستراتيجي

يهدف هذا البرنامج إلى بناء قدرات القطاع العام، وصياغة السياسات والإستراتيجيات، وتطوير تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدعم عملية اتخاذ القرارات وزيادة شفافية الخدمات العامة. ولذلك فإن هذا البرنامج يتقاطع في مستويات التأثير العالي بثلاث مجالات هي السياسات والإستراتيجيات (المجال ١)، وبناء القدرات (المجال ٤)، وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (المجال ٧). من جهة ثانية، يزيد هذا برنامج إمكانية الحصول على المعلومات، ويوفر بيئة تمكينية، ويبني الثقة في استعمال تطبيقات الحكومة الإلكترونية، ولذلك فهو يؤثر في المجالات ٣ و٥ و و٦ تأثيرا متوسطا. تستفيد المجالات الأخرى بشكل غير مباشر من هذا البرنامج (أنظر الجدول ٢)، لذلك تتأثر المجالات ٢ و٨ و٩ و١٠ تأثرا منخفضا.

الجدول ٢- العلاقة بين البرنامج ٢ وإطار العمل الإستراتيجي

مجال إطار العمل الاستراتيجي	مستوى التأثير		
	مرتفع	متوسط	منخفض
المجال ١- السياسات والاستراتيجيات	X		
المجال ٢- البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات			X
المجال ٣- الوصول إلى المعلومات والمعرفة		X	
المجال ٤- بناء القدرات	X		
المجال ٥- بناء الثقة والأمن		X	
المجال ٦- البيئة التمكينية		X	
المجال ٧- تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	X		
المجال ٨- التنوع الثقافي واللغوي والمحتوى المحلي			X
المجال ٩- وسائل الإعلام			X
المجال ١٠- التعاون الدولي والإقليمي			X

ملاحظات: يشير مستوى التأثير العالي إلى خدمة مباشرة للأهداف الرئيسية لمجال معين؛

يشير مستوى التأثير المتوسط إلى إنجاز فوائد إيجابية تدعم لمجال معين؛

يشير مستوى التأثير المنخفض إلى نشاطات غير مباشرة تفيد في تقدم لمجال معين.

ب- الخلاصة

الهدف: تحسين أداء الحكومة وفعاليتها وشفافيتها والمساءلة من خلال استعمال أدوات الحكومة الإلكترونية في المشاريع المتعلقة بتحسين الخدمات المقدمة إلى المواطنين والشركات التجارية، خصوصا في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

التحديات: إذا لم يبذل القطاعان العام والخاص جهودا كافية، يخشى أن يقتصر دور هذا البرنامج على تقديم المنتجات والخدمات، دون أن يتمكن من إحداث تحسين في المردودية عبر تقديم خدمات الحكومة الإلكترونية التي تتمحور حول حاجات المواطنين والشركات. التحديات التي يمكن أن تعرقل تقدم هذا البرنامج تأخذ في الغالب شكل تعقيدات ناتجة عن عوامل شخصية وتنظيمية وثقافية وسياسية. العوائق الأخرى قد تتعلق بالبنية القانونية وقلة إدراك الفوائد والفرص التي تقدمها خدمات الحكومة الإلكترونية.

الإستراتيجية: تهدف الإستراتيجية إلى صياغة مجموعة السياسات اللازمة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحسين الخدمات الحكومية بغية تسهيل مهمة البحث عما يريده الناس من الحكومة وتحسين قدرة الحكومة على اتخاذ القرارات الصائبة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية. سيستفيد البرنامج طبعا من النشاطات القائمة حاليا في هذا المجال وكذلك من التجارب التي تم اكتسابها في المنطقة لتحسين كفاءة الحكومة وأدائها وشفافيتها.

يضمن اشتراك ممثلي الحكومات في كل مراحل البرنامج، مقاربة واقعية لتحقيق هدف هذا البرنامج والمساهمة في عملية تخطيط وتطوير المشاريع ذات العلاقة. ونظرا لأن المواطن والشركات لهما مصالح وحاجات معينة؛ فإن إيجاد تطبيقات ملائمة لهذه الحاجات يعد ضروريا لنجاح هذا البرنامج.

إن التعاون والتنسيق مع القطاع الخاص، والمنظمات الدولية والإقليمية، وكذلك جمعيات الشركات، والجمعيات المدنية سيساعد في تطبيق هذا البرنامج.

الإنجازات المتوقعة	مؤشرات الإنجاز
(١) زيادة عدد خدمات الحكومة الإلكترونية وزيادة شفافيتها وقابلية متابعتها؛	(١- أ) زيادة عدد الخدمات الحكومية التي تقدم عبر الإنترنت.
(٢) تحسين الإجراءات الحكومية وتحسين مردود تخصيص الموارد.	(٢- أ) زيادة عدد الوزارات التي تستخدم أنظمة معلوماتية لأعمالها الرئيسية؛ (٢- ب) زيادة عدد المؤسسات الحكومية المتصلة فيما بينها لتبادل المعلومات بهدف تحسين استغلال الموارد (٢ – ج) زيادة عدد أنظمة دعم القرار الحكومية المستخدمة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

البرنامج ٣- تمكين المنظمات العربية الأهلية في مجتمع المعلومات

المنظمات غير الحكومية (العربية الأهلية)، وفق المفهوم العام، منظمات لا تعود إلى الحكومة كليا[٢٤] وليس لها أهدافا ربحية، وتعنى عادة بالدفاع عن وبتقديم الخدمات اللازمة في مجالات مثل: التنمية، والمحافظة على البيئة، وحقوق الإنسان، والإغاثة، وتمكين المرأة. كما تشمل مجموعات المتطوعين، واتحادات العمال، والمؤسسات الدينية، والجمعيات الثقافية. وعليه تشكل المنظمات غير الحكومية بحد ذاتها مكونا وظيفيا هاما من مكونات الشبكة الاجتماعية التي تشكل المجتمع المدني[٢٥] وهي أيضا امتداد للإطار الحكومي.

نظرا لأن المجتمع المدني[٢٦] يتطور عالميا نحو مجتمع المعلومات فقد أصبح من الضروري أن تتخذ المنظمات غير الحكومية العربية مبادرات فعالة في العالم الإلكتروني الافتراضي لتواكب وتدعم أعمالها الأساسية. من المهم أن تقوم المنظمات غير الحكومية العربية التي تعمل في العالم الإلكتروني أو الافتراضي بربط أهدافها الأساسية بالوسائل اللازمة لإنجازها. تلعب هذه المنظمات دورا بارزا في المجتمع المدني، ولذلك فإنها يمكن أن تساهم مساهمة فعالة في خلق مجتمع المعلومات الذي يتسم بالعدل، وفي تطبيق مبادرات ذات علاقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق التنمية المنشودة[٢٧].

إن بناء مجتمع افتراضي يأخذ شكل شبكة معلومات أو شبكة اجتماعية تدعمها المعلوماتية هو الوسيلة لتمكين المنظمات غير الحكومية العربية وتعزيز قدراتها على إنجاز مهامها. المجتمعات الافتراضية تسمح للشبكة القائمة حاليا والتي تضم المنظمات غير الحكومية العربية بتطوير التعاون والتعاضد والاستفادة من تجارب بعضها بعضا. في إطار المجتمعات الافتراضية تعمل المنظمات غير الحكومية كخلايا عصبية غير معايرة (جامدة): تتحسس ما يحدث ضمن المجتمع وتقيسه وتستجيب للمؤثرات التي تؤثر في مجتمعاتها. يمكن تشبيه عمل المجتمع الافتراضي بعمل الشبكة العصبية، فقوة هذه الشبكة ليست مستمدة من أعضائها بل من قوة تفاعلهم المتبادل.

أ- العلاقة مع إطار العمل الإستراتيجي

يستدعي تشجيع المنظمات غير الحكومية العربية في معظم الأحيان تعاونا إقليميا، وبناء للقدرات، وتأمين بيئة ملائمة، ولذلك فإن هذا البرنامج يؤثر بشكل أساسي في المجالات ٢ و٤ و٦ و

---

[24] بما أن أهم وظائف الحكومة (التعليم، الازدهار، التطوير الاقتصادي، ...) لم تعد محصورة بالحكومة الرسمية، يمكن النظر إلى الحكومة على أنها تحالف يضم المكاتب والوكالات الرسمية وغير الرسمية وكذلك المؤسسات والمجموعات الربحية وغير الربحية.

([25]) هشام عودة، المنظمات غير الحكومية، والمنظمات المدنية، وشبكة المعلومات - ٢٠٠٣

[26] يستخدم مفهوم المجتمع المدني للدلالة على ظاهرة حديثة بحركة عولمة تطويرية (وليست ثورية) تشمل البلدات والمقاطعات والدول. تؤثر هذه الحركة في تحويل أنظمتنا الإجتماعية من مجموعات ذات بنى هرمية ومتجانسة ومترابطة إلى شبكات اجتماعية.

([27]) القمة العالمية لمجتمع المعلومات، خطة العمل، WSIS-03/Geneva/Doc/5-E

١٠ كما هو مبين في الجدول (٣). يؤثر هذا البرنامج أيضا تأثيرا متوسطا، في نشر تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. أما المجالات الأخرى فهي تتأثر تأثرا ضعيفا.

الجدول ٣- العلاقة بين البرنامج ٣ وإطار العمل الإستراتيجي

مجال إطار العمل الاستراتيجي	مستوى التأثير		
	مرتفع	متوسط	منخفض
المجال ١- السياسات والاستراتيجيات			X
المجال ٢- البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات	X		
المجال ٣- النفاذ إلى المعلومات والمعرفة			X
المجال ٤- بناء القدرات	X		
المجال ٥- بناء الثقة والأمن			X
المجال ٦- البيئة االتمكينية	X		
المجال ٧- تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات		X	
المجال ٨- التنوع الثقافي واللغوي والمحتوى المحلي			X
المجال ٩- وسائل الإعلام			X
المجال ١٠- التعاون الدولي والإقليمي	X		

ملاحظات: يشير مستوى التأثير العالي إلى خدمة مباشرة للأهداف الرئيسية لمجال معين؛
يشير مستوى التأثير المتوسط إلى إنجاز فوائد إيجابية تدعم مجال معين؛
يشير مستوى التأثير المنخفض إلى نشاطات غير مباشرة تفيد في تقدم مجال معين.

ب- الخلاصة

الهدف: توظيف إمكانيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق أهداف التنمية في إعلان الألفية من خلال تشجيع المنظمات غير الحكومية العربية لتعمل بكفاءة ضمن مجتمع المعلومات.

التحديات: العمل التطوعي معروف في المجتمعات العربية. ولكن في المجتمع العربي المعاصر، وبسبب النظم السياسية، تواجه المنظمات غير الحكومية العربية مهمة إثبات وجودها كحجر زاوية في التطوير. تعمل المنظمات غير الحكومية في ظل نظم سياسية بقيت لمدة طويلة تنظر إلى نشاطات هذه المنظمات بارتياب وتعتبرها أعمالا مربكة، وتعتبر المنظمات غير الحكومية منافسا وليس شريكا، ولذلك أرادت أن تحدد أو أن تسيطر على نشاطاتها واتصالاتها مع الناس في الداخل ومع المنظمات المماثلة في الخارج. علاوة على ذلك، ونتيجة لسنوات طويلة من الإهمال، ينبغي على المنظمات غير الحكومية الآن أن تستعيد مكانتها القانونية، وتستكمل هيكلها التنظيمي، وتواجه نقص الموارد المادية والبشرية. التحدي الأكبر الذي يواجه المنظمات غير الحكومية العربية يكمن في عدم تعاونها مع بعضها البعض لتبادل المساعدة، والموارد، والدعم.

الإستراتيجية: يعتمد هذا البرنامج على إعادة ربط المنظمات غير الحكومية في منظمة افتراضية تمكنها من إنجاز أهدافها. من الضروري في هذا المجال أن تتنبه المنظمات غير الحكومية العربية إلى ضرورة بناء شبكات افتراضية تتجاوز البلدات والمدن والدول وتستفيد من إمكانات شبكات المعلومات، وأن تتعلم كيف تستطيع تخطي الحواجز الجغرافية والاجتماعية.

يستلزم هذا البرنامج العديد من السمات المرتبطة بعملية بناء القدرات والتمكين والبرامج الأخرى. وكما أشرنا سابقا فإن قوة مجتمع المنظمات غير الحكومية الافتراضية تكمن ليس في قوة أعضائها بل في قوة تفاعلهم المتبادل. لذلك فإن هذا البرنامج يهدف إلى زيادة التفاعل ليس فقط بين المنظمات غير الحكومية الافتراضية لكن أيضا بين المنظمات غير الحكومية والمجتمعات التي تنتمي هذه المنظمات إليها، وسيكون ذلك العامل الرئيسي في قياس النجاح وفي إقامة شراكات مفيدة.

الإنجازات المتوقعة	مؤشرات الإنجاز
(١) زيادة التعاون والتفاعل والربط بين المنظمات غير الحكومية العربية؛	(١- أ) زيادة عدد الدول المشاركة؛ (١- ب) زيادة عدد المنظمات غير الحكومية المتصلة؛ (١- ج) زيادة درجة التعاون والتفاعل بين المنظمات غير الحكومية على الصعيد الإقليمي من جهة ومع المجتمعات المحلية من جهة أخرى.
(٢) تحسين أداء المنظمات غير الحكومية؛	(٢- أ) زيادة عدد ومجالات خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تقدمها المنظمات غير الحكومية، مثل الصحة الإلكترونية، والحكومة الإلكترونية، والتعليم الإلكتروني ؛ (٢- ب) زيادة مشاركة المجتمعات في الاستبيانات وتحسين طرق نشر النتائج على المستويين المحلي والإقليمي؛
(٣) تحسين التنمية الاجتماعية والاقتصادية.	(٣- أ) مؤشرات إعلان الألفية.

البرنامج ٤- تطوير البنية الأساسية للاتصالات

إن تطوير البنية الأساسية للاتصالات في المنطقة وتكاملها يساعد في الانتقال إلى مجتمع المعلومات، وذلك من خلال تقديم إمكانية وصول جميع أفراد المجتمع دون تمييز وبكلفة منخفضة إلى خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. تعتبر القضايا التالية من ضمن الفوائد الرئيسية لهذا البرنامج: ردم الهوة الرقمية من خلال إيصال الخدمة إلى شريحة واسعة السكان، ودعم التشغيل توليد فرص عمل جديدة، وزيادة إمكانات الوصول إلى أسواق جديدة من خلال زيادة تنافسية القطاعات الاقتصادية، ودعم التعاون.

تتضمن البنية الأساسية للاتصالات طيفا واسعا من المكونات والخدمات، تشمل ، على سبيل المثال لا الحصر، خطوط الهاتف الثابت، وخدمات الهاتف النقال، والاتصالات عبر السواتل، وخدمات الإنترنت، وكذلك القضايا المتعلقة بتحرير قطاع الاتصالات وإلغاء القيود. ومع تطور تكنولوجيا الوصول إلى الإنترنت وإمكانات استضافة مواقع الإنترنت في المنطقة، فإن فرصة تطوير شبكة إقليمية فقارية للاتصالات الرقمية المتكاملة في المنطقة أصبحت أكثر جدوى خاصة بسبب زيادة استخدام الإنترنت في المنطقة. وبالمثل فإن وجود خطة لإصلاح قطاع الاتصالات يعتبر أمرا أساسيا لتطوير خدمات الاتصالات المتكاملة في المنطقة.

أ- العلاقة مع إطار العمل الإستراتيجي

يحقق هذا البرنامج بشكل أساسي أهداف مجال البنية الأساسية للاتصالات وكذلك أهداف التعاون الإقليمي والدولي، ويعالج بذلك المشاكل الهيكلية، وقضايا تحرير قطاع الاتصالات، وزيادة كثافة الاتصالات ونشر الإنترنت، وكذلك إيجاد آلية لمواجهة العقبات التي تعترض تطوير شبكة إقليمية فقارية متكاملة. من جهة ثانية، يمتلك هذا البرنامج أثرا متوسطا على العديد من المجالات الأخرى التي يمكن أن تعيق عملية تنفيذ هذا البرنامج إذا لم يتم تخديمها بشكل جيد (أنظر الجدول ٤). تتأثر المجالات الأخرى تأثرا منخفضا بهذا البرنامج وبدرجة أقل من المجالات الأخرى.

الجدول ٤- العلاقة بين البرنامج ٤ وإطار العمل الإستراتيجي

مجال إطار العمل الاستراتيجي	مستوى التأثير		
	مرتفع	متوسط	منخفض
المجال ١- السياسات والاستراتيجيات		X	
المجال ٢- البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات	X		
المجال ٣- النفاذ إلى المعلومات والمعرفة		X	
المجال ٤- بناء القدرات			X
المجال ٥- بناء الثقة والأمن			X
المجال ٦- البيئة التمكينية		X	

المجال ٧- تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات			X
المجال ٨- التنوع الثقافي واللغوي والمحتوى المحلي			X
المجال ٩- وسائل الإعلام			X
المجال ١٠- التعاون الدولي والإقليمي	X		

ملاحظات: يشير مستوى التأثير العالي إلى خدمة مباشرة للأهداف الرئيسية لمجال معين؛
يشير مستوى التأثير المتوسط إلى إنجاز فوائد إيجابية تدعم مجال معين؛
يشير مستوى التأثير المنخفض إلى نشاطات غير مباشرة تفيد في تقدم مجال معين.

ب- الخلاصة

الهدف: تطوير بنية أساسية للاتصالات، متكاملة ومتعددة الخدمات ومعتدلة التكلفة، تقدم خدمات رخيصة وتفيد المستخدمين، مما يزيد معدلات انتشار خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

التحديات: رغم أن الدول الأعضاء في الإسكوا تسعى لتطوير ما لديها من بنية تحتية، فإن الحالة العامة ما تزال أدنى بكثير من المعدل العالمي. إن الوصول إلى معدلات انتشار قريبة من المستويات العالمية يتطلب استثمارات كبيرة وقرارات جريئة، وعلاقات شراكة ذكية، وخطط تمويل مبتكرة.

هناك عدة تحديات منها نقص التمويل اللازم لردم الهوة الرقمية، وعدم وجود مشاريع إقليمية كبيرة تستقطب رؤوس الأموال وتولد فرص العمل، وعدم وجود خطة واضحة للإصلاح، وتعدد موارد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأساسية دون استخدامها بشكل جيد. تكمن التحديات الأساسية في ضعف المزايا التنافسية المتوفرة لدى المشغلين الحصريين بشكل يسمح لهم بمواجهة تحرير الأسواق على المدى الطويل.

الاستراتيجية: ترتكز استراتيجية هذا البرنامج إلى توجهين رئيسين، يركز التوجه الأول على زيادة إصلاح قطاع الاتصالات وتحريره، و يهدف الثاني إلى زيادة التكامل بين دول المنطقة والوصول إلى استخدام أفضل للموارد والخبرات المشتركة وتخفيض التكاليف.

سيكون التعاون مع مجلس وزراء الاتصالات العرب هو حجر الأساس لاقتراح خطة استراتيجية وجدول أعمال فعال لتطبيق هذا البرنامج. ستتم الاستفادة من خبرات الدول التي تعتبر رائدة في مجال الإصلاح ومن خبرات القطاع الخاص للاستفادة من الفرص التي تؤدي إلى إنشاء أعمال مستدامة ومجاراة المستجدات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

سيتم اعتماد منهاج تنازلي للوصول إلى الاتفاق بين الحكومات، والحصول على اهتمام والتزام أصحاب القرار والمعنيين الأساسيين، على أساس إشراكهم منذ المراحل الأولى، وعلى صياغة خطط واقعية جذابة. إضافة إلى ذلك سوف يتم اعتماد منحى تصاعدي للاستفادة من مساعي الإصلاح

والتحديث وبرامج التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف القائمة حاليا والتي تتعلق بتنفيذ البنية الأساسية المتكاملة في المنطقة. ستدعم هذه الجهود محاولة دمج الشبكات القائمة من خلال هذا البرنامج وتطوير شبكات شبه مناطقية لتكون لبنات الشبكة الإقليمية المتكاملة.

الإنجازات المتوقعة	مؤشرات الإنجاز
(١) إيجاد شركاء ملتزمين بمكاملة البنى الأساسية للاتصالات في المنطقة؛	(١- أ) إبرام اتفاقيات بين الحكومات لتبني هذا البرنامج؛ (١- ب) أعداد متزايدة من الشركاء المسجلين في هذا البرنامج؛ (١- ج) أعداد متزايدة من مشاريع البنى الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الإقليمية، مثل تطوير شبكة رقمية فقارية إقليمية؛
(٢) وصول متزايد إلى الإنترنت وإلى الاتصالات الصوتية	(٢- أ) زيادة معدلات انتشار خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مثل زيادة معدلات انتشار الإنترنت وكثافة الاتصالات؛ (٢- ب) تخفيض أسعار الاتصالات الهاتفية والرقمية الإقليمية.

البرنامج ٥- تطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

رافق الانتقال إلى مجتمع المعلومات في الدول المتقدمة والدول النامية إستحداث قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. يمكن أن يؤدي استخدام التكنولوجيا دون المساهمة في توليدها وإنتاجها ولو جزئيا إلى نتائج سلبية على تراكم النمو الاقتصادي، فالنتيجة التراكمية لتأثير التكنولوجيا على النمو في الدول العربية كانت ١٠ في المائة سلبا في الوطن العربي بالمقارنة مع ٧٠ في المائة إيجابا في ألمانيا خلال الفترة ١٩٦٠-١٩٩٢[٢٨]. سيؤدي هذا الوضع إذا ما استمر إلى عرقلة تقدم الدول العربية نحو مجتمع المعلومات.

يهدف هذا البرنامج إلى المساهمة في تطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة. يشمل هذا القطاع البرمجيات (النظم والتطبيقات) والخدمات (خدمات المنتجات، والخدمات التخصصية، وتعهيد الأعمال)، والتجهيزات (الأنظمة الحاسوبية، والشبكات، والهواتف، وأنصاف النواقل).

سوف يحقق هذا البرنامج أهدافه من خلال تنفيذ عدد من المشاريع الإقليمية، مثل تقديم التسهيلات لإقامة علاقات شراكة بين المعنيين في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال الشبكات والتجمعات الإقليمية، ومثل تشجيع إقامة حاضنات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى الدول الأعضاء، ومثل إصدار دليل يتضمن إرشادات تفيد الدول الأعضاء في إقامة بيئة تشريعية ملائمة لتطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

أ- العلاقة مع إطار العمل الإستراتيجي

عندما ننظر إلى قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كفرع هام من فروع صناعة الإلكترونيات، فنجد أنه يمثل أكبر قطاع اقتصادي في العالم. وبهذا، فإن هذا البرنامج يكمل البرامج الأخرى في خدمة الإطار الاستراتيجي لبناء مجتمع المعلومات من خلال إحداث مستوى تأثير مرتفع في عدد من المجالات هي ٣ و٤ و٦ و٧ (أنظر الجدول ٥). وبالانتقال إلى المجالات الأخرى يحدث هذا البرنامج تأثيرا متوسطا على البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والمحتوى المحلي والتعاون الإقليمي والدولي. تتأثر المجالات ١ و٥ و٩ تأثرا منخفضا.

([28]) مصدر: معهد البنك الدولي، "تأثير التقدم التكنولوجي على النمو في شرق آسيا".

الجدول ٥- العلاقة بين البرنامج ٥ وإطار العمل الإستراتيجي

مجال إطار العمل الاستراتيجي	مستوى التأثير		
	مرتفع	متوسط	منخفض
المجال ١- السياسات والاستراتيجيات			X
المجال ٢- البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات		X	
المجال ٣- النفاذ إلى المعلومات والمعرفة	X		
المجال ٤- بناء القدرات	X		
المجال ٥- بناء الثقة والأمن			X
المجال ٦- البيئة التمكينية	X		
المجال ٧- تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	X		
المجال ٨- التنوع الثقافي واللغوي والمحتوى المحلي		X	
المجال ٩- وسائل الإعلام			X
المجال ١٠- التعاون الدولي والإقليمي		X	

ملاحظات: يشير مستوى التأثير العالي إلى خدمة مباشرة للأهداف الرئيسية لمجال معين؛
يشير مستوى التأثير المتوسط إلى إنجاز فوائد إيجابية تدعم مجال معين؛
يشير مستوى التأثير المنخفض إلى نشاطات غير مباشرة تفيد في تقدم مجال معين.

ب- الخلاصة

الهدف: إيجاد تعاون إقليمي بين المعنيين بقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة، ونشر استخدام آلية لتأسيس شركات خلاقة في هذا القطاع، وإقامة بيئة ملائمة لنمو هذا القطاع الهام لخدمة مجتمع المعلومات.

التحديات: يعاني اقتصاد المنطقة من ضعف قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، في ظل ندرة المنتجات المحلية الصنع في هذا المجال. لهذا القطاع تأثير على الإنتاجية والقدرة التنافسية في كل القطاعات الاقتصادية، وله أيضا تأثير على النمو الاقتصادي وعلى توليد فرص العمل وعلى تحقيق التنوع الاقتصادي، والتي يشكل كل منها تحديا حقيقيا للاقتصاد العربي. لم يتم الاعتراف بقطاع تكنولوجيا المعلومات، وخاصة قطاع البرمجيات، كصناعة في المنطقة، كما أن هذا القطاع بكامله لم يخضع للتصنيف وفق تصنيف الأمم المتحدة الدولي المعياري للصناعات (ISIC).

لا تتضمن فهارس الصناعة والتجارة في الدول العربية حتى الآن ما يفيد في الترويج لهذا القطاع كقطاع مستقل وهام. ولا توجد هياكل قانونية وتعليمات لدى معظم الدول العربية لخلق بيئة ملائمة لنمو قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

الاستراتيجية: تعد الدراسات التحليلية، ولقاءات مجموعات الخبراء، والخدمات الاستشارية، وبناء القدرات هامة لتطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة. سيكون التركيز على بناء علاقات شراكة بين القطاعين العام والخاص حجر الزاوية في تقدم هذا البرنامج.

إضافة إلى ذلك، تهدف الاستراتيجية إلى تطبيق عدة طرق لمعالجة التحديات المذكورة أنفا، أولى هذه الطرق دعم التعاون الإقليمي وإقامة علاقات شراكة، والثانية زيادة تطوير هياكل مؤسسية جديدة وإنشاء تجمعات إقليمية، والثالثة تحسين البيئة التشريعية القائمة حاليا لتشجيع قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

الإنجازات المتوقعة	مؤشرات الإنجاز
(١) تحسين الوصول لدى المعنيين بقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من منظور تطوير وإقامة الشراكات على المستوى الإقليمي.	(١- أ) عدد قواعد البيانات المنشورة على الإنترنت والتي تتضمن المعلومات الأساسية حول المعنيين بقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. (١- ب) عدد السجلات في كل قاعدة بيانات متوفرة على الإنترنت
(٢) زيادة انتشار حاضنات التكنولوجيا في المنطقة وتشكيل تجمعات إقليمية.	(٢- أ) عدد الحاضنات التي تنشأ في المنطقة نتيجة هذا البرنامج. (٢- ب) عدد شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تنشأ في كل حاضنة. (٢- ج) عدد التجمعات الإقليمية المستحدثة.
(٣) دليل يتضمن الإرشادات اللازمة لتطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ليتحول إلى صناعة (القوانين، التنظيم، الإدارة).	(٣- أ) عدد الدول الأعضاء التي تسن التشريعات والقوانين، وتضع القواعد والتعليمات لدعم تطوير صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نتيجة لهذا البرنامج.
(٤) تشجيع التطوير المحلي لمنتجات قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	(٤- أ) عدد المشاركين في تطوير المنتج. (٤- ب)عدد المنتجات الجديدة التي يتم تطويرها نتيجة لهذا البرنامج. (٤-ج) عدد الشركات الجديدة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وزيادة عدد العاملين في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى كل دولة

البرنامج ٦- تمكين النساء في مجتمع المعلومات

يعتبر تمكين المرأة قضية مركزية في تحسين وضعها، وينظر إليها على أنها وسيلة لنشر المساواة بين الجنسين، ولزيادة الفرص المتاحة لها ومعدل إنتاجيتها وفعاليتها، بالإضافة إلى تحسين قدرتها على العمل. إن الأسباب الكامنة وراء عدم المساواة بين الجنسين تتعلق بالبنية الاقتصادية والاجتماعية، والتي تستند إلى تقاليد وممارسات رسمية وغير رسمية.

أصبح من المعروف أن عدم المساواة بين الجنسين مرتبط ببنية اجتماعية اقتصادية تستند إلى معايير وممارسات بعضها رسمي والآخر غير رسمي. كما أصبح من المعروف أن عدم المساواة بين الجنسين يساهم في الفقر، ويضعف النمو الاقتصادي، ويخفض مستوى المعيشة.

هناك شكلان أساسيان لتمكين المرأة، هما التمكين الاقتصادي والتمكين الاجتماعي. يتعلق الشكل الأول بالحد من الفقر والنفاذ إلى الموارد المنتجة، ويبدو الشكل الثاني بصور متعددة أهمها المساواة الاجتماعية والتمثيل السياسي والحصول على التعليم والمسكن والرعاية الصحية. إن كلا الشكلين هام لبناء مجتمع المعلومات في المنطقة لأن نجاح المجتمع مرهون بالمشاركة الفاعلة للرجال والنساء على حد سواء.

أ- العلاقة مع إطار العمل الإستراتيجي

بالنظر إلى ماسبق، يركز هذا البرنامج على البيئة التمكينية وبناء القدرات لدى النساء، ولذلك سيكون لهذا البرنامج مجالان رئيسيان يبينهما الجدول (٦). يهدف البرنامج كذلك إلى تقديم السياسات والاستراتيجيات المناسبة، والمحتوى الرقمي الملائم، وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بالإضافة إلى تعزيز النفاذ إلى المعلومات والمعرفة بهدف تمكين النساء للمشاركة بشكل فعال في مجتمع المعلومات؛ وهذه هي مجالات التأثير المتوسط أي المجالات ١، ٣، ٧، ٨ و ١٠. يؤثر هذا البرنامج تأثيرا ضعيفا في المجالات الأخرى.

الجدول ٦- العلاقة بين البرنامج ٦ وإطار العمل الإستراتيجي

مجال إطار العمل الاستراتيجي	مستوى التأثير		
	مرتفع	متوسط	منخفض
المجال ١- السياسات والاستراتيجيات		X	
المجال ٢- البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات			X
المجال ٣- النفاذ إلى المعلومات والمعرفة		X	
المجال ٤- بناء القدرات	X		
المجال ٥- بناء الثقة والأمن			X
المجال ٦- البيئة التمكينية	X		

المجال ٧- تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات		X	
المجال ٨- التنوع الثقافي واللغوي والمحتوى المحلي		X	
المجال ٩- وسائل الإعلام			X
المجال ١٠- التعاون الدولي والإقليمي		X	

ملاحظات: يشير مستوى التأثير العالي إلى خدمة مباشرة للأهداف الرئيسية لمجال معين؛
يشير مستوى التأثير المتوسط إلى إنجاز فوائد إيجابية تدعم لمجال معين؛
يشير مستوى التأثير المنخفض إلى نشاطات غير مباشرة تفيد في تقدم مجال معين.

ب- الخلاصة

الهدف: تعزيز المساواة بين الرجل والمرأة عبر تمكين المرأة العربية من خلال الاستخدامات المتعددة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بهدف زيادة القدرة على العمل وتطوير مجتمع معلومات مستدام.

التحديات: رغم التقدم في اتجاه المساواة بين الجنسين خلال السنوات الماضية، إلا أن الفارق بين الجنسين مازال شاسعا في العالم العربي، ومازال التمييز بين الرجل والمرأة منتشرا.
في عام ٢٠٠٣ كان عدد النساء العربيات حوالي ١٥٣ مليون امرأة، أي بنسبة ٥٠ في المائة من السكان العرب، وهن يشكلن بالتالي غالبية السكان الذين يزيد عمرهم عن ٦٠ عاما. ومع ذلك فإن عدم المساواة بين الجنسين يقلل الفرص المتاحة للنساء ويحد من إمكانية حصولهن على حقوقهن الأساسية كبشر. في عام ٢٠٠٣ بلغ عدد النساء الأميات ٤٤ مليون امرأة بالمقارنة مع ١٤,٥ مليون في آسيا، وحصلن على ٥,٨ في المائة فقط من مقاعد البرلمان الوطنية. في عام ٢٠٠١ كان معدل البطالة لدى النساء حوالي ١٧,١ بالمائة بالمقارنة مع معدل البطالة لدى الرجال الذي بلغ ١٠,٦ بالمائة[٢٩].

الإستراتيجية: بناء على التوصيات التي تم التوصل إليها خلال "ورشة العمل الإقليمية حول النساء وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات" التي عقدت في القاهرة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣[٣٠]، فإن الاستراتيجية تركز بشكل أساسي على بناء قدرات النساء في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتحسين فرص العمل المتاحة لهن، وزيادة مشاركتهن في اتخاذ القرارات لبناء مجتمع المعلومات.

سوف يسعى هذا البرنامج إلى تحسين وضع المرأة من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجالات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة. سوف يجري التعاون مع الحركات

---

(29) E/ESCWA/SDD/2004/Booklet.1, "Where do Arab women stand in the development process? A gender-based statistical analysis", January 2004

(30) توصيات ورشة العمل الإقليمية حول النساء وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي عقدت في القاهرة في ١٧-١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣

النسائية وشبكة واسعة من المنظمات غير الحكومية العريقة المهتمة بقضايا المرأة لتساهم في تنسيق جهود مساواة المرأة ولتعاب دور الحافز والمشارك والمستفيد في عملية التطوير.

سوف تساهم الدراسات التحليلية وصياغة السياسات وابتكار إستراتيجيات قابلة للتطبيق في التقدم باتجاه الأهداف المذكورة آنفا. كما يساعد التعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية المتخصصة في تطوير طرق مبتكرة لزيادة الحصول على المعلومات والمعرفة. إضافة إلى ذلك، فإن استخدام الأنظمة المبنية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مراقبة الأداء وتقييم التأثير سيواكب آليات التطبيق الضرورية.

الإنجازات المتوقعة	**مؤشرات الإنجاز**
(١) زيادة الوعي حول الإمكانات التي توفرها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتمكين النساء.	(١- أ) زيادة أعداد الدول الأعضاء التي تعتمد إجراءات للحد من التمييز ضد النساء في سياساتها الوطنية ؛ (١- ب) زيادة أعداد الدول والمنظمات غير الحكومية التي تتخذ خطوات فعلية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتمكين النساء.
(٢) زيادة الثقة لدى النساء ودورهن ومشاركتهن في بناء مجتمع المعلومات.	(٢- أ) زيادة نسبة النساء المشاركات في اتخاذ القرارات المتعلقة ببناء مجتمع المعلومات؛ (٢- ب) إيجاد مؤسسة إقليمية تهتم بتمكين المرأة من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
(٣) تحسين التمكين الاجتماعي والاقتصادي لدى المرأة من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	(٣- أ) زيادة معرفة النساء بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ (٣- ب) زيادة نسبة النساء العاملات في كل قطاع.

البرنامج ٧- قياسات مجتمع المعلومات

يضمن بناء مجتمع معلومات في المنطقة عدالة النفاذ إلى مصادر المعلومات من قبل كافة مواطني المنطقة، لاستخدامها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة. ويشارك في عملية البناء هذه عدة أطراف وتنضوي على عدة أبعاد، أهمها هو إجراء مجموعة القياسات المتعلقة بالجهوزية المعلوماتية، والانتشار، والتأثير، والمردود، وذلك بهدف مراقبة وتقييم التطور المفيد وإتمام مقارنة تحليلية بين دول المنطقة، وبينها وبين دول العالم الأخرى.

هناك عدد كبير من المقاييس المتوفرة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تأخذ هذه المقاييس شكل مؤشرات، وأدلة، وبيانات أداء. بعض هذه المقاييس سوف تفقد مغزاها مع الوقت نظرا لتقدم مجتمع المعلومات والتطور التكنولوجي. كما أن قياس مجتمع المعلومات يتطلب جمع البيانات باستمرار وتحديثها وضمان دقتها وعدم تقادمها.

أ- العلاقة مع إطار العمل الإستراتيجي

يرتبط هذا البرنامج بشكل أساسي مع المجال الأول من إطار العمل الاستراتيجي لأن استخدام المؤشرات يوفر منهجا علميا وبناء لصياغة السياسات التي تساعد في بناء مجتمع المعلومات، كما أن هذا البرنامج يؤثر بدرجة متوسطة علـى المجالات ٣ و ٤ و٦ و١٠ كما هو مبين في (الجدول ٧). وتتأثر جميع المجالات الأخرى بدرجة أقل من هذا البرنامج.

الجدول ٧- العلاقة بين البرنامج ٧ وإطار العمل الإستراتيجي

مجال إطار العمل الاستراتيجي	مستوى التأثير		
	مرتفع	متوسط	منخفض
المجال ١- السياسات والاستراتيجيات	X		
المجال ٢- البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات			X
المجال ٣- النفاذ إلى المعلومات والمعرفة		X	
المجال ٤- بناء القدرات			X
المجال ٥- بناء الثقة والأمن			X
المجال ٦- البيئة التمكينية		X	
المجال ٧- تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات			X
المجال ٨- التنوع الثقافي واللغوي والمحتوى المحلي			X
المجال ٩- وسائل الإعلام			X
المجال ١٠- التعاون الدولي والإقليمي		X	

ملاحظات: يشير مستوى التأثير العالي إلى خدمة مباشرة للأهداف الرئيسية لمجال معين؛

يشير مستوى التأثير المتوسط إلى إنجاز فوائد إيجابية تدعم مجال معين؛

يشير مستوى التأثير المنخفض إلى نشاطات غير مباشرة تفيد في تقدم مجال معين.

ب- الخلاصة

الهدف: ابتكار مجموعة متكاملة من المؤشرات الرئيسية بهدف تقييم ومراقبة تطور مجتمع المعلومات في المنطقة ومدى تقدم المنطقة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للوصول إلى أهداف التنمية التي حددتها الأمم المتحدة للألفية، وتلعب دور المحفز لبناء مجتمع المعلومات وفق منظور القمة العالمية لمجتمع المعلومات.

التحديات: نظرا للعدد الكبير من المقاييس المتوفرة لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فهناك صعوبة في اعتماد مجموعة موحدة من المقاييس تأخذ بعين الاعتبار خصوصية المنطقة، وتتوافق في الوقت نفسه مع المعايير العالمية لقياس مجتمع المعلومات. يتعلق التحدي الآخر بتوزيع المؤشرات على ثلاث مستويات: وطنية وإقليمية وعالمية، وهذا يتطلب فحصا دقيقا للخصائص التي يحتاجها كل مستوى من أجل تعريف مؤشرات تعكس الواقع الصحيح للمنطقة، وتقدم مؤشرات تفيد في المقارنة بالمناطق الأخرى. هناك أيضا تحديات تتعلق بالحصول على البيانات من المصادر الوطنية الرسمية، ومن ثم في حفظ هذه البيانات وإدارتها وتحديثها، بالإضافة إلى تعزيز التعاون الدولي في هذا المجال.

الإستراتيجية: يتمتع هذا البرنامج بإمكانية الاستفادة من الجهود التي بذلتها الإسكوا في الطرق التي يمكن استخدامها لجمع البيانات ومعالجتها وتقديمها وفق صيغ تسهل معالجة هذه البيانات وتحليلها. ستساهم البحوث والدراسات والاجتماعات والخدمات الاستشارية في تقدم هذا البرنامج. للحصول على كفاءة وتأثير أكبر، ستقام شراكات مع لجان الأمم المتحدة الإقليمية التي بدأت أعمالا مشابهة، وكذلك مع الوكالات الأخرى ذات العلاقة التابعة للأمم المتحدة، ومع المؤسسات الوطنية مثل مكاتب الإحصاء الوطنية. وسيقدم البرنامج الوسائل اللازمة لتطوير مجموعة متكاملة من المؤشرات الرئيسية لمجتمع المعلومات وتحديثها بشكل مستمر ومتابعة تغيراتها، ووسائل إطلاق آلية لإدارة عملية جمع البيانات وتدقيقها وتقديمها وفق صيغ مناسبة لصانعي القرار والمعنيين الآخرين.

الإنجازات المتوقعة	مؤشرات الإنجاز
(١) تحسين الإمكانات الإقليمية لتطوير مقاييس مجتمع المعلومات؛	(١- أ) زيادة عدد الدول التي تستطيع إصدار بيانات رسمية لقياس مجتمع المعلومات؛ (١- ب) زيادة عدد مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تتوافق مع الأهداف العالمية التي أوصت بها قمة جنيف. (١- ج) إيجاد آلية إقليمية لتجميع بيانات مؤشرات مجتمع المعلومات ونشرها ؛
(٢) زيادة أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لقياس مجتمع المعلومات.	(٢- أ) زيادة عدد التطبيقات التي تسهل الحصول على مؤشرات مجتمع المعلومات.

البرنامج ٨- تعزيز المحتوى الرقمي العربي

يحفظ المحتوى الرقمي العربي اللغة المشتركة، ويسهل تطورها، ويعزز التنوع الثقافي، فيما يدعم التنمية الاجتماعية الاقتصادية. إنه صناعة تدمج الإبداع والتطوير والتطبيقات مع نماذج جديدة للإنتاج والتوزيع تهدف إلى تقديم محتوى مفيد للمستهلكين. تطبيقاته النموذجية هي الألعاب الرقمية، والفيديو والصوت الرقمي، والتطبيقات والخدمات النقالة، وبرمجيات معالجة المحتوى، والأرشفة الرقمية، ومواد التعليم الإلكتروني.

يستلزم تعزيز المحتوى العربي الرقمي تطوير بيئة متكاملة تأخذ في الحسبان الترتيبات السياسية والإدارية، والمعايير، والتطبيقات الجديدة، وجودة البيانات المنشورة، والبحث والتطوير.

أ- العلاقة مع إطار العمل الإستراتيجي

يبين الجدول (٨) علاقة هذا البرنامج مع إطار العمل الإستراتيجي، ويميز مجالين أساسيين هما المجالان ٣ و٨. يتضمن تعزيز المحتوى الرقمي العربي عددا من المزايا الإضافية التي يمكن أن تكون مفيدة للمجالات الأخرى، مثل توفير بيئة تمكينية، وبناء قدرات الموارد البشرية، ودعم التعاون الدولي والإقليمي، وهذه تمثل المجالات ٤ و٦ و٩ و١٠ على الترتيب. وبسبب تداخل المجالات، فإن هذا البرنامج ينتج تأثيرات إيجابية على المجالات الواقعة في مستوى التأثير المنخفض تأخذ شكل نشاطات أو مشاريع صغيرة تهدف إلى دعم التنوع الثقافي والاجتماعي والمحافظة عليه.

الجدول ٨- العلاقة بين البرنامج ٨ وإطار العمل الإستراتيجي

مجال إطار العمل الاستراتيجي	مستوى التأثير		
	مرتفع	متوسط	منخفض
المجال ١- السياسات والاستراتيجيات			X
المجال ٢- البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات			X
المجال ٣- النفاذ إلى المعلومات والمعرفة	X		
المجال ٤- بناء القدرات		X	
المجال ٥- بناء الثقة والأمن			X
المجال ٦- البيئة التمكينية		X	
المجال ٧- تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات			X
المجال ٨- التنوع الثقافي واللغوي والمحتوى المحلي	X		
المجال ٩- وسائل الإعلام		X	
المجال ١٠- التعاون الدولي والإقليمي		X	

ملاحظات: يشير مستوى التأثير العالي إلى خدمة مباشرة للأهداف الرئيسية لمجال معين؛

يشير مستوى التأثير المتوسط إلى إنجاز فوائد إيجابية تدعم مجال معين؛

يشير مستوى التأثير المنخفض إلى نشاطات غير مباشرة تفيد في تقدم مجال معين.

ب- الخلاصة

الهدف: بناء صناعة محتوى رقمي عربي مستدام، تنتج المحتوى والتطبيقات المناسبة للحاجات المحلية، وتحفظ التراث الثقافي الغني والمتنوع للمنطقة.

التحديات: صناعة المحتوى الرقمي صناعة صاعدة في العصر الرقمي، ويتوقع أن تنمو هذه الصناعة لتصل إلى حجم تداول يفوق ٤٣٤ بليون دولار أمريكي بحلول عام ٢٠٠٦. تحتل اللغة الإنجليزية المرتبة الأولى في هذه الصناعة بحصة تقارب ٦٨,٤ في المائة. من ناحية أخرى مازال المحتوى الرقمي العربي في مرحلة جنينية، ولا تتعدى نسبة مستخدمي الإنترنت العرب ١ في المائة من مستخدمي الإنترنت في العالم[٣١].

وبالنظر إلى ما سبق، فإن المحتوى الرقمي العربي ، وخاصة المحتوى المنشور عبر الإنترنت، ما يزال ضعيفا. لا توجد صناعة وطنية أو إقليمية لتطوير هذا المحتوى. في حزيران/يونيو ٢٠٠٣ نظمت الإسكوا اجتماعا لتعزيز المحتوى العربي الرقمي وتعريف الإستراتيجيات وأطر العمل اللازمة للتنفيذ في المنطقة[٣٢]. كانت إحدى النتائج المهمة لهذا الاجتماع إطلاق "مبادرة المحتوى العربي" من قبل الإسكوا في الربع الرابع من عام ٢٠٠٣. إضافة إلى ذلك، في بداية الربع الثاني من عام ٢٠٠٣ جرى تأسيس "مجموعة عمل أسماء النطاق العربية" تحت رعاية الإسكوا، وكان أحد أهدافها الرئيسية المساعدة في وضع المعايير لأسماء النطاق العربية من خلال صياغة وثيقة فنية تعرف بإسم "طلب ملاحظات" سعيا للحصول على الاعتراف الإقليمي والعالمي. ويمكن اعتبار مشروع مثل مشروع إحداث مكتب إقليمي للتسجيل أو شركة نموذجية لتسويق خدمة تسجيل أسماء النطاق العربية كأحد أهم المشروعات في هذا السياق.

يكمن التحدي الحقيقي في ترجمة المسعيين المذكورين آنفا إلى أفعال ملموسة تساهم في تطوير المحتوى العربي الرقمي.

الإستراتيجية: سيكرس هذا البرنامج لصياغة السياسات وتفعيل القدرة الإقليمية للوصول إلى صناعة عربية مستدامة تعنى بتطوير المحتوى الرقمي وتتناسب مع الحاجات المحلية. سيدعم هذا البرنامج المساعي الحالية، ويساهم في البحث والتطوير، ويستثمر في الأشكال المؤسساتية الجديدة مثل الحاضنات والمجمعات التكنولوجية.

تعتبر الخدمات المتعلقة بالدراسات التحليلية، وبناء القدرات، وتقديم الاستشارات، خدمات أساسية لتعزيز الصناعة العربية الرقمية وزرع المواهب البشرية المحترفة في المنطقة. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر الشراكات مع القطاع الخاص شرطا حيويا لإنجاز هذا البرنامج.

([31]) مصدر: الاستعراض السنوي لتطورات العولمة والتكامل الإقليمي في دول منطقة الإسكوا، ٢٠٠٣ – E/ESCWA/GRID/2003/41

([32]) نظمت الإسكوا اجتماعا للخبراء لمتابعة المؤتمر التحضيري للقمة العالمية لمجتمع المعلومات في منطقة غرب آسيا في بيروت في شباط/فبراير ٢٠٠٣ .

الإنجازات المتوقعة	مؤشرات الإنجاز
(١) إيجاد البيئة الملائمة والبنية الأساسية اللازمة لإنتاج ومعالجة ونشر وحماية المحتوى العربي الرقمي؛	(١- أ) وضع آلية إقليمية لدعم مبادرات المحتوى العربي الرقمي (١- ب) مصطلحات عربية دقيقة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (١- ج) تنفيذ نظام أسماء النطاقات العربية (١- د) زيادة عدد التطبيقات الجديدة لمعالجة اللغة العربية وزيادة التعاون
(٢) زيادة المحتوى الرقمي العربي، خصوصا الذي يتعلق بالتراث الثقافي في المنطقة.	(٢- أ) زيادة عدد المصادر الإقليمية الموثوقة لإنتاج المحتوى العربي الرقمي؛ (٢- ب) زيادة عدد المواقع المخصصة للتاريخ العربي، والتراث الثقافي، والدراسات اللغوية.

البرنامج ٩- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم والبحث العلمي

ضمن سياق عملية التنمية الاجتماعية الاقتصادية، التي تواكب العولمة والتحول نحو بناء مجتمع معلومات واقتصاد المعرفة، تصبح الأساليب التعليمية التقليدية عاجزة عن تزويد المواطنين والقوة العاملة بكل المهارات الضرورية للبقاء اقتصاديا في العالم المعاصر.

وفي هذا الصدد، يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم والبحث العلمي إلى تغيرات هامة في عملية الوصول إلى المعرفة، وفي عملية التعليم، وتوفير المعلومات. إن هذا الاستخدام لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لا يلغي بالضرورة الأساليب التقليدية، لكنه يدمج هذه الأساليب التقليدية مع أساليب جديدة للتعليم والتعلم والبحث العلمي تهتم بتسهيل هذه العمليات وتحررها من قيود الزمان والمكان لتجعلها ممكنة التحقيق في المكان والزمان المناسبين، وتعالج الاحتياجات الخاصة بكل فرد أو مؤسسة.

إن إدخال الطرق التعليمية الجديدة لحل المشاكل واستعمال الأدوات المناسبة للتعلم والتعاون والاتصال، عامل أساسي لتطوير الموارد البشرية المطلوبة لبناء مجتمع المعلومات. إضافة إلى ذلك، فإن التعليم مدى الحياة إذا ما اقترن بالحصول على التدريب المعتمد والمصدق الموجه نحو مهارات وأعمال ومسارات مهنية محددة، يقدم مزايا تنافسية للعاملين والمؤسسات على حد سواء. ضمن هذا السياق الجديد للتعليم، أصبح المتعلم مستهلكا دائما للمعرفة يبحث عن الاستقلالية والإبداع في نظم التعليم.

أ- العلاقة مع إطار العمل الإستراتيجي

يبين الجدول (٩) أن لهذا البرنامج مجالي تأثير أساسيين هما بناء القدرات وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. يهدف هذا البرنامج إلى بناء قدرات الموارد البشرية بمن فيهم صناع السياسة، وصناع القرار، والمعلمين، كما يهدف إلى مراقبة الأداء العام ومدى النجاح في تبني تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم والبحث العلمي، وتشجيع التجارب الناجحة ونشرها. من جهة ثانية، يؤثر هذا البرنامج تأثيرا متوسطا في نشر البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ووسائل الإعلام، وفي الوصول إلى المعلومات والمعرفة، وفي تأسيس بيئة تمكينية لنشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم والبحث العلمي. تتأثر المجالات الأخرى تأثرا منخفضا.

الجدول ٩- العلاقة بين البرنامج ٩ وإطار العمل الاستراتيجي

مجال إطار العمل الاستراتيجي	مستوى التأثير		
	مرتفع	متوسط	منخفض
المجال ١- السياسات والاستراتيجيات			X
المجال ٢- البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات		X	

المجال ٣- النفاذ إلى المعلومات والمعرفة		X	
المجال ٤- بناء القدرات	X		
المجال ٥- بناء الثقة والأمن			X
المجال ٦- البيئة التمكينية		X	
المجال ٧- تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	X		
المجال ٨- التنوع الثقافي واللغوي والمحتوى المحلي			X
المجال ٩- وسائل الإعلام		X	
المجال ١٠- التعاون الدولي والإقليمي			X

ملاحظات: يشير مستوى التأثير العالي إلى خدمة مباشرة للأهداف الرئيسية لمجال معين؛
يشير مستوى التأثير المتوسط إلى إنجاز فوائد إيجابية تدعم مجال معين؛
يشير مستوى التأثير المنخفض إلى نشاطات غير مباشرة تفيد في تقدم مجال معين.

ب- الخلاصة

الهدف: تمكين الأفراد والمؤسسات من استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم والبحث العلمي للوصول إلى التنمية الاجتماعية الاقتصادية مع التركيز على تربية مهارات إدارة الحياة، وزيادة كفاءات القوى العاملة.

التحديات: لا يبدي قادة حركة التعليم الإلكتروني وصناع سياسة التعليم تعاونا كافيا لإعادة صياغة أساليب التعليم الإلكتروني ولنشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البحث العلمي، مما يؤخر انخراط بلدانهم في الاقتصاد العالمي المبني على المعرفة، ناهيك عن نسبة الأمية العالية في كافة أنحاء المنطقة، وخاصة بين النساء.

تكمن التحديات الرئيسية للتعليم الإلكتروني في ضرورة التغلب على مقاومة التغيير في البنى الأساسية التقليدية للتعليم، وفي ضرورة زيادة رأس المال البشري الثقافي في المنطقة، وخاصة القوى العاملة في مجالات المعرفة. تشير التقديرات إلى أن نسبة البطالة في المنطقة تتراوح بين ١٠ و ١٩ بالمائة، وتستدعي معالجة البطالة إحداث تغييرات جوهرية لتطوير مهارات جديدة تلبي متطلبات سوق العمل في القرن الحادي والعشرين(٣٣).

الإستراتيجية: ستركز الإستراتيجية على الإصلاح العام للنظام التعليمي لنشر التعليم الإلكتروني بهدف الوصول إلى تنمية اجتماعية واقتصادية، ولزيادة تنافسية المؤسسات وتحسين مهارات إدارة حياة المواطنين. يعتبر تحسين قدرات صناع السياسة والمعلمين من خلال تحليل معمق لأنظمة التعليم الإلكتروني يليها تقديم خدمات المساعدة الفنية أثناء مرحلة التنفيذ مكونان رئيسيان من مكونات تطبيق هذا البرنامج. سوف تساهم البحوث والدراسات التحليلية، والاجتماعات، وبناء القدرات من

(33) E/ESCWA/ICTD/2004/WG.1/4,"ICT for poverty reduction and employment creation in Western Asia - strategic plan",April 2004

خلال ورشات العمل والخدمات الاستشارية، في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم والبحث العلمي. سيركز البرنامج على تنمية المواطنين المساهمين والمسؤولين والمطلعين. سيجري إنشاء علاقات شراكة مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، ومن بينهم الشركاء الإقليميين والدوليين الاستراتيجيين مثل منظمة الأمم المتحدة للعلوم والتعليم والثقافة (اليونسكو).

الإنجازات المتوقعة	مؤشرات الإنجاز
(١) آلية محسنة لتخصيص موارد أكثر، وعمليات متناسقة لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم ومشاريع البحث العلمي؛	(١-أ) سياسات محسنة تسهل وتجذب مشاريع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم والبحث العلمي؛ (١- ب) زيادة حصة الموارد المخصصة لتطبيق مشاريع التعليم الإلكتروني، خصوصا في مؤسسات التدريب المهني؛ (١-ج) زيادة عدد المعلمين الذين يمتلكون مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم والبحث العلمي.
(٢) زيادة عدد البرمجيات وخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم والبحث العلمي، خاصة لتطوير مهارات إدارة وزيادة التنافسية للعاملين.	(٢-أ) زيادة عدد خدمات التعليم الإلكتروني، مثل التعليم الافتراضي والتعلم عن بعد، والتعلم مدى الحياة، في الجامعات والعاهد المهنية؛ (٢-ب) زيادة عدد الشبكات بين فعاليات البحث والتطوير في المنطقة وكذلك مع المناطق الأخرى ؛ (٢ –ج) زيادة عدد الأفراد الذين استفادوا من هذا البرنامج لتحسين مستوى معيشتهم؛ (٢-د) زيادة عدد المؤسسات التي استفادت من هذا البرنامج من خلال زيادة رأس المال البشري المتعلم.

البرنامج ١٠- زيادة إمكانية نفاذ المجتمعات وخاصة الأقليات المهمشة والمعوقين

لقد برهن على أن تمكين المجتمعات عن طريق تعزيز النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكن أن تكون آلية فعالة لدعم التنمية الاقتصادية وتضييق الهوة الرقمية. سيكون هذا البرنامج أداة لإطلاق عدد من التطبيقات التخصصية في مجالات الصحة الإلكترونية، والتجارة الإلكترونية، والحكومة الإلكترونية، والتعليم الإلكتروني.

في الواقع، يمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تخدم الأقليات المهمشة. على سبيل المثال، يمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إذا استخدمت استخداما صحيحا، أن تصبح معدلا للقدرات وتساعد المعوقين على الاندماج في الحياة العامة والمشاركة الفعالة في بناء مجتمع المعلومات. في الحقيقة، تقدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فرصا كبيرة لتحسين نوعية حياة المعوقين؛ إذ يمكن التعويض عن حالات العجز البصري باستخدام أنظمة القراءة الآلية لمحتوى الشاشة التي تحول المحتوى إلى صوت أو إلى نص مكتوب بطريقة برايل؛ ويمكن أن تتطلب حالات العجز السمعي تعويضا عن المحتوى السمعي يستفيد من لغة الإشارة على مواقع الإنترنت؛ وقد تحتاج حالات العجز الإدراكي أو العصبي إلى مواقع على الإنترنت لا تتضمن أشياء تحتاج إلى تركيز الانتباه والمتابعة الدقيقة؛ أما حالات العجز الحركي قد تحتاج لدعم خاص في استعمالات الفأرة ولوحة المفاتيح.

سيحدد هذا البرنامج تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويكيفها وينفذها لتمكين المعوقين ولخدمة الأقليات المهمشة، وسيلعب دور مركز متخصص في تطوير المهارات الشخصية والعملية، وخلق فرص العمل، والتعليم مدى الحياة، وتنمية المجتمع. سيجري تبني أساليب نفاذ متعددة لتلبية حاجات الأقليات المحلية، مثل مراكز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الاجتماعية وأكشاك الإنترنت.

أ- العلاقة مع إطار العمل الإستراتيجي

إن علاقة هذا البرنامج مع المجالات المحددة في خطة العمل الإستراتيجي تبين التأثير البالغ لهذا البرنامج على بناء القدرات والنفاذ إلى المعلومات والمعرفة؛ ولذلك سيكون لهذا البرنامج مجالان رئيسيان يبينها الجدول (١٠). يهدف البرنامج كذلك إلى تقديم السياسات والاستراتيجيات الملائمة، والمحتوى الرقمي، وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بالإضافة إلى مساهمته في إيجاد بيئة مواتية وتعاون إقليمي ودولي لتمكين الأقليات المهمشة للمشاركة بشكل فعال في مجتمع المعلومات؛ وهذه هي مجالات التأثير المتوسط أي المجالات١، ٦، ٧، ٨، و١٠. ليس لهذا البرنامج تأثير مباشر في تحقيق أهداف المجالات الاخرى رغم أهميتها، ولكنه يعمل كبرنامج رديف يولد عددا من الأفعال التي تهدف إلى إيجاد حلول جزئية للقضايا المتعلقة بالمجالات ٢ و٥ و٩ .

الجدول ١٠- العلاقة بين البرنامج ١٠ وإطار العمل الإستراتيجي

مجال إطار العمل الاستراتيجي	مستوى التأثير		
	مرتفع	متوسط	منخفض
المجال ١- السياسات والاستراتيجيات		X	
المجال ٢- البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات			X
المجال ٣- النفاذ إلى المعلومات والمعرفة	X		
المجال ٤- بناء القدرات	X		
المجال ٥- بناء الثقة والأمن			X
المجال ٦- البيئة التمكينية		X	
المجال ٧- تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات		X	
المجال ٨- التنوع الثقافي واللغوي والمحتوى المحلي		X	
المجال ٩- وسائل الإعلام			X
المجال ١٠- التعاون الدولي والإقليمي		X	

ملاحظات: يشير مستوى التأثير العالي إلى خدمة مباشرة للأهداف الرئيسية لمجال معين؛
يشير مستوى التأثير المتوسط إلى إنجاز فوائد إيجابية تدعم لمجال معين؛
يشير مستوى التأثير المنخفض إلى نشاطات غير مباشرة تفيد في تقدم مجال معين.

ب- الخلاصة

الهدف: تمكين وتحفيز الاندماج الاقتصادي والاجتماعي للأقليات المهمشة من خلال الاستخدامات المتعددة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بهدف زيادة القدرة على العمل والاندماج الاجتماعي.

التحديات: تعاني المنطقة من هوة رقمية متزايدة في الاتساع، غالبا ما تكون المناطق الريفية والبعيدة في أكثر البلدان العربية محرومة من البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ وفي بعض الحالات لا يصل الهاتف إلى بيوت سكان هذه المناطق ناهيك عن الإنترنت. في بعض البلدان تشكل الأمية والفقر العقبة الرئيسية للتنمية الاجتماعية الاقتصادية. تهدف مشاريع تمكين المجتمعات المهمشة على تنمية ثقافة النفاذ إلى المعلومات وتحصيل المعرفة. ويعتبر بناء القدرات وتخصيص الموارد على مستوى الأقليات ضروريا لتغذية هذا البرنامج وتطويره باستمرار.

تتضمن التحديات الرئيسية مايلي : (أ) غياب السياسات والإستراتيجيات اللازمة لتسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتمكين وخدمة المجتمعات المهمشة، (ب) كلفة الأجهزة والبرامج، (ج) كلفة صيانة أجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ (د) الحاجة إلى التدريب، (هـ) قلة المحتوى العربي الرقمي والنسخ المعربة من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، (و) غياب البنى الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بعض المناطق، و (ز) الكلفة العالية لخدمات الاتصالات في المناطق الأخرى.

الإستراتيجية: يعتمد هذا البرنامج على تعاون ممثلي المجتمعات مع الحكومات لإنجاز هدفه. وفي هذا السياق، يصبح من الضروري خلق الوعي لدى صناع القرار بضرورة الوصول إلى تنمية مستدامة على مستوى الأقليات وبضرورة بناء قدرات الموارد البشرية لتقدم هذا البرنامج. خلال دورة حياة هذا البرنامج، ستكون القياسات المستمرة لدرجة نفاذ المجتمعات المهمشة عاملا رئيسيا لقياس النجاح ولاستحداث الشراكات بين المنظمات غير الحكومية المحلية والمنظمات الإقليمية والقطاعين العام والخاص.

انطلاقا من الخبرات المتراكمة من جهود مشابهة في المنطقة، فإن الإستراتيجية المعتمدة سوف تنشر أفضل الممارسات في المنطقة بهدف تطويع التطبيقات التي تعتمد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتلبية حاجات الأقليات المهمشة، وسوف تقدم النصائح والخدمات الاستشارية حول بناء القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى المعوقين، وسوف تحسن فرصهم للعمل في مجتمع المعلومات، وتزيد من مشاركتهم في اتخاذ القرارات لبناء مجتمع المعلومات. سوف تعتمد أساليب نفاذ متنوعة تتناسب مع خصائص كل مجتمع، سواء كان مجتمعا ريفيا أو حضريا، وضمن الظروف الاقتصادية والاجتماعية المختلفة. إن تطبيقات التمكين من خلال النفاذ إلى المعلومات الحيوية، وخلق الثروة من خلال تقديم خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ذات القيمة المضافة، سوف تكون تطبيقات نموذجية لإطلاق المشاريع التجريبية في المنطقة وإنشاء روابط بين المجتمعات وممثلي الحكومات والقطاع الخاص.

سوف يتضمن البرنامج إجراء دراسات تحليلية وصياغة السياسات وابتكار إستراتيجيات قابلة للتطبيق في التقدم باتجاه الأهداف المذكورة آنفا. كما يساعد التعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية المتخصصة في تطوير طرق مبتكرة لزيادة الحصول على المعلومات والمعرفة. إضافة إلى ذلك، فإن استخدام الأنظمة المبنية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مراقبة الأداء وتقييم التأثير سيواكب آليات التطبيق الضرورية.

الإنجازات المتوقعة	مؤشرات الإنجاز
(١) زيادة مشاركة الحكومات والمجتمعات المهمشة المحلية في تطبيق مشاريع النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	(١- أ) زيادة أعداد الدول الأعضاء التي تعمل وفق إستراتيجيات وخطط لتمكين الأفراد، وخصوصا المعوقين، ولدعم تطوير الأقليات المهمشة؛ (١- ب) زيادة أعداد المشاريع المستدامة التي تهدف إلى زيادة النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة.
(٢) تخفيض الهوة الرقمية لدى المجتمعات المهمشة والمعوقين في المنطقة.	(٢- أ) زيادة منافذ الدخول في المجتمعات المهمشة، وخصوصا المراكز المجهزة بوسائل تعليمية تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمساعدة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ؛ (٢- ب) زيادة عدد الأشخاص المطلعين على أسس استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، خصوصا من المعوقين.

(٣) تحسين التنمية الاجتماعية الاقتصادية لدى المجتمعات المهمشة والمعاقين وتطوير مهارات للإدارة الحياتية اليومية بما في ذلك التعاطي مع المشاكل واتخاذ القرارات المناسبة.	(٣- أ) زيادة عدد الخدمات التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مثل الصحة الإلكترونية، والتجارة الإلكترونية، والحكومة الإلكترونية، والتعليم الإلكتروني؛ (٣- ب) عدد أفراد الأقليات المهمشة الذين تحسن مستوى حياتهم نتيجة هذا البرنامج ؛ (٣- ج) زيادة نسبة المعوقين العاملين في كل قطاع.

رابعا – المشاريع

ألف – مقدمة

عرض في الفصلين السابقين الإطار الاستراتيجي لخطة العمل الإقليمية وبرامج للشراكة الإقليمية. أما هذا الفصل فقد خصص لتطوير خطة العمل الإقليمية بحيث تتألف من مشاريع إقليمية معدة للتنفيذ بهدف بناء مجتمع المعلومات في المنطقة. تصنف المشاريع المقترحة ضمن فئة المشاريع الإقليمية من حيث الحجم والامتداد، كما أن لمعظمها مكونات وطنية ومشاريع رائدة في بعض دول الإسكوا.

صممت خطة العمل الإقليمية بأسلوب تنازلي (من الأعلى إلى الأسفل) مركزة على مجالات الدفع الأساسية لمجتمع المعلومات وبرامج الشراكات. وبما أن المشاريع تشكل المكونات الأساسية لتطوير مجتمع معلومات متكامل في المنطقة، يبدأ توصيف كل مشروع بتعريف المسألة ويتبعه تحديد الأهداف المنشودة ضمن سياسة إطار العمل الاستراتيجي لخطة العمل الإقليمية. تنشئ المشاريع توازنا بين الخيارين التصاعدي والتنازلي من خلال تقديم حلول أكيدة للقضايا قصيرة الأمد وطويلة الأمد المرتبطة بعملية بناء مجتمع المعلومات.

بداية يبحث هذا الفصل في أهمية تضمين المشاريع الإقليمية في خطة العمل. ومن ثم يقدم معاييرا للنضج لضمان بداية جيدة لتنفيذ أي مشروع من مشاريع الخطة ولتسهيل مشاركة الأطراف المهتمة بطرح و/أو تنفيذ المشروع. يتضمن القسمان الأخيران من هذا الفصل قائمة بالمشاريع المقترحة من أجل كل من البرامج التي عرضت في الفصل الثالث ثم يلقي الضوء على الجهود المبذولة من قبل فريق بلورة الاستراتيجية العربية للمعلومات والاتصالات ويعطي لائحة المشاريع الإقليمية ذات الأولوية بالنسبة للحكومات العربية التي أوصى فريق بلورة الاستراتيجية العربية للمعلومات والاتصالات بتضمينها في خطة العمل الإقليمية.

باء - المشاريع وخطة العمل الإقليمية: ترجمة الأعمال إلى نتائج

يلاحظ غالبا أن المشاريع الكبيرة على المستوى الإقليمي تواجه الكثير من التحديات. تنشأ هذه التحديات بشكل رئيسي من طبيعة الجهود والتعقيدات التي تظهر أثناء التنفيذ. إن طرح المشاريع ضمن خطة العمل الإقليمية يوفر فوائد جمة، منها تحسين التواصل بين المعنيين بهذه المشاريع، والتبادل الأفقي للخبرات بين منفذي المشاريع لتفعيل بناء مجتمع المعلومات. إن مشاركة كل المعنيين، وانخراطهم في تبني وتنفيذ المشاريع الإقليمية، سيساهم في تطوير آلية تراكمية تتجلى في الارتكاز على نتائج المشاريع المنفذة، وتضع أسسا متينة لمشاريع مستقبلية ذات نتائج منظورة وأكثر تأثيرا على المجتمع بشكل عام.

فإن تضمين المشاريع في خطة العمل الإقليمية يمكن أن يقدم الفوائد التالية:

- إضافة أعمال فعلية تقود إلى نتائج ملموسة؛
- زيادة تمفصل احتياجات التطوير وفق الأسلوب التنازلي؛
- تطوير ودعم دور الشبكات التفاعلية والتعاونية لتبادل المعلومات؛
- الحصول على تأييد أفضل للسياسة المتبعة ودعم أكبر لخطة العمل الإقليمية؛
- توسيع رقعة التضامن عن طريق خدمة الاحتياجات والأهداف المختلفة؛
- الحصول على وعي أكبر للخصوصية الإقليمية لدى المعنيين؛
- تعزيز الشراكات مع المستفيدين.

جيم - دورة المشروع: من المفهوم إلى التنفيذ

يقدم هذا الجزء وصفا لدورة مشروع تقليدي، تتضمن وضع مسودة المشروع، وإصدار وثائق المشروع، وتعريف الجهات الممولة والشركاء المحتملين، والبدء بالتنفيذ.

الهدف هو تعريف المعايير الضرورية للوصول إلى درجة من النضج تضمن تنفيذ مشاريع ناجحة، وتسهيل الشراكات مع الجهات الطارحة والمنفذة للمشاريع الهادفة لبناء مجتمع المعلومات في المنطقة. إن تكامل هذه المعايير يشكل إحدى الخصائص المميزة لخطة العمل الإقليمية والتي تعتمد على مبدأ "التنفيذ لدى النضج[٣٤]"، وهذه المعايير هي:

- صياغة مفهوم المشروع بشكل واضح وكامل ضمن إطار يساعد على تبادل المعلومات وفهم ماهية المشروع؛
- تجهيز بيئة مساعدة على تعزيز الشراكات والتعاون بين المعنيين؛
- تحديد جهة طليعية توجه المشروع وتدافع عنه؛
- إعداد وثيقة مشروع شاملة باستخدام نموذج الإدارة بالأهداف؛
- إتمام اتفاقيات الشراكات وفق القيمة المضافة لكل شريك مساهم في المشروع؛
- تخصيص التمويل اللازم للموارد المطلوبة لتنفيذ المشروع؛
- الاتفاق على نموذج شراكة بعد تضمينه آليات التنفيذ والمراقبة.

يبين الشكل (٣) المراحل الأربعة التي تتكون منها دورة المشروع، مع ناتج كل مرحلة.

([34]) راجع الفصل الأول للحصول على قائمة السمات المميزة لخطة العمل الإقليمية

الشكل (٢) مراحل تطوير المشروع

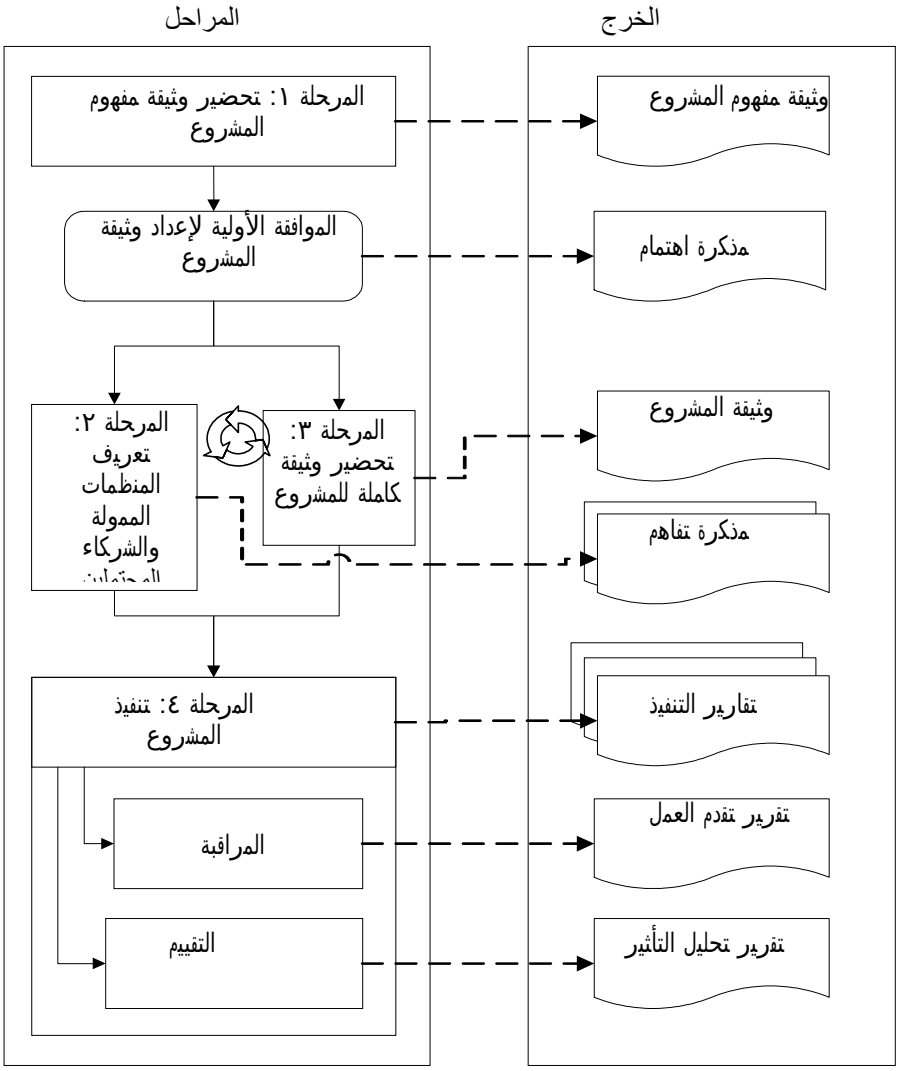

فيما يلي خلاصة عن المراحل الأربعة مع ما يشبه الدليل لتشجيع مساهمة المعنيين وتطوير أوسع للقيمة المضافة للمشاريع الإقليمية.

١- تحضير وثيقة مفهوم المشروع

في مرحلة مفهوم المشروع تقوم جهة طليعية أو ريادية مختصة بتحديد مجال الاهتمام اعتمادا على المهام التي انتدبت لأجلها ومجال عملها. يجب أن يتطابق مجال الاهتمام مع مجال أو أكثر من برامج الشراكات المبينة في إطار العمل الاستراتيجي لخطة العمل الإقليمية. وبالتالي ستركز الجهة الطليعية على الطبيعة الإقليمية للمشاكل وتقترح مشاريع تولد قيمة مضافة وتساعد على التقدم نحو مجتمع معلومات مستدام. في هذه المرحلة، أي مرحلة "وثيقة مفهوم المشروع"، يتم تحضير الوثيقة اعتمادا على نموذج محدد سابقا (راجع الملحق ب) وتقدم هذه الوثيقة لإطلاق الدعوة إلى الشراكة.

٢- تخصيص التمويل اللازم للموارد المطلوبة

بعد تطوير وثيقة مفهوم المشروع، تبدأ مخاطبة الشركاء المحتملين والهيئات الممولة لتقديم ملاحظاتها واقتراحاتها. هناك عدة نماذج لإنشاء شراكة جديدة، علما أن جهات مختلفة ستقوم بمعالجة مواضيع متشابهة بأشكال مختلفة ضمن مجالات عملها وحسب أهدافها الاستراتيجية. فقد يستدعي حجم بعض المشاريع البدء بإنشاء شراكة متعددة الأطراف تتضمن مؤسسات من القطاع العام والقطاع الخاص ومنظمات غير حكومية ومنظمات دولية لتتضافر جهودها في مجالات اختصاصها المختلفة لتحقيق الأهداف المطلوبة. ويمكن تبني نماذج محددة للشراكات مثل الشراكات بين القطاعين العام والخاص للحصول على مميزات كليهما.

يتم اختيار الشركاء مع الأخذ بعين الاعتبار ضرورة تمكين المجتمعات المحلية؛ بما فيها المهمشة والفقيرة، وشمل جميع فئات المجتمع دون استثناء. ولكي يتم تطوير بيئة مستدامة للتنمية، يجب أن تتضمن الشراكة المتعددة الأطراف شركاء قادرون على المحافظة على المهارات التي يكتسبونها وعلى إنشاء نماذج عملياتية ذاتية التمويل. إن تأمين المصادر المختلفة لأي مشروع هو أمر أساسي لاستمرارية هذا المشروع بعد انقضاء الفترة الزمنية المحددة في وثيقة المشروع. ويمكن أن تأخذ المساهمة في موارد المشروع عدة أشكال، منها المساهمة العينية، والمساهمة المالية، وتقديم الموارد البشرية.

إن المنظمات التي تتبنى وثيقة مشروع ما وتوافق على تمويله سوف تبحث عن الشفافية والمحاسبية في تحقيق الأهداف المطلوبة، ومن الأهمية بمكان تحديد قواعد صارمة لإدارة موازنة المشروع والتعاطي مع المصاريف الطارئة، ما يساعد المنظمات الممولة على فهم طبيعة الشراكة والتجاوب معها. ولتحقيق ذلك لابد من تعريف دقيق لمؤشرات الإنجاز وملامح التقدم وفق أسلوب الإدارة بالأهداف. كذلك ينبغي على المنظمات الممولة أن توضح القنوات المناسبة التي يمكن من خلالها للحصول على تمويل إضافي إذا لزم الأمر، ولها أن تفرض منهجيتها في اختيار المشاريع وفي مراقبة وقياس تقدم العمل.

مـن جهة أخرى، تبرم الشراكة ويتم تأمين التمويل، يصبح من الضروري أن يوقع المعنيون مذكرة تفـاهم تحدد بوضوح القواعد والمسؤوليات والمساهمات لكل طرف من الأطراف. وقد تركز مذكرة الـتفاهم علـى مجموعـة جزئـية مـن الأهداف المذكورة في وثيقة مفهوم المشروع، وذلك حسب خصوصيات الشراكة.

٣- إعداد التقرير الكامل للمشروع

بعد تحديد الشركاء المحتملين ضمن دعوة للشراكة والحصول على موافقة مبدئية للبدء بشرح المفاهـيم، ينبغـي أن توسع الجهة الطليعية هذه المفاهيم وتعد وثيقة مشروع تفصيلية تتضمن وسائل التنفـيذ والمراقـبة وأدوار ومسـؤوليات الشـركاء المختلفين. ويجب أن تكون تفاصيل الموازنة والتكالـيف واضـحة في هذه المرحلة، وذلك ليتمكن فريق إدارة المشروع من تحديد نقاط المراجعة وتقاريـر تقدم العمل. ويشمل تحديد الشركاء تسمية الهيئة الموجهة والمستفيدين والمنظمات الداعمة والمنظمات الممولة وفريق إدارة المشروع.

يجب أيضا أن يتوصل الشركاء إلى توافق كبير في الرؤية والأهداف والمعالم وعملية الإدارة والمتطلـبات المالـية، على أن يتم اختيار الشركاء اعتمادا على قدراتهم في إغناء المشروع وتحقيق الاسـتمرارية. تجـدر الإشـارة إلى أن المجال يبقى مفتوحا لانضمام شركاء ومنظمات ممولة جدد للمشروع، علما أنه يمكن تنفيذ هذه المرحلة بالتوازي مع المرحلة السابقة.

يجرى اعتماد المشاريع وفق مستوى النضج، الذي يعبر عن مستوى التزام الشركاء واهتمام المسـتفيدين من المشروع ويمكن أن يختلف تقييم مستوى نضج المشاريع بين الشركاء وفق شريحة المسـتفيدين والآثـار الإيجابـية للمشـروع. فالشركاء في القطاع الخاص يمكن أن يصنفوا نضج المشروع اعتمادا على احتمالات نمو السوق ومدى تأثير المشروع على توسع نشاطاتهم وزيادة نسبة العـائدات للاسـتثمار. بينما تنظر المنظمات غير الحكومية إلى النضج من منظور التنمية، وبالتالي تتبنى المشاريع ذات الأثر المباشر على مجالات اهتمام هذه المنظمات.

قد تحتاج بعض المؤسسات إلى معونة فنية لدى صياغة وثيقة المشروع التفصيلية، ويجب أن يقوم بذلك خبراء يستطيعون إغناء هذه الوثيقة ودفعها نحو النضج.

٤- تنفيذ المشروع

لـدى وصول المشروع إلى مرحلة النضج المطلوبة (راجع المعايير المذكورة في الفقرة جيم مـن هذا الفصل) يمكن الانتقال إلى المرحلة التالية وهي مرحلة تنفيذ المشروع، وعندها يبدأ تحويل مجموعة الأعمال والوثائق إلى نتائج ملموسة.

وترتكـز مرحلة التنفيذ على نموذج التغذية العودية المستمرة لتحقيق الانسجام بين الموازنة المقترحة ومعالم التقدم. ويحتوي تقرير المشروع مؤشرات محددة للإنجاز وقنوات تغذية عودية لنقل معلومـات حـول مـدى تأثير المشروع على المستفيدين. إن إعداد تقارير دورية حول تقدم العمل، وتقديـم هـذه الـتقارير إلـى المعنيين والمنظمات الممولة يسمح لجميع الأطراف بمراقبة المشروع ومعالجة العقبات التي تعترض تنفيذ بأفضل الطرق الممكنة.

وخـلال مرحلة التنفيذ يصبح من الضروري ضمان تطوير النشاطات بحيث توضع الملكية المحلية في وضع يسمح بضمان استدامة المشروع.

عند إتمام المشروع يجري إعداد تقرير نهائي لتحليل الأثر من قبل المؤسسة الطليعية ويجري توزيع التقرير على المعنيين وعلى المنظمات الممولة. يجب أن يحوي هذا التقرير النتائج الأولية للمشروع بمـا فيها آثاره على المستفيدين، كما أنه يعرض النجاحات والسبل الأفضل لتحقيقها، ويسلط الضوء على المعوقات والتحديات وأساليب تجاوزها وأفضل الوسائل للتخفيف من تأثيرها.

دال - المشاريع المقترحة لبرامج خطة العمل الإقليمية

فـي حزيران/يونيو ٢٠٠٤ عقدت الإسكوا اجتماعا حول الاستراتيجيات وخطط العمل لبناء مجتمع المعلومات في غربي آسيا في مقر الأمم المتحدة في بيروت- لبنان[٣٥]. شارك في الاجتماع خـبراء تكنولوجـيا المعلومـات والاتصـالات والتنمـية من الدول الأعضاء في الإسكوا. ووافق المشـاركون في الاجتماع على برنامج الإطار الاستراتيجي لخطة العمل الإقليمية وأصدروا توصية بـإدراج عـدد مـن برامج الشراكة في الخطة الإقليمية. كما جرت مناقشة المشاريع المقترحة لكل بـرنامج مـن برامج الشراكة ولاحقا لهذا الاجتماع تم تحضير وثائق مفاهيم للمشاريع التي وجد لها جهـات طليعـية (المـرفق (ج) يعطـي نبذة عن المنظمات الإقليمية التي شاركت في تطوير وثائق المفاهيم لهذه المشاريع).

إن قائمـة المشـاريع المبينة في الملحق (ج)، والبرامج التي تندرج تحتها، ليست شاملة أو كاملـة بأي حال من الأحوال، ولكنها مستقاة من مجموعة الأعمال التي قامت بها مؤسسات ريادية. يتوقع إضافة مشاريع أخرى إلى هذه القائمة، وخاصة المشاريع ذات المردود المالي المرتفع (إضافة إلى أثرها التنموي)، والتي قد تغري المنظمات الممولة والقطاع الخاص.

---

(35) المصدر: http://www.aticm.org.eg

هاء - المشاريع التي اعتمدتها مجموعة فريق عمل بلورة الاستراتيجية العربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

خلال الجلسة الرابعة عشرة التي عقدت في كانون الثاني ٢٠٠٤، وافق المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الاتصالات العرب على تأسيس "فريق بلورة الاستراتيجية العربية للاتصالات والمعلومات". يتكون هذا الفريق من مجلس استشار لضم ممثلين عن المملكة العربية السعودية وخبراء من الدول الأعضاء في المكتب التنفيذي ومن دول عربية أخرى. وعمل الفريق على صياغة عدد من المشاريع الإقليمية تركز على البنية الأساسية وبناء القدرات البشرية والبيئة التمكينية والتجارة الإلكترونية.

بناء على التوصيات والنتائج التي تم التوصل إليها، ومن خلال القرارات الصادرة سابقا، وخاصة الاستراتيجية العربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات[٣٦] وخطة العمل[٣٧] التي تم اعتمادها في مرحلة جنيف من القمة العالمية لمجتمع المعلومات، شكل فريق بلورة الاستراتيجية العربية لجنتين افتراضيتين: عملت الأولى على وضع المعايير التي يتم اختيار المشاريع من خلالها، والثانية على تقييم المشاريع المقترحة من قبل دول المنطقة وفق المعايير والقواعد المتفق عليها.

خضعت قائمة المشاريع ومقترحات المشاريع إلى عملية تصنيف طويلة انتهت في الاجتماع الذي عقد بين ٢٧ و٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤، حيث تم الاختيار النهائي ستة مشاريع للتنفيذ بعد الأخذ بعين الاعتبار نقاط التقدم والأولويات الموضوعة من قبل المجلس الاستشاري لوزراء الاتصالات والمعلومات العرب. جرى عرض المشاريع المقترحة والمذكورة في الجدول ١١ في الاجتماع الإقليمي الثاني للقمة العالمية لمجتمع المعلومات الذي عقد في دمشق في ٢٢ و٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، وتضمينها في خطة العمل الإقليمية. الحكومات العربية مدعوة للتعاون من أجل تنفيذ هذه المشاريع.

قائمة المشاريع التي اقترحتها مجموعة العمل (كما هو مبين في الجدول ١١) يمكن أن تتطور في المستقبل لتتضمن مشاريع جديدة يقترحها مجلس وزراء الاتصالات والمعلومات العرب.

الجدول ١١- قائمة المشاريع المعتمدة من قبل فريق بلورة الاستراتيجية

الرقم	عنوان المشروع	الدولة المنفذة	الدول المشاركة
١	تأسيس مكتبة رقمية عربية	السودان	مصر وتونس
٢	ربط مراكز التوثيق العربية	مصر	السودان وتونس
٣	تطوير محرك بحث عربي	السعودية	-

(36) القرار رقم ٢١٤ تاريخ ٢٠٠١/٣/٢٨ الصادر عن جامعة الدول العربية. http://www.aticm.org.eg
(37) الوثيقة WSIS-03/GENEVA/DOC/5-E

الرقم	عنوان المشروع	الدولة المنفذة	الدول المشاركة
٤	نقاط الولوج الشامل	السعودية	-
٥	حاسب لكل بيت	مصر	الجمهورية العربية السورية والسودان
٦	نوادي تكنولوجيا المعلومات	مصر	الجمهورية العربية السورية والسودان

المصدر: تقرير وتوصيات الاجتماع الثالث الفريق العربي للاستراتيجية العربية للاتصالات والمعلومات (٢٧-٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤).

خامسا - بناء الشراكات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

ألف - مقدمة

أدى النمو والتطور السريع لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى تسارع وتيرة إنشاء الشركات الجديدة في البلدان المتطورة. وقد نجحت البلدان المتطورة في تأمين دفق ثابت من المؤسسات الجديدة عالية الأداء، ذات قيمة مضافة مؤثرة. والمعروف أن تنشيط التنمية يتم عن طريق جلب أفكار جديدة للسوق، وإدخال تكنولوجيات وطرق عمل وأساليب مبتكرة وناجحة. ويمكن القول أن نجاح مثل هذه المؤسسات لا يمكن اعتباره نتيجة طبيعية لتأثيرات الأسواق الحرة ولا نتيجة عامل مميز واحد، بل هو نتيجة عوامل منوعة في نظام متعدد الوجوه لإقامة شراكات عميقة التأثير يتمخض عنها تأسيس شركات ومشاريع جديدة[٣٨].

ومن المؤسف أن نلاحظ أن المنطقة العربية قد أهملت هذه الاعتبارات في برامجها التنموية. وقد ركزت معظم دول المنطقة، كوسيلة للإصلاح، على المواضيع الاقتصادية الكبيرة مثل أمور المال والتجارة، وبناء المؤسسات وإنشاء أنظمة مصرفية كفوءة، وتطبيق معدلات فائدة معقولة، ونظام ضرائب متزن، وتحرير البنية الأساسية وتطوير التعليم الأساسي والاستثمار. ويتطلب الاقتصاد المبني على المعرفة أن نضيف إلى ما سبق إنشاء الشراكات، وتأسيس الشركات، والترويج لرأس المال المغامر.

ومن المهم أن نلاحظ أن رأس المال المغامر لن يكون مؤثرا بدون وجود مشاريع "مغامرة" يدعمها. أما المؤسسات التي توصف بالصغيرة فهي غير كافية وتتسم عموما بأنها نشاطات "بيتية" ذات قيمة مضافة ضعيفة سواء من حيث الإنتاجية أو من حيث أثرها في التنمية. ولا بد من وضع آليات وطنية لاستشراف هذه المشاريع "المغامرة" ودعمها. أما جذب الأعمال الجزئية من الخارج فلا يعتبر، لوحده، أسلوب ناجع لتحقيق الازدهار على المدى البعيد، فمثل هذه الأعمال تنجذب دائما إلى الأماكن الأقل كلفة. أما إنشاء المؤسسات المبدعة والشراكات المبنية على أفكار مبتكرة، تساهم في إضافات مهمة وخلق فرص حقيقة إنما يتحقق عندما تأتي المبادرات من الأفراد والمجموعات والمؤسسات في المجتمع.

باء - المبادئ التوجيهية

نقترح اعتماد المبادئ التوجيهية التالية لبناء الشراكات [٣٩]:

١- أن تكون الشراكات علاقات التزام بين مختلف الشركاء المعنيين بالمساهمة لتحقيق هدف معين أو مجموعة أهداف، وضمان تنفيذها؛

٢- أن تكون الشراكات طوعية، وذاتية التنظيم، ومبنية على الاحترام المتبادل وتقاسم المسؤوليات بين المساهمين فيها؛

---

(38) Schramm Carl J ، بناء اقتصاد الشركات، Foreign Affairs، تموز/يوليو - آب/أغسطس ٢٠٠٤.

(39) نداء شراكة القمة العالمية لبناء المجتمع المعلوماتي (جنيف ٢٠٠٣- تونس ٢٠٠٥).

٣- أن تضم الشراكات متعددة الأطراف عددا من العاملين في مجال ما، وعادة ما تشمل علاقة الشراكة شركاء حكوميين ومجموعات إقليمية وسلطات محلية ومنظمات غير حكومية ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات العالمية والقطاع الخاص؛

٤- يجب أن تحدد كل علاقة شراكة الحصيلة والفوائد المنشودة، وأن يكون لها أهداف محددة قابلة للقياس ومخطط زمني للإنجاز؛

٥- أن تحدد مصادر التمويل المتوفرة و/أو المتوقعة. وينبغي على الأقل تأمين التمويل المبدئي (رأس المال التأسيسي) لدى إطلاق الشراكة.

جيم- نموذج لإنشاء علاقات الشراكة والشركات

تحوي أنظمة الشراكة والمبادرات عادة أربعة قطاعات من قطاعات الاقتصاد هم: مؤسسو الشركات الفعالون، والشركات الوطنية والإقليمية والعالمية العريقة، والحكومات، والجامعات. وقد يكون من المفيد عمليا تعديل النموذج ليناسب الحالة المطروحة ليشمل المصارف والهبات من جهة، والمنظمات الإقليمية والعالمية من جهة أخرى (أنظر الشكل ٤).

الشكل (٣)- نموذج القطاعات الأربعة المعدل

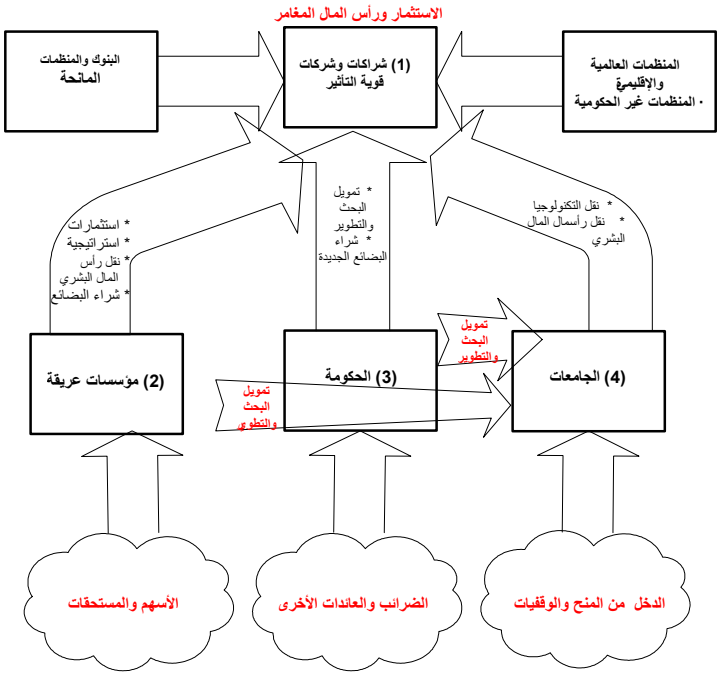

المصدر: Schramm, Carl J., Building Entrepreneurial Economies, Foreign Affairs, July/August 2004

يشكل نموذج القطاعات الأربعة المعدل إطار عمل مفيد لتفصيل إطلاق الشراكات والمبادرات وإنشاء المشاريع والشركات الجديدة في قطاع المعلومات والاتصالات في المنطقة.

وفيما يتعلق بالقطاع الأول، على الدول أن تضع شروطا مشجعة تسمح للشراكة وعمليات تأسيس الشركات بالنجاح، ويشمل ذلك تفعيل الأنظمة وسياسات العمل الملائمة وزيادة الاستثمار ورأسمال المال البشري. ويواجه تأسيس الشركات أو الشراكات في كثير من دول المنطقة عقبات بيروقراطية مكلفة ومطولة، كما يعتبر تأمين الموارد المالية اللازمة للمؤسسات الجديدة أو الشراكات عاملا مهما في القطاع الأول.

يتضمن القطاع الثاني المؤسسات الوطنية والإقليمية العريقة. وتؤكد توجهات العولمة على أهمية الخصخصة وتحرير بيئة الأعمال المحلية، مما يتطلب إنجاز المزيد لتعميق التعايش بين المؤسسات القائمة والشركات الجديدة المتخصصة بالتكنولوجيا. والقطاع الخاص مدعو كذلك للمساهمة في البحث والتطوير الجامعي ورصد مبالغ له بهدف إنتاج ابتكارات ذات مردودات اقتصادية في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

في القطاع الثالث، على الحكومة القيام بما تستطيع لاستثمار البنية الأساسية التي تدعم الشراكات وتأسيس الشركات. استثمار آخر للحكومات هو تقديم المساعدة لإنشاء ودعم المختبرات وتسهيلها للاستخدام المشترك والذي عادة ما تحتاجه مؤسسات القطاع الخاص ولا تستطيع أن تؤمنه بنفسها. وتعتبر الحاضنات الإلكترونية شكل من أشكال التسهيلات المشتركة، يشجع على ولادة الشركات حول الجامعات في مدن معينة، وبذلك يمكن تحقيق تشابك فعال من العملاء للشراكة والإبداع.

الإطار ١

أمثلة حول المبادرات الاستثمارية في الولايات المتحدة

تشير الإحصاءات لعام ٢٠٠٣، أن ١١ في المائة من العاملين الرشد في الولايات المتحدة يعملون في شركات جديدة، أي: شركات حديثة الإنشاء أو لم يتجاوز عمرها ثلاث سنوات ونصف.
تعتبر الولايات المتحدة غير تقليدية من حيث عدد الشركات الضخمة التي تم إنشاؤها حديثا، مثل شركة Dell وشركة Cisco اللتين تم تأسيسهما عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥ على الترتيب، وهما مؤسستان جديدتان أصبحتا رائدتين على المستوى الوطني وساهمتا في خلق الثروة ورفع المستوى المعيشي.
لنقارن كذلك ولادة نوعين من الصناعات: الطاقة النووية والبرمجيات، الابتكار في الأولى نشأ بشكل رئيسي من شركات كبيرة مثل Westinghouse للإلكترونيات. وعلى العكس، لم يكن هناك صناعة برمجيات في الأيام الأولى للحوسبة. وكانت برامج الحواسيب إما تكتب من قبل المستخدمين أو تباع مع التجهيزات، ولم تكن كتابة البرامج وبيعها بشكل منفصل مجال عمل يذكر.

المصدر: Global Entrepreneurship Monitor (GEM)

يلقي القطاع الرابع الضوء على الاستثمار في التعليم سواء التعليم الأساسي أو التعليم العالي. وتعتبر الحكومات في كثير من دول المنطقة المساهم الرئيسي في التعليم. تتضمن الروابط بين القطاع الرابع وبقية القطاعات نشاطات البحث التطوير أيضا والتي يمكن أن تؤمن قاعدة عريضة للشراكة.

تنمو الشراكة والشركات الجديدة ذات الجودة العالية بسرعة في الدول التي تعير اهتماما حقيقيا للقطاعات الأربعة في النموذج، أما مشاركة المصارف والبنوك والجهات المانحة والمنظمات الإقليمية والعالمية فلن يؤثر على الفلسفة العامة للنموذج المقترح، لكنه يؤمن إمكانات إضافية للتصرف والنجاح في الدول النامية على وجه الخصوص.

لم يستحوذ عامل الثقافة في القطاع الرابع على أهمية كافية، ومع ذلك يمكن أن يؤخذ بعين الاعتبار إلى درجة معينة في المشروع. ويجب أن لا يكون المستوى الثقافي في الدول النامية مثبطا للعزيمة. إذ تم التوصل، من الناحية العملية في الأقل، إلى أن الثقافة يمكن أن تتغير بتغير الظروف والمعطيات. فتشجيع الشراكة وتأسيس الشركات يمكن أن تقدم للدول مكاسب أفضل باتجاه زيادة الإنتاجية والتنمية طويلة الأمد. وستخلق علاقات الشراكة وإنشاء الشركات الجديدة- إذا ما اقترنت بوسائل مبتكرة للتمويل- عوامل ذاتية للتغيير تصب في استقرار المنطقة وازدهارها الاقتصادي.

دال- أنماط الشراكات

يمكن أن تأخذ الشراكة عدة أشكال ونماذج أوسع من نموذج الشراكة الوطنية الأكثر شيوعا. ويجري تشجيع الشراكة الثنائية والإقليمية والعالمية أكثر فأكثر فيما بين الدول ومؤسسات القطاع الخاص. وفي البلدان المتقدمة تشمل الشراكات المنظمات العالمية والمنظمات غير الحكومية، وهذه الشراكات مألوفة ومعروفة على نطاق واسع. ويمكن أن تصنف الشراكة أيضا اعتمادا على أنماط أصحاب المصلحة. وأكثر النماذج انتشارا هذه الأيام هي الشراكات بين القطاع العام والخاص، وتوجد شراكات بين قطاع عام و قطاع عام آخر، وبين قطاع عام وشركات عالمية ووطنية ومزيج من جميع القطاعات.

يراعى في مثل هذه الشراكات إزالة العوائق المحلية والإقليمية، وتختلف الشراكة بطبيعتها عن التعاون التقليدي، فهي تتطلب الرؤية ونموذج العمل المعتمد في مرحلة التخطيط للشراكة من قبل المعنيين. وتتطلب أيضا أهدافا معرفة بشكل جيد، وطرقا لتحقيق هذه الأهداف. ويعتبر التمويل واحدا من القضايا الرئيسية لضمان شراكات ناجحة.

الإطار ٢

<u>الشراكة لبناء شبكة الجامعات العراقية</u>

بعد أكثر من عقدين من الحروب والعقوبات والقيود في الحصول على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أصبحت الحاجة الآن لاستخدام وتطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العراق أمرا ضروريا وملحا لتطوير مجتمع المعلومات وبناء القدرات في التطبيقات والأبحاث وفي عملية التعليم والتعلم. ويبرز في هذا السياق، مشروع تنفذه الإسكوا حاليا بالتشارك مع شركة سيسكو والجامعة اللبنانية الامريكية وأربع جامعات عراقية معروفة في مدن بغداد والبصرة والموصل من خلال تمويل حصلت عليه الاسكوا من صندوق إعادة إعمار العراق التابع للأمم المتحدة . وسيتم إنشاء ٤ مختبرات رئيسية (Regional Academies) و٤٠ مختبرات تعليمية محلية (Regional Academies) لتخريج شباب ملمين بتكنولوجيا الشبكات من جامعات وكليات ومعاهد في عدد من مدن العراق وإعدادهم لمهام إعادة إعمار العراق.

المصدر: Iraq Task Force, ESCWA, 2004

إن جذب المستثمرين والمتبرعين هو إجراء أساسي يجب عدم إهماله. ويجب أن تراعى النقاط التالية:

١- مصادر التمويل (وطنية، إقليمية، استثمار أجنبي مباشر FDI)؛
٢- البنوك؛
٣- التمويل المغامر إذا كانت الشراكة من أجل مشروع من النمط المغامر؛
٤- عائدات الاستثمار؛
٥- تسويق الأفكار والمشاريع؛

٦- الحضانة في الفترة الأولى؛
٧- الدور المتوقع للحكومة أو الحكومات؛
٨- البيئة التشريعية والتنظيمية والاستثمارية؛

هاء - الشراكة ضمن سياق إجراءات الخطة العالمية لمجتمع المعلومات

خصصت الخطة العالمية لمجتمع المعلومات جزءا كبيرا من مناقشاتها لمواضيع تتعلق بالشراكة والتمويل لمشاريع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، خاصة من أجل تطوير الدول النامية والدول ذات الأنظمة الاقتصادية الانتقالية.

تم التأكيد في بيان جنيف[٤٠] على الشراكات العالمية في سياق التطوير من أجل الحصول على عالم أكثر أمنا، وعدلا، وازدهارا. وتضمن الإعلان التركيز على الشراكة والتعاون بين الحكومات وأصحاب المصلحة مثل القطاع الخاص، والمنظمات الاجتماعية الوطنية والمنظمات العالمية. والأكثر من ذلك، الشراكات وخاصة فيما بين البلدان المتطورة والنامية، وتتضمن الدول التي تحوي أنظمة اقتصادية انتقالية، وفي البحث والتطوير، وفي نقل التكنولوجيا، وفي تصنيع واستخدام منتجات وخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتعتبر جميع هذه المواضيع أمورا حاسمة لتعزيز بناء القدرات والشراكة العالمية في مجتمع المعلومات. وتقدم صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فرصة هامة لبناء الثروة للمعنيين في الخطة العالمية للعمل.

لقد تم التأكيد في خطة العمل الوطنية على إقامة حوار منظم يشارك فيه جميع المعنيين، وإقامة شراكات بين القطاع العام والخاص، وأن يكون الحوار على المستوى الوطني لابتكار استراتيجيات إلكترونية لمجتمع المعلومات، ولتبادل أفضل الخبرات، ثم تشجيع كل بلد لإقامة شراكة وظيفية واحدة على الأقل بين القطاع العام والخاص أو شراكة متعددة الأطراف بنهاية عام ٢٠٠٥ كنموذج للأعمال في المستقبل[٤١]. ومن أجل بدء وتشجيع الشراكات بين المعنيين في مجتمع المعلومات لتطوير البيئة التمكينية من المفضل كذلك اعتماد آليات واضحة على المستوى المحلي، والإقليمي، والعالمي. وعلى الحكومات أن تبحث في وسائل تنشيط استثمار القطاع الخاص وأن ترعى التطبيقات الحديثة، وتطوير المحتوى، والشراكات بين القطاع العام والخاص معتمدة بذلك على الوصول الواسع والموثوق للإنترنت. وتسعى الشراكات بين القطاع العام والخاص في الخطة إلى التوسع في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة لتحسين الإنتاجية (الكمية والنوعية). وأن تراعي الشراكة بين القطاع العام والخاص عملية خلق محتوى محلي وطني متنوع يتضمن المتوفر منه بلغة المستخدمين له، والمساعدة على تنفيذ ودعم الأعمال التي تعتمد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع المجالات الفنية. وعلى الحكومات ومن خلال الشراكة بين القطاع العام والخاص أن تعزز التكنولوجيا، والبحث والتطوير في مواضيع مثل الترجمة، والرسوميات،

---

(40) المصدر: WSIS –03/Geneva/Doc/4-E
(41) المصدر: WSIS –03/Geneva/Doc/5-E

وخدمات المساعدة الصوتية، وتطوير التجهيزات الضرورية، وتعددية نماذج البرمجيات التي تتضمن الترميز، والقواميس الإلكترونية، وقواميس المصطلحات، والمكانز، ومحركات البحث المتعددة اللغات، وأدوات الترجمة الآلية، وتدويل مجالات الأسماء، وفهرسة المحتوى، وكذلك البرمجيات العامة والتطبيقية. ويجب كذلك تشجيع الإعلاميين في الدول النامية على تأسيس علاقات وشراكات وشبكات مع نظرائهم في الدول المتقدمة خاصة في حقل التدريب.

واو- الوضع الإقليمي للشراكات

تأثرت الشراكات بالقيم الثقافية والسلوكية والتاريخية للمنطقة ودولها بشكل كبير. يوجد في هذه المنطقة عدد قليل جدا من القصص الناجحة في الشراكات والأعمال الإقليمية، كما يعرف عنها أنها تملك نماذج استثمار تميل إلى الاستثمارات في قطاعات آمنة مثل العقارات والأعمال التجارية. إن الاستثمارات في المشاريع الصناعية ومشاريع المغامرة - خاصة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات - تشكل نسبة صغيرة من الاستثمارات في الوقت الحاضر، لأن عائدات مثل هذه المشاريع قليلة نسبيا وعوامل المخاطرة فيها أكبر إذا ما قورنت بالقطاعات الاقتصادية الأخرى. وقد وجدت محاولات عدة في السنوات الأخيرة فيما بين دول مجلس التعاون الخليجي من أجل تأسيس شراكات وصناعات، ولكن هذه المحاولات لم تنتشر بشكل كاف في المنطقة، ولا يوجد من بينها مشاريع في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وبشكل عام، فقد تم خلال العقود الأخيرة جذب الاستثمارات إلى خارج المنطقة بسبب عدم الاستقرار السياسي، وعدم وجود البيئات الإيجابية والقوانين التي توفر الثقة للمستثمر. وقد اتخذت عدد من الدول في المنطقة وهي مصر والأردن والإمارات العربية المتحدة خطوات لتشجيع الاستثمارات والشراكة في مشاريع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. جذبت مشاريع تكنولوجيا المعلومات في مصر الشركات العالمية مثل مايكروسوفت وسيسكو وآخرين كشركاء بمشاريع بملايين الدولارات لنشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ضمن شرائح واسعة من السكان. ومشاريع مبتكرة مثل النفاذ المجاني للإنترنت وحاسوب لكل بيت هما مثالان على مثل هذه المشاريع.

وفي الأردن لعبت الحكومة دور المسهل لتشجيع الشراكات بين قطاع تطوير البرمجيات الأردني والشركات العالمية، وكانت النتيجة زيادة كبيرة في عدد المنتجات البرمجية المصدرة من الأردن إلى البلدان المتقدمة، كما حققت الأردن نجاحات ملحوظة في مشاريع الشراكة مع منظمات الأمم المتحدة والبنوك العالمية.

وقد أخذت الشراكات في دبي شكلا مختلفا. إذ استطاعت حكومة دبي تنفيذ تطبيقات حكومة إلكترونية ناجحة عن طريق تأسيس شراكات بين المؤسسات الحكومية، كما أنها استطاعت توطين الشركات العالمية والإقليمية المتخصصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات و تكنولوجيا الإعلام في مدن نموذجية حاضنة منشأة خصيصا كمناطق تؤمن الإعفاءات الضريبية ممثلة بمدينة دبي للإنترنت ومدينة دبي للإعلام.

وتنتشر في المنطقة أيضا الشراكات مع منظمات الأمم المتحدة العالمية والبنوك العالمية والمنظمات غير الحكومية التابعة لبعض الدول المتقدمة. ولكن ، لم توضع حتى الآن معايير ومقاييس النجاح والاستمرار لكثير من هذه المشاريع، وينطبق ذلك على حالة اليمن.

لا يسع المراقب لوضع الشراكات في المنطقة أن يجد أمثلة متميزة على شراكة بين القطاع العام والخاص في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على المستوى العالمي أو الإقليمي. كما تتطلب دورة الحياة القصيرة للكثير من المشاريع التي بدأت وأجهضت في بعض دول المنطقة معالجة موضوعية وصريحة. ورغم ذلك توجد مشاريع قليلة في قطاع الاتصالات مدعومة بشكل رئيسي من الحكومات في المنطقة تطورت إلى تجارب ناجحة، مثل عرب- سات والثريا. كما أن الرخصة التي حصلت عليها شركة الإمارات للاتصالات للعمل في المملكة العربية السعودية يمكن اعتبارها نوعا من أنواع التعاون الإقليمي. وفيما يتعلق بتمويل مشاريع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تساهم شركة إنجازات للتكنولوجيا، كصندوق تمويل مغامر، في تمويل مشاريع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة.

عند حصر التحديات والفرص في المنطقة، نرى أن الحكومات والقطاع الخاص لم تواجه بعد وبشكل جدي تحديات مجتمع المعلومات ولم تستغل فرصه. ويجمع دول المنطقة لغة وثقافة متجانسة، ويملك بعض منها موارد نفطية كبيرة والبعض الآخر موارد بشرية كبيرة ومثقفة نسبيا، وبالرغم من ذلك لم تظهر الكثير من المشاريع التي تستفيد من مكامن القوة هذه.

يقترح أن تتضمن مجالات الشراكة والاستثمار المحتملة على سبيل المثال لا الحصر المواضيع التالية:

- عمود فقري أكثر تكاملا وبنية تحتية لشبكة اتصالات مع رؤية منسقة لتعزيز التواصل والإنتاج وتشارك المعرفة؛

- صناعة المحتوى؛

- تطبيقات حكومية في المنطقة تخدم المواطنين والزبائن بشكل أفضل. وأن تكرر الخبرات الجيدة والقصص الناجحة في التطبيقات الحكومية في دولة ما في الدول الأخرى، ولذلك فإن إنتاج تأثير مضاعف فعال لتطبيقات حكومية ناجحة يمكن أن يمتلك بعدا إقليميا تكامليا. وكمثال على ذلك يعتبر تسهيل حركة التجارة والخدمات والموارد البشرية بين الدول في المنطقة مجالا ممتازا للشراكة الثنائية والشراكة المتعددة الأطراف. مثال ذلك الحزمة البرمجية ASYCUDA لإدارة المستندات الجمركية المعتمدة من UNCTAD؛

- التطبيقات الأخرى في المنطقة مثل التعلم الإلكتروني وخلق الوظائف واستئصال الفقر. تستحق الدول التي تشهد صراعات مثل فلسطين والعراق، والدول الأكثر فقرا في المنطقة مثل اليمن اهتماما خاصا عندما يتعلق الموضوع بالشراكات والاستثمار. في حالة العراق مثلا أسست الأمم

المتحدة صندوق رأس المال العراقي لدعم مشاريع إعادة بناء العراق. يحوي الكثير من هذه المشاريع مكونات تكنولوجيا معلومات واتصالات أساسية يمكن أن تنصب ضمن أنواع عدة من الشراكات بين الحكومة ومنظمات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص.

ومن المفيد أن تنتشر الشراكات أيضا كشكل من أشكال تنفيذ المشاريع التي تهدف لإنجاز أهداف الأمم المتحدة التطويرية للألفية الثالثة، مثل تشجيع المرأة وتقليص الهوة المعرفية التي تفصل بين المجتمعات الريفية والمدنية. إذ يوجد في كثير من المدن الكبرى في دول المنطقة مستويات معرفية متباينة بين الطبقات الاجتماعية، وبين الأغنياء والفقراء، ولذلك وجب تشجيع المشاريع التي تعالج هذه الظاهرة وتبني شراكات وتشجع الاستثمار في هذا السياق.

زاي- الأنماط المقترحة للشراكات في خطة العمل الإقليمية

جرى عرض خطة العمل الإقليمية بحيث تبين الفرص المتاحة أمام دول المنطقة لبناء شراكات مع العديد من وكالات التطوير، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص من منظور بناء مجتمع معلومات مستدام. وجرى تصميم المشاريع لدعم وتحفيز إنشاء الشراكات في دول الإسكوا ولحث المشاركة التفاعلية لطيف واسع من أصحاب المصلحة. وهكذا أصبحت خطة العمل الإقليمية وثيقة مطورة تستطيع أن تستوعب الحاجات المستقبلية للدول العربية وخصوصية كل منها، ولتكون جزءا من آليات تعزيز الشراكات على المستويات الوطنية والإقليمية. من البديهي أن يجري استثمار خطة العمل الإقليمية وفق أنماط تشغيل فعالة، وهذا ما تتضمنه مبادرة الشراكة الإقليمية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي نقدم فيما يلي معلومات عنها.

١- النمط المقترح

بعد الاتفاق على المشاريع يصبح من المهم تطوير آلية للإقلاع في تشكيل الشراكات وإيجاد التمويل وذلك من خلال نهج دقيق ومركز.

تبدأ كل المشاريع عموما بفكرة أو مفهوم أساسي وتنتقل تدريجيا إلى مرحلة النضج لتتحول إلى مقترح متماسك، كما هو مبين في الفصل ٤. لا يمكن للمشروع أن يصل إلى مرحلة النضج بمفرده، خصوصا المشاريع الإقليمية أو مشاريع التعاون الدولي أو مشاريع الشراكة بين القطاعين العام والخاص. لذلك فإن العديد من أفكار المشاريع لن تتبلور، ولن تجد بالتالي طريقها إلى حيز التنفيذ. تعتبر المرحلة التي تسبق إلتزام الشركاء المرحلة الأكثر صعوبة، لأنها تتطلب الجهد الأعظم وتتطلب الإصرار والتصميم. تتطلب هذه المرحلة بشكل رئيسي رؤية واضحة ، وقدرة على القيادة، وعلاقات إستراتيجية، بالإضافة إلى التمويل البدائي. وبدون مثل هذه الشروط الأساسية، لا يمكن للمشروع أن يبدأ. لذلك فإن إقامة الشراكات تعتبر مهمة متميزة وتتطلب خبرة ووثوقية في تنفيذها.

٢- مبادرة الشراكة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

طبقا لإعلان دمشق للشراكة[٤٢]، فإن المطلوب من الإسكوا، إضافة إلى مهامها الأخرى، و من المنظمات الإقليمية الرئيسية الأخرى أن تقوم بمايلي :

- متابعة تطبيق خطة العمل الإقليمية؛
- تعزيز التعاون مع المنظمات الإقليمية الأخرى؛
- تقديم الخدمات الإستشارية إلى الدول الأعضاء في المجالات المرتبطة بتطبيق خطة العمل الإقليمية؛
- صياغة آلية للشراكة من خلال موقع تفاعلي على الإنترنت ، لتنشيط الشراكة وخلق تفاعل فعال بين أصحاب المصلحة، لجذب شركاء جدد وإقامة حوار مستمر ومتابعة وتقييم التقدم في تطبيق برامج ومشاريع خطة العمل الإقليمية.

في ضوء ماسبق، لابد من إقامة آلية دائمة لتشكيل مثل هذه الشراكات وفق أسلوب متجانس من خلال جمع الرؤية، والقيادة، والتمويل، والعلاقات الإستراتيجية، والخبرة في إدارة مشاريع. إن إطلاق مبادرة الشراكة الإقليمية ضروري لإنجاز الأهداف التالية:

- تطبيق خطة العمل الإقليمية على نطاق واسع ؛
- تنشيط الشراكات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛
- تقديم إطار عمل وإجراءات تصل المشاريع من خلالها إلى مرحلة النضج ؛
- التوسط بين أصحاب المصلحة؛
- البحث عن تمويل للمشاريع من مخصصات الحكومات وكذلك من أصحاب المصلحة الرئيسيين.

من وجهة النظر التنظيمية، يمكن أن تتخذ المبادرة شكل إئتلاف تخيلي يضم في البداية بعض الشركاء الإستراتيجيين، مع إمكانية انضمام شركاء إستراتيجيين آخرين، وليتطور في النهاية إلى إئتلاف متعدد الأطراف من أصحاب المصلحة الرئيسيين. من الضروري أن يكون هذا الإئتلاف مستقلا تماما، وأن تكون له لجنة تنسيقة مستقلة، وبرامج وسكرتاريا خاصة. من المتوقع إن يؤدي الإئتلاف المجموعة التالية من النشاطات الرئيسية:

- تطوير وثيقة إستراتيجية لكل برنامج؛
- إجراء المراجعة لكل برامج؛
- انتقاء منسقين لإدارة البرنامج؛

([42]) إعلان دمشق: نحو شراكة لبناء مجتمع المعلومات العربي، كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤.
http://www.escwa.org.lb/wsis/conference2/outcome.html

- تحديد الشركاء المحتملين من الأصناف المختلفة؛
- الترويج للمشاريع المختلفة في المحافل الرئيسية ولدى الممولين؛
- التفاوض لإبرام الإتفاقيات المطلوبة حتى يصل المشروع إلى مرحلة البلورة ويتم تسمية فريق إدارة المشروع ؛
- مراقبة عمل فرق إدارة البرنامج؛
- تقديم التقييم والملاحظات للشركاء الإستراتيجيين.

يتضمن النمط المقترح آلية لوصول المشروع إلى مرحلة النضج، ولمراقبة تقدم العمل بصورة دورية، وتقييم النتائج، والتشارك في حالات النجاح والفشل، ويبني مخزنا للمعرفة. يبين الشكل (٤) توضيحا للآلية المقترحة.

الشكل ٤- مبادرة الشراكة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

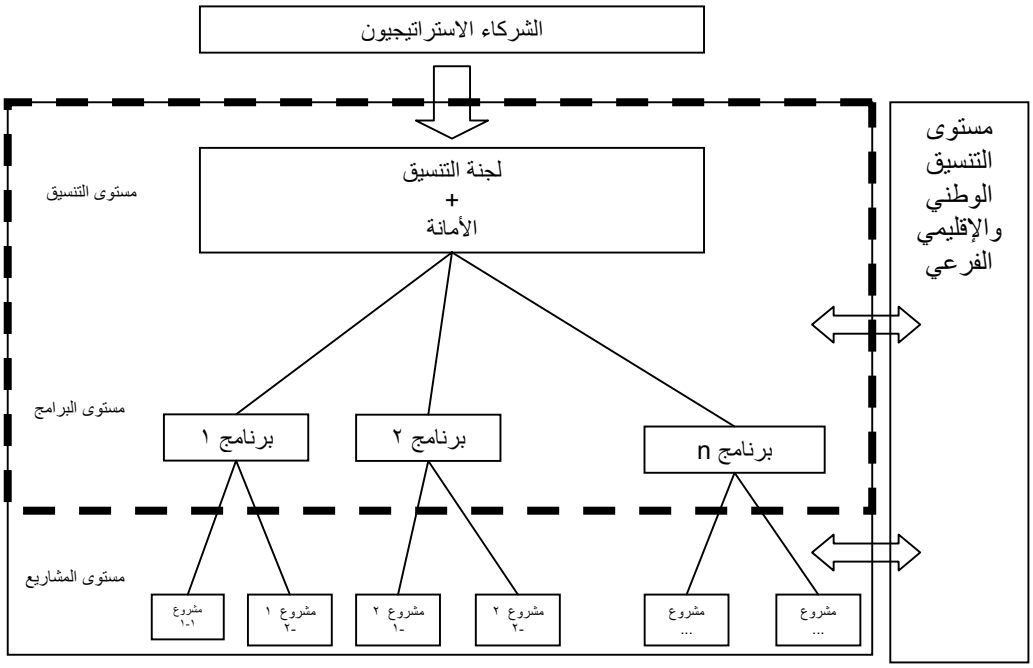

فيما يلي شرح موجز للمكونات المختلفة للآلية:

٣- لجنة التنسيق

ستقوم لجنة التنسيق بإدارة هذه المبادرة من أعلى مستوى، وتتمتع بصلاحيات مجلس الإدارة، وتقدم الرؤية، وتضع التوجهات والسياسات، وتصمم إطار العمل، وتعدل الخطة عند اللزوم.

٤- الأمانة

ستساعد الأمانة لجنة التنسيق، وستكون مسؤولة عن أنشطة الإدارة والتنسيق بين البرامج المختلفة والمراقبة الدورية للتقدم إداريا. ستتضمن نشاطات الأمانة تحضير وصياغة كل الوثائق والمراسلات ومخاطبة أصحاب المصلحة الرئيسيين، وطلب الموارد، والمصادقة على الإنفاق، ومراسلة الأطراف المختلفة. ستتألف هذه الأمانة من مجموعة صغيرة من الموظفين الإداريين ومدراء المشاريع.

٥- البرامج

يجب أن يكون لكل برنامج فريق استشاري، يضم منسق البرنامج، وخبيرا في مجال المشروع ومساعد. إضافة إلى ذلك، سيركز الفريق الإستشاري على تفاصيل المشاريع التي تقع ضمن برنامجه، مما يمكنه من تركيز الاهتمام على صياغة وتطوير المشروع بالإضافة إلى تطوير الشراكات. سيعمل هذا الفريق أثناء دورة حياة مشروع على خلق التآزر بين المشاريع القائمة والأفكار الجديدة أو الإقتراحات التي قد تظهر، وهكذا سيحاول تجنب التكرار والهدر. يقدم الفريق الإستشاري تقارير تقييم دورية إلى لجنة التنسيق.

٦- التنسيق الوطني والإقليمي الفرعي

لضمان نجاح المبادرة بشكلها المتكامل لابد من وجود تنسيق وطني وإقليمي فرعي في كل دولة عضو أو تجمع دول. وهذا مطلوب من أجل التنسيق بين البرامج المختلفة ودولة محددة أو منطقة دون إقليمية. هذا التنسيق ضروري لاعتماد أفكار المشروع، ومراقبة التقدم على الأرض، والإتصال بين فرق إدارة المشاريع واللاعبين المختلفين على مستوى الدولة أو المنطقة الفرعية، سواء كان هؤلاء اللاعبون حكومات، أو شركات قطاع خاص، أو منظمات غير حكومية.

٧- فضاء الشراكة على الإنترنت

بالإضافة إلى الخبرات التي سوف تساهم في المبادرة، وإطار العمل الذي سيجري اعتماده، سوف تعتمد المبادرة على منتدى للحوار عبر الإنترنت يجري من خلاله تبادل الأفكار حول البرامج وتقديم المقترحات وبحث إمكانات التمويل. يمكن تسمية هذا المنتدى "الشراكات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الإنترنت" (IPO) وهو يساعد في القيام بما يلي:

- اشتراك أصحاب المصلحة عن طريق الإنترنت ليضيفوا أو يعدلوا البرامج والمشاريع في خطة العمل الإقليمية؛
- تعريف الشركاء والمنظمات الممولة؛

- خلق شبكات الشراكة التي تجمع الحكومات والجامعات والمؤسسات العريقة والمصارف والمانحين والمنظمات غير الحكومية والمنظمات العالمية والإقليمية؛
- منصة رقمية لتطوير وثائق شاملة للمشاريع، وإتمام عملية الاشتراك في الشراكة فيها، وتأمين التمويل الضروري لحين الوصول إلى مرحلة النضج[٤٣] المطلوبة لبدء التنفيذ؛
- وسيط معلوماتي لفرق إدارة المشروع وأصحاب المصلحة ليتبادلوا المعلومات مع تقدم العمل، والنتائج المنجزة، وكذلك للمشاركة في خبرات النجاحات والفشل؛
- تطوير مستودع لإدارة المعرفة يرعى استمرارية خلق وتكديس واستخدام المعارف التنظيمية والمهنية.

تستطيع آلية الشراكات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عن طريق الإنترنت (IPO) جمع المقالات والتقارير والدراسات المتعلقة بالمشاريع والبرامج. عند وصول المشروع لمرحلة النضج سيصبح كيانا مستقلا بذاته، الأمر الذي سيشجع استخدام الشراكة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عن طريق الإنترنت(IPO) ليقدم التوجيه والتغذية الراجعة (feedback) لحكومات الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة، وكذلك لتبادل المعلومات وبناء مستودع إدارة المعرفة. وستسمح شبكة الشراكة لمديري المشاريع بتخفيف المخاطرة عند الوصول لمشاكل التمويل في حالة الانتهاء الفجائي للشراكات الحصرية مع الساهمين. وسيزود مستودع إدارة المعارف فرق إدارة المشروع بمعلومات لتجنب ازدواجية الجهود ويوفر الأساليب الناجعة لمعالجة انخفاض كفاءة الأداء.

من الواجب ابتكار الحوافز المناسبة لزيادة الاشتراك في شبكة الشراكة مثل تخصيص مساحات ملائمة للإعلان في الموقع، وإرسال نشرة إلكترونية شهرية والنتائج المنجزة للمشتركين، ونشر إعلانات مختصرة عن المشاركين الجدد[٤٤]. عندما يزداد عدد المنضمين إلى الشراكات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الإنترنت يزداد محتوى المنتدى غنى ويصبح مؤهلا لاجتذاب الشركاء الاستراتيجيين والممولين. إن تأمين الأموال الأولية عند إطلاق المبادرة أمر حيوي ليغطي مصاريف إنشاء الموقع ومنتدى الإنترنت وشبكة الشراكة وقاعدة المعارف، لكن الأهم من ذلك كله هو مصاريف الترويج، والتكاليف العملياتية، وأجور الإدارة والاستشارة، ويجب أن تؤخذ هذه المصاريف بعين الاعتبار عند توفير الأموال الأولية.

---

(43) يتم الوصول إلى مرحلة النضج من خلال:
(أ) تطوير وثائق مشروع شاملة تتضمن analysis SWOT
(ب) حملة تسويق وتعهد بالأموال
(ج) التزام من جهة واحدة أو أكثر وقيام الشراكات
(د) تأمين الأموال الأولية للمشاريع الرائدة أو لإطلاقة المشاريع
(هـ) تعيين مدير مشروع
(و) الحالة المثالية تقوم على تأمين الأموال الأولية للبرامج ولتطوير المشاريع.

(44) سوف يكون الأمر مثاليا إذا تم تأمين بعض الأموال الأولية للمساهمة في تطوير البرنامج والمشروع

سيتطور النموذج العملياتي المقترح ليحصل على عائدات مالية لقاء خدمات القيمة المضافة التي يقدمها، ليتحول من مرحلة الاعتماد على المساعدات إلى مرحلة العمل المستقر المبني على التعاون والشراكة.

يبين الشكل (٥) مخططا لفضاء الشراكات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الإنترنت. في الجانب الأيسر من المخطط تقع قائمة المشاريع والبرامج التي تتطور وتتعدل باستمرار من خلال التسجيل المباشر ومنتدى الحوار. سيكون لهذه العملية تأثير مضاعف لأن الشراكة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عن طريق الإنترنت ستجذب الجهات الممولة وستطور الشبكات الخاصة وستشكل مجموعات من الممارسين المرتبطين عبر الشبكة الذين يستطيعون حل المشكلات الخاصة ببرنامج أو مشروع معين([٤٥]). ستلعب الشراكة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عن طريق الإنترنت دور المحفز للبدء في إنشاء علاقات الشراكة وزيادة فرص تنفيذ مشاريع ناجحة، وسوف تساهم بذلك في تطوير مجتمع المعلومات في المنطقة.

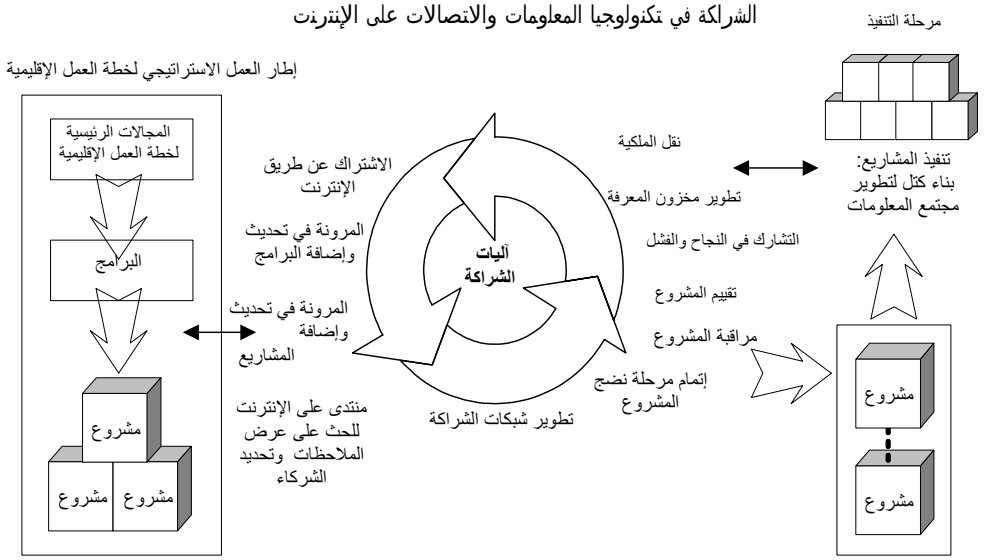

([45]) يمكن أن يكون للحكومة والقطاع الخاص والجامعات والمنظمات الإقليمية والدولية ممثلون في هذه المجموعات

المرفق (أ)

منظومة الإدارة بالنتائج

أدخل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الـ (UNDP) عام ١٩٩٨ منهجية الإدارة بالنتائج إلى نظم العمل[٤٦]. ومنذ ذلك التاريخ، قامت الغالبية من منظمات وهيئات الأمم المتحدة باستخدامها من أجل ربط عمليات التخطيط وإعداد التقارير والمتابعة وتقدير وتقييم الأداء بالنتائج.

وتمثل هذه المنهجية نظاما محكما يؤدي إلى تحسين التخطيط الاستراتيجي، ويحسن من تخصيص الموارد ويؤمن استمرارية المتابعة وتقييم الأداء. كما يركـز على إنجاز النتائج التي تسهم في تحقيق أهداف التنمية. وبذلك فإن هذه المنهجية تعد وسيلة مساعدة لخبراء الأمم المتحدة، ولأصحاب المصلحة في البرامج ولصانعي السياسات الوطنيين إذ تساعدهم في التخطيط والمتابعة وتقييم النتائج.

وتشمل منظومة الإدارة بالنتائج أربع خطوات[٤٧]:

١- تعريف أهداف استراتيجية تؤمن التركيز على الخطوات العملية؛
٢- توصيف النتائج المتوقعة والتي تسهم في تحقيق تلك الأهداف، وتلائم البرامج، والعمليات، والموارد الداعمة لها؛
٣- الانخراط في عمليات متابعة وتقييم أداء مستمرتين، وإدماج الدروس المستفادة في عمليات التخطيط المستقبلي؛
٤- تحسين المساءلة المبنية على التغذية الاسترجاعية المستمرة من أجل تحسين الأداء.

وبناء على ما سبق، تهدف منظومة الإدارة بالنتائج إلى ربط الأداء بالموارد، وتحديد المعوقات، والتخصيص الأمثل للموارد، وتحسين المراقبة، وتطمح أن يكون المدير المسؤول وصانعو السياسات أكثر تركيزا وأن يحققوا نتائج أفضل وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

أ- لماذا تقوم المنظمة بقياس أهدافها الاستراتيجية؟
ب- ما هو الأمر الذي تحتاج المنظمة إلى قياسه؟
ج- كيف ستقوم المنظمة بتطبيق عملية القياس؟

---

(46) http://www.undp.org/eo/rbm/
(47) المصدر السابق

إن الميزة الرئيسية لمنظومة الإدارة بالنتائج هي تمكينها تحويل أي منظمة لتصبح منظمة تنموية أكثر من أن تكون واحدة من تلك الجهات المنشغلة فقط بتحويل الموارد. إن التركيز على النتائج المتحققة واستخدام المؤشرات لرصد التقدم في تحقيقها من الأهمية بمكان لحث المنظمة على الأداء والعمل الاستباقي وليس العمل المبني على ردود الأفعال. هذا التغيير الجذري في ثقافة إدارة المؤسسات مبين في الشكل (١).

الشكل (١)

ثقافة الإدارة
الناتج عن منظومة الإدارة بالنتائج

من		إلى
المخصصات	←	النتائج
التحكم	←	التعويض
المدخلات	←	المخرجات
البيروقراطية	←	السرعة
تجنب المخاطرة	←	استغلال الفرص
الانعزالية	←	الشراكة

المصدر: الإدارة بالنتائج من الـ UNDP: نظرة شاملة ومبادئ عامة

يعتبر "الإطار المنطقي" حجر الزاوية الرئيسي في منظومة الإدارة بالنتائج، فهو القاعدة الأساسية لصياغة البرامج ولقياس الأداء. إن الإطار المنطقي هو أداة التخطيط في تلك المنظومة الذي يساعد على الفهم المشترك للتوقعات، وللنتائج المتعددة المستهدفة على المستويات التراتبية المختلفة بناء على منطق "السبب-الأثر"، وفيها يتم تعريف مؤشرات القياس ومصادر البيانات، والمخاطر المتوقعة أو الافتراضات الداعمة أو المثبطة للأداء، وعلى هذا فإنها القاعدة الرئيسية للمتابعة والتقييم.

يتطلب الإطار المنطقي من مخططي البرامج ربط مكونات أي برنامج بطريقة تراتبية ومنطقية اتباعا للإرشادات المبينة في الجدول (١) حيث نجد أن المفهوم الرئيسي للإطار المنطقي هو التمييز بين الوسائل والغايات.

جدول ١- إرشادات الإطار المنطقي للبرامج

الأهداف	الأهداف هي الإنجازات الكلية المنشودة والتي تنطوي على عملية تغيير ما، وتهدف إلى تلبية احتياجات مجموعة محددة من المستخدمين-النهائيين، في مدة زمنية محددة. - تصف "الأهداف" الإجابة عن التساؤل حول "ماذا ينوي البرنامج تحقيقه"؟ (وليس ما ينوى البرنامج فعله؟)
العوامل الخارجية (التحديات)	العوامل الخارجية هي أحداث/أو ظروف خارج تحكم المسؤولين عن الأنشطة ولكنها تؤثر على نجاح أو فشل المخرجات ويمكن توقعها وأخذها في الاعتبار على شكل افتراضات. - تصف "العوامل الخارجية" الإجابة عن التساؤل حول "ما هي التحديات الخارجية التى قد تؤثر على نجاح المخرجات"؟
الاستراتيجية	تشكل وتعرف الاستراتيجية خطة التطبيق أو الأسلوب الذي يجب اتباعه ويلعب توصيف الاستراتيجية دورا هاما في تحقيق النجاح والتطور للبرنامج. - تصف "الاستراتيجية" الإجابة عن التساؤل حول "كيف يتم الوصول إلى الأهداف"؟
الإنجازات المتوقعة (النتائج)	الإنجازات المتوقعة هي الحصيلة المرغوبة والتي تشتمل على منفعة للمستخدم النهائي معبرا عنها إما كيفا وإما كما. وهي التبعات المباشرة أو الأثر المولد عن المخرجات، والتي تؤدي إلى تحقيق هدف معين بذاته. - تصف "الإنجازات المتوقعة" الإجابة عن التساؤل حول "ما الذي يجب أن يحدث لكي يتم تحقيق أهداف البرنامج"؟
الحصيلة المرحلية	الحصيلة المرحلية هي مخرجات محددة بمدة معنية، ويتم المحاسبة والمسؤولية على أساسها بافتراض أن العوامل الخارجية قائمة وأن المخاطر لم تحدث. - تصف "الحصيلة المرحلية" الإجابة عن التساؤل حول "ما هي المخرجات التى يتم عن طريقها تحقيق الإنجازات المتوقعة"؟
المخرجات (الأنشطة)	المخرجات هي المنتجات أو الخدمات النهائية التي تنتج عن البرنامج أو البرنامج الفرعي مثل اجتماعات مجموعة خبراء، دراسات، تدريب، أو خدمات استشارية. - تصف "المخرجات" الإجابة عن التساؤل حول "ما هي الخدمات أو المنتجات المقدمة للمستفيد المستهدف"؟
مؤشرات التحقيق	تستخدم "مؤشرات التحقيق" لقياس إلى أي مدى تم تحقيق الأهداف/أو الإنجازات المتوقعة، وتتعلق مؤشرات التحقيق بشكل مباشر أو غير مباشر بالأهداف أو الإنجازات المتوقعة. - تصف "مؤشرات التحقيق" الإجابة عن التساؤل "ما الذي يبين لنا أن الإنجازات المتوقعة قد حدثت فعلا"؟

شكل (٢) الإطار المنطقي

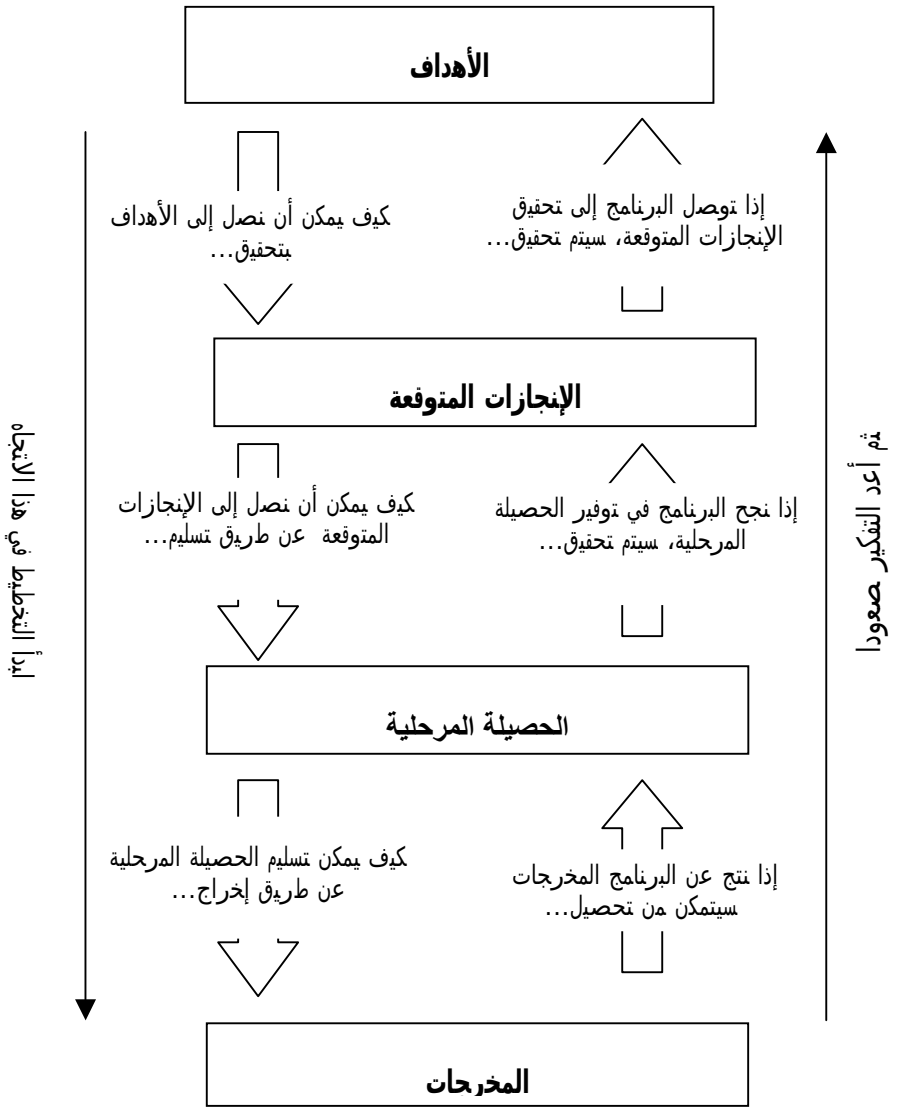

يوجد قراءتان مرتبطتان بعملية تطوير وتدقيق الإطار المنطقي للإدارة المعتمدة على النتائج. الأولى، هي قراءة الإطار من الأعلى إلى الأسفل، أي من الأهداف إلى المخرجات وبحيث يجيب كل مستوى أدنى على سؤال "كيف"؟ (أنظر الشكل --). والطريقة الثانية، تحتاج قراءة الإطار من الأسفل إلى الأعلى، أي من المخرجات إلى الأهداف، وبحيث يجيب كل مستوى على أسئلة من نوع "لماذا"؟ "من أجل أي غاية"؟، "إذا ماذا"؟

مرفق (ب)

إرشادات لتطوير وثيقة مفهوم المشروع ووثيقة المشروع

يعرض هذا الملحق الأطر الأساسية لتطوير وثيقة مفهوم المشروع ووثيقة المشروع. ويهدف إلى تقديم قالب يسهل من خلاله تبادل المعلومات وفهم وثيقة المشروع.

ألف - تحضير وثيقة مفهوم المشروع

وثيقة مفهوم المشروع هي عرض مقتضب للمشروع، تطرح على الاجتماعات الإدارية العالية المستوى، وتكون مرتكزا هاما في عملية اختيار المشروع وترقيته من قبل المنظمات المختصة أو مدراء البرامج. تأتي أهمية هذه الخطوة في تمكين توضيح الأفكار وتقدير الموازنات المطلوبة، كما وتخدم كنقطة انطلاق للهيئات المعنية لتحضير وثائق المشروع. الإطار (١) يقدم ملخصا لأقسام وثيقة مفهوم المشروع.**إطار (١) أقسام وثيقة مفهوم المشروع**

فيما يلي للأقسام المختلفة التي تكون وثيقة مفهوم المشروع:

مقدم الوثيقة

- لوحة تعريف المشروع: تتكون من عنوان المشروع، المنظمة الريادية، الشركاء المحتملين، الأهداف الأساسية، المستفيدين، الموازنة التقديرية، الجهات الممولة المحتملة، تاريخ البداية المرتقب ومدة التنفيذ.
- الملخص الإداري: وهو ملخص للمشروع لا يتعدى النصف صفحة، يعرض الأهداف الرئيسية والنتائج المرتقبة وآلية التنفيذ.

محتوى الوثيقة

- الأهداف :يتم عرض أهداف المشروع في هذا القسم باختصار من خلال منظور المشروع. والأهداف هي ما يرمى إلى تحقيقه من المشروع ككل من خلال الإنجازات المرتقبة.

- الخلفيات والدوافع: تعرض هذه الوثيقة على جهات متعددة داخل المنظمات والهيئات الدولية أو خارجها، لذا فإنه من الواجب التعاطي مع الخلفيات والأسباب من وجهة نظر مناطقية على المفهوم الأوسع. وقد يسهم رسم العلاقة بين أهداف المشروع وأهداف التنمية الألفية MDG في إغناء هذا القسم. أما الدوافع فيمكن تحديدها انطلاقا من وصف المشكلة أو مجال الاهتمام وتطوير المنطق المبدئي في تقديم هذا المشروع كحل لها أو كجزء من الحل.

- وصف المشروع: وهو وصف تفصيلي للمشروع ومراحله، واستراتيجية التطبيق والشراكات المحتملة. من الواجب أيضا وصف الآثار المباشرة المرتقبة الناتجة عن الجهود المبذولة.

- الإنجازات المرتقبة ومؤشرات التحقيق: يمكن وصف الإنجازات المرتقبة بعد الإجابة على السؤال: "ماذا سيحصل بعد تنفيذ الأعمال وما هي النتائج ضمن إطار الاستدامة؟ أما مؤشرات التحقيق فتستخدم لقياس مدى نجاح الجهود في الوصول إلى الإنجازات المرتقبة. هذه المؤشرات يجب أن تعرض بشكل قابل للقياس مع تحديد القيم أو النسب المرجوة بشكل يتلاءم مع المشروع وقابل للتأكيد.

- الأعمال: وهي تقدم إما بشكل مخرجات (ورشة عمل، كتيب أو محاضرة) أو مجموعة مخرجات تجتمع لتقدم منتجا معينا يعدل من تأثير المشروع على المستفيدين. وتشتق هذه الأعمال من الطريقة التي سيحقق المشروع أهدافه عبر استراتيجية التطبيق. يستحسن التوسع قليلا في تفصيل سرد الأعمال من أجل تسهيل مسار التقدم والتعرف على الشراكات. هذا ولا بد أن يحتوي تفصيل الأعمال على آليات للمراقبة والتقييم.

- الموازنة ومدة التنفيذ: يجب أن تطرح الموازنة عبر إقامة علاقة بين أبوابها وبين الأعمال وأن تفصل مكونات هذه الأعمال وكلفتها وفق الحاجة. أما مدة التنفيذ فهي عرض للخطوات والأعمال المرتقبة (مع تحديد بداية ونهاية كل عمل) والإشارة إلى نقاط التقدم الأساسية للمشروع.

باء - صياغة وثيقة المشروع

بعد تقديم وثيقة فكرة المشروع والحصول على القبول المبدئي، يجب أن يقوم نصير المشروع (مؤسسة كان أم فردا) بتطوير وثيقة مفهوم المشروع إلى وثيقة مشروع كاملة، تعنى هذه الأخيرة بتفصيل مكونات المشروع. كما يجب أن تنقل هذه الوثيقة الآثار الإيجابية التي سيتركها تنفيذ المشروع على المستفيدين وطريقة قياس النجاح واستدامة الحلول المطروحة. تكون هذه العوامل عاملا إيجابيا هاما في قرار تبني المشروع من قبل الجهات الممولة.

إطار (٢) أقسام وثيقة المشروع

يجب أن تخدم وثيقة المشروع عدة أهداف

أولا، يجب أن تكون أداة إدارية مساعدة للجهات المنفذة ومدراء برامج وأقسام الميزانية،

ثانيا، يجب أن تكون أداة لتسهيل التواصل وتبادل المعلومات بين الجهات المعنية بالمشروع،

ثالثا، يجب أن تكون أداة تبنى على أساسها أسس المراقبة والتقييم،

أخيرا، أداة لتحديد آليات التنفيذ وتخصيص الموارد المالية.

فيما يلي ملخصا للأقسام المختلفة لوثيقة المشروع:

- الملخص الإداري: يسمح للقارئ أن يكون فكرة عامة عن المشروع بقراءة صفحة واحدة من المشروع، يتضمن هذا الملخص المعلومات الأساسية كالميزانية والجهات العاملة في التطبيق المستفيدين والتاريخ المقترح لبداية التنفيذ.
- الخلفية: ينبثق هذا القسم عن وثيقة مفهوم المشروع ويتوسع في الشرح لإظهار العلاقة بين أهداف المشروع والأهداف الأساسية للهيئة المنفذة وعلاقة هذه الأهداف بالهيئات البين حكومية وأهداف تطوير الألفية.

تحليل المشكلة: يمكن تقديم تحليل المشكلة باستعمال واحد أو أكثر من الأساليب التالية:

- تحليل المستخدم: ويقوم على تعيين هوية المستخدمين وصف المشاكل التي تواجههم وتعريف نقاط الاهتمام ونقاط الضعف؛

- شجرة المشكلة: وهي علاقة بيانية بين المسبب والأثر تصل بين الحالات الإشكالية؛

- شجرة الأهداف: ترسم الأهداف المرجوة، عبر اشتقاقها من الحالات الإشكالية، وذلك بتحويل المشاكل إلى أهداف تصف الوضع المستقبلي الممكن الوصول إليه.
- الأهداف، الإنجازات، والاستراتيجية: يبني هذا القسم العلاقة بين الأهداف والإنجازات المرجوة ومؤشرات التحقيق ومكونات الحلول النهائية، ويوضح كيف تتضافر هذه المكونات لتحقيق النجاح. يشرح هذا القسم أيضا الاستراتيجية المتبناة لتحقيق الإنجازات المرجوة ومكوناتها، والأعمال التي تساهم في ذلك.

- المراقبة والتقييم: بعد التعرف على مؤشرات الإنجاز، يوضح هذا القسم كيفية الحصول على هذه المؤشرات إلى جانب أسس المراقبة الأخرى داخلية كانت أم خارجية. من الواجب تخصيص بعض الموارد المالية والبشرية بشكل مستقل لإتمام هذه الجهود.

- العوامل الخارجية: وهي المخاطر التي تقع خارج نطاق تحكم إدارة المشروع والتي يمكن أن تترك أثرا سلبيا على التنفيذ وبالتالي الإنجازات المرجوة. ويتم تقييم هذه المخاطر على أساس علاقتها بالمشروع والأعمال واحتمال حدوثها (حروب، كوارث طبيعية). يمكن أن تمنع بعض هذه المخاطر المباشرة في المشروع قبل زوالها بينما تؤثر أخرى على مجريات العمل أو مستويات النجاح في بعض (أو كل) الإنجازات المرجوة.

- ترتيبات التنفيذ: وهو تحديد للمسؤوليات بين الهيئات المعنية بالمشروع (الشركاء، الهيئات الممولة، المستفيدين) كما تحدد آلية المشاركة من أجل الوصول إلى تنفيذ ناجح.

- المحلقات: وهي جمع الأشكال والرسوم والجداول التي تدعم الوثيقة.

مرفق (ج)

قائمة المشاريع المقترحة في خطة العمل الإقليمية

يتضمن المرفق (ج) قائمة المشاريع الإقليمية لكل برنامج من البرامج التي يتضمنها الفصل الثالث ٣ (راجع الجدول ١٣). هذه القائمة قابلة للتعديل وسيتم تعديلها عندما تطرأ تغيرات على المشاريع الحالية أو تضاف مشاريع جديدة.

كل المشاريع المقترحة في خطة العمل الإقليمية هي مشاريع إقليمية، ولدى معظمها مكونات وطنية وفي بعض الحالات هناك مشاريع رائدة في بعض دول الإسكوا. تم ربط المشاريع الإقليمية الستة التي أوصت بها لجنة العمل لتحقيق الإستراتيجية العربية للإتصالات والمعلومات مع البرامج المناسبة وينظر إلى هذه المشاريع كمشاريع ذات أولوية لدى الحكومات العربية.

الجدول- قائمة المشاريع المقترحة في خطة العمل الإقليمية

البرامج	المشاريع
١- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتنمية الإقتصادية	١-١ مشروع CyberPort للتجارة والنقل
	١-٢ مشروع CyberHaven لتنمية السياحة الإقليمية
	١-٣ ربط شبكات ATM العربية
	١-٤ مجمع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للشركات الصغيرة والمتوسطة
٢- تطوير خدمات الحكومة الإلكترونية	٢-١ تحسين قدرات دعم القرار لدى الحكومة في المجالات الإقتصادية والإجتماعية
	٢-٢ بوابة حكومة إلكترونية إقليمية
٣- تشجيع المنظمات غير الحكومية العربية في مجتمع المعلومات	٣-١ شبكة معلومات المنظمات غير الحكومية العربية
	٣-٢ أكاديمية المجتمع المدني العربي لبناء القدرات
٤- تطوير البنية الأساسية للإتصالات	٤-١ نحو شبكة إتصالات إقليمية متكاملة
	٤-٢ تحسين الإتصال السريع من خلال التطبيقات الوطنية الرائدة
٥- تطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	٥-١ نموذج تشريعي لبيئة تمكينية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات
	٥-٢ إنشاء حاضنات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

البرامج	المشاريع
	٥-٣ فضاء شراكة لاحتضان مشاريع الاتصالات
٦- تمكين النساء في مجتمع المعلومات	٦-١ تمكين النساء باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
	٦-٢ تعزيز حقوق النساء والأطفال من خلال إستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
	٦-٣ تحسين دور المرأة العربية في التنمية وإتخاذ القرارات من خلال إستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
	٦-٤ منهجية لتقييم اعتبار الذكر والأنثى في مبادرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
٧- مقاييس مجتمع معلومات	٧-١ مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرئيسية
	٧-٢ قاعدة بيانات لمؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
	٧-٣ بناء القدرات لقياسات مجتمع المعلومات
٨- تطوير المحتوى العربي الرقمي	٨-١ تأسيس مكتبة عربية رقمية(*)
	٨-٢ ربط مراكز التوثيق العربية(*)
	٨-٣ تطوير محرك بحث باللغة العربية(*)
	٨-٤ معجم مصطلحات إلكتروني عربي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات
	٨-٥ نظام أسماء النطاق العربية
	٨-٦ شبكة إقليمية عربية لفهرسة ومعالجة الوثائق
	٨-٧ ذاكرة العالم العربي
٩- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم والبحث العلمي	٩-١ تجمع إقليمي لبناء القدرات في البرمجيات ذات المصدر المفتوح للتعليم والبحث
	٩-٢ إطار عمل لتعليم تكنولوجيا المعلومات
	٩-٣ خطة إقليمية لنشر البرمجيات التقنية
	٩-٤ التعليم مدى الحياة للتنمية الإجتماعية والإقتصادية.
	٩-٥ ربط شبكات المؤسسات الأكاديمية
	٩-٦ مستودع الأغراض التعليمية العربية
١٠- زيادة إمكانيات نفاذ المجتمعات إلى المعلومات وخاصة الأقليات المهمشة والمعاقين	١٠-١ تمكين وصول المجتمعات إلى المعلومات: نقاط النفاذ الشاملة(*)

البرامج	المشاريع
	١٠-٢ حاسوب لكل بيت(*)
	١٠-٣ نوادي تكنولوجيا المعلومات(*)
	١٠-٣ تمكين المكفوفين من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
	١٠-٤ نظام معلومات تسويقي لأعمال الزراعة والصيد

(*): مشاريع ناتجة عن الفريق العربي لبلورة الاستراتيجية العربية.